فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2012/11/19 العدد: 2683

الخبر الرئيسي

"معاً" و"الحياة": مصر سلمت "إسرائيل" شروط المقاومة للتهدئة

... ص 5

أبرز العناوين

غارات متواصلة على القطاع وعدد شهداء العدوان يرتفع إلى90 شهيداً وأكثر من 740 جريحاً
كتائب القسام تعلن إسقاط طائرة مروحية إسرائيلية من طراز "أباتشي"
نتنياهو يعلن استعداد الجيش الإسرائيلي لغزو غزة: لا هدنة قبل وقف إطلاق الصواريخ
"عمود السحاب" تكلف 50 مليون دولار منذ بدئها والتوغل البري سيكلف 750 مليونا
وزير المالية الإسرائيلي: 44 مليون هجوم استهدف مواقع إلكترونية إسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يجدد دعوته لعقد قمة عربية طارئة لبحث وقف العدوان على غزة 8
3. هنية يبحث مع مرسي جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة 8
4. فياض: أولويتنا إنقاذ شعبنا من العدوان وإنهاء الانقسام 9
5. السلطة الفلسطينية تطلب من الجامعة العربية عقد قمة طارئة 10
6. حسن خريشة: قرارات وزراء الخارجية العرب دون المستوى المطلوب 10
7. مكتب الإعلام الحكومي في غزة: استهداف الصحفيين "أبشع أشكال النازية" 10
8. عريقات: الهجوم الإسرائيلي على الصحفيين في غزة محاولة لحجب الحقيقة 11
9. "القدس العربي": تحرك مصري تركي قطري لتحقيق المصالحة الفلسطينية 11
10. مصطفى البرغوثي يدعو إلى "انتفاضة شعبية" في الضفة تضامنًا مع غزة 12
11. النائب عطون: المقاومة في غزة باتت "لا تُقهر" وجعلت الاحتلال يتخبط 12

المقاومة:

12. أسامة حمدان: لا نستعجل التهدئة وعلى الاحتلال أن يحسب ألف حساب للمقاومة 12
13. انفجار كبير يهز إيلات وصاروخ يصيب مبنى ببلدة "جان يبنا" إصابة مباشرة 13
14. كتائب القسام تعلن إسقاط طائرة مروحية إسرائيلية من طراز "أباتشي" 13
15. كتائب القسام تعلن قصف مدينة هرتسليا شمال تل أبيب للمرة الأولى 13
16. "كتائب القسام" تمطر أسدود بعشرين صاروخ على دفعتين 14
17. فصائل المقاومة تستهدف مدن "إسرائيل" الجنوبية 14
18. تقديرات استخبارية إسرائيلية: لدى حماس عشرة آلاف صاروخ 14
19. نيويورك تايمز": الجعبرى تمكن من تحويل حماس إلى قوة منضبطة تمتلك أسلحة متطورة 15
20. "الجبهة الديمقراطية" تقلل من أهمية قرارات وزراء خارجية العرب حول العدوان الإسرائيلي على غزة 16

الكيان الإسرائيلي:

21. نتنياهو يعلن استعداد الجيش الإسرائيلى لغزو غزة: لا هدنة قبل وقف إطلاق الصواريخ 16
22. بيريز: نقدر جهود الرئيس المصري لإرساء وقف لإطلاق النار في غزة 17
23. وزارة الحرب الإسرائيلية: التهدئة في غزة مصلحة لجميع الأطراف ولمصر دور كبير 17
24. موشي يعلون يطرح أربعة شروط أساسية للتوافق على التهدئة 18
25. وزير إسرائيلي: لم نخطط لإسقاط حماس.. وبديلها هو حركة الجهاد وليس عباس 18
26. إصابة أربعة إسرائيليين في "أوفاكيم" 19
27. باراك: سننفذ عملية برية في غزة إذا دعت الحاجة إلى ذلك 19
28. جهات إسرائيلية: الجيش استنفذ إمكانية تحقيق أهداف "عامود السحاب" عبر القصف الجوي 19
29. يديعوت أحرونوت: مرسي يلعب دورا محوريا بجانب أردوغان للتهدئة مع حماس 20
30. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يأمر بتكثيف الهجمات والاغتيالات في غزة 20
31. الجيش الإسرائيلي يرد بطريقة مباشرة على مصادر نيران من الجولان 21

32. بلدة حولون قرب تل أبيب تدخل مرمى الصواريخ الفلسطينية 21
33. وزير المالية الإسرائيلي: 44 مليون هجوم استهدف مواقع إلكترونية إسرائيلية 21
34. مجلس المستوطنات بالضفة يشتكي من حالات قذف الحجارة على المستوطنين 22
35. الشرطة الإسرائيلية تعتقل الفلسطينيين الذي يعملون في "إسرائيل" من دون تصاريح 22
36. "إسرائيل" تجنّد الجهاز القضائي استعداداً لتبعات عملية "عامود السحاب" 22
37. معاريف: الإعلام الإسرائيلي بدأ يركز في تقاريره على مباحثات التهدئة 23
38. بلدية تل أبيب تمنع المهاجرين من دخول الملاجئ 23
39. سفير "إسرائيل" في واشنطن لا يستبعد طلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة 23
40. "عمود السحاب" تكلف 50 مليون دولار منذ بدئها والتوغل البري سيكلف 750 مليونا 24
41. تقرير: تكلفة الصاروخ الذي تطلقه منظومة القبة الحديدية قرابة 50 ألف دولار أمريكي 25
42. موشيه يعلون: العملية ستستمر حتى "تطلب حماس العفو" 25
43. استطلاع لـ هآرتس: 84% يؤيدون العدوان وأقل من الثلث يؤيدون عملية برية 26
44. الجيش الإسرائيلي: مجزرة عائلة الدلو سببها "تشخيص خاطئ" 27
45. هآرتس: خلل بالقبة الحديدية أدى لمقتل ثلاثة إسرائيليين في كريات ملاخي 27

الأرض، الشعب:

46. غارات متواصلة على القطاع وعدد شهداء العدوان يرتفع إلى90 شهيداً وأكثر من 740 جريحاً 27
47. استشهاد طفل في مخيم قلنديا بقنبلة غاز إسرائيلية 28
48. إلقاء زجاجتين حارقتين على برج مراقبة إسرائيلي في بيت أمر بالخليل 28
49. إصابة 33 فلسطينياً خلال مواجهات مع الاحتلال في بيت لحم 28
50. إصابة 21 فلسطينيا خلال مواجهات مع الاحتلال عند "عوفر" وقلنديا 29
51. الاحتلال يستهدف الصحفيين ومقرات وسائل الإعلام في غزة 29
52. "إسرائيل" بدأت حرباً نفسية وإعلامية على أهالي قطاع غزة 29
53. اعتصام للصحفيين بغزة احتجاجا على قصف المؤسسات الاعلامية 30
54. الصحفيون الفلسطينيون يعتصمون في رام الله تضامناً مع زملائهم في غزة 30
55. مستوطنون يحرقون مدخل مسجد عوريف في الضفة 30
56. في الضفة هتفوا غير مصدقين: صواريخ المقاومة وصلت للقدس 31
57. قطاع غزة يعاني من نقص في المواد الغذائية والمحروقات 31
58. أضرار بالغة في مشفى غزة الأوروبي جراء قصف إسرائيلي 32
59. الاحتلال اعتقل 120 فلسطينيًا في الضفة منذ بدء العدوان على غزة خوفًا من عمليات فدائية 32
60. الأسرى يطالبون بإدراج المضربين عن الطعام والأسرى الذين أعيد اعتقالهم ضمن شروط التهدئة 32

الأردن:

61. ملك الأردن يؤكد ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة 33
62. الحكومة الأردنية تدعو لوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة 33

63. الأحزاب الأردنية تدين الاعتداء الإسرائيلي على غزة 33
64. النقابات المهنية في الأردن تعتصم تنديداً بجرائم "إسرائيل" بحق غزة 34
65. المستشفى الميداني الأردني يعالج جرحى العدوان الإسرائيلي ويستقبل 20 شاحنة مساعدات 34

لبنان:
66. سليمان يتصل بعباس متضامناً مع غزة 34
67. وزير خارجية لبنان: لا تتركوا فلسطين للذئاب 34
68. نصر الله: المقاومة تطرح شروطاً منها فك الحصار عن غزة بكامل أشكاله 35
69. "القدس العربي": معلومات صحافية عن إدخال حزب الله كمية من الصواريخ الى غزّة 35
70. لبنان: استمرار التحركات الداعمة للمقاومة في غزة 36

عربي، إسلامي:
71. العربي: سبعة وفود ستزور غزة غداً... ومبادرة السلام العربية ماتت قبل أن تولد 37
72. قطر تعرض والسلطة الفلسطينية ترفض مشاركة مشعل في اجتماع الوزاري العربي 37
73. مصر تطالب الاتحاد الأوروبي بموقف واضح لوقف العدوان على غزة 37
74. مرسي وأردوغان يتفقان على موقف موحد في إطار الجهود التي تبذل للتهدئة في غزة 38
75. أردوغان: حياة الفلسطينيين ليست أقل قيمة من الإسرائيليين 38
76. أمير قطر يطالب بوقف عدوان غزة وإنهاء الحصار ويشدد على أن الوضع تغير بعد الربيع العربي 39
77. مصر: حزب التجمع يطالب مرسي والجامعة العربية بإجراءات لردع عدوان "إسرائيل" 39
78. علماء دين مصريون: دعم الفلسطينيين فرض عين.. والتخلي عنهم خيانة 40
79. اتحاد كتاب مصر يدين العدوان الغاشم على غزة 40
80. البرلمان الليبي يكلف الحكومة دعم الفلسطينيين ويدعو مجلس الأمن للانعقاد لبحث العدوان 40
81. المغرب غير متفائل باتخاذ مجلس الأمن قرارا ضد "إسرائيل" 40
82. المغرب: حزب العدالة والتنمية يدين بشدة العدوان الإسرائيلي على غزة 41
83. المغرب: تظاهرات حاشدة للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين واستنكاراً للعدوان على غزة 41
84. المغرب: دعوات لاتخاذ الحكومة موقفاً أكثر فاعلية لمساندة الفلسطينيين في مواجهة العدوان 42
85. المغرب يتجه لإقامة أول مستشفى عسكري ميداني في غزة 42
86. النقابيون التونسيون في يوم غضب من أجل غزة: "تجريم التطبيع واجب" 42
87. السلطات البحرينية ترفض السماح بالتظاهر من أجل غزة 43
88. لاريجاني يدعو إلى إرسال السلاح إلى الفلسطينيين 43
89. واشنطن بوست: دعم مصر لحماس ضد "إسرائيل" يقوي موقفها دولياً 43
90. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدين العدوان على غزة وتطالب بتفعيل توصيات "جولدستون" 44
91. دخول 561 من النشطاء المصريين غزة للتضامن مع أهالي القطاع 44
92. مصر: البورصة تخسر عشرة مليارات جنيه تأثرا بأحداث "غزة" و"أسيوط" و"التأسيسية" 44
93. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد دعمهم الكامل للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة 44

94. مقتل ثلاثة جنود سوريين بنيران الجيش الإسرائيلي في الجولان 45

دولي:
95. أوباما يخشى على عملية السلام من العنف وينصح بتجنب هجوم برّي من أجل "إسرائيل" 45
96. سناتور أمريكي يحذر مصر من "مواصلة التحريض على العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين" 45
97. ويليام هيغ يحذر "إسرائيل" من خسارة "دعم المجتمع الدولي" في حال اجتياح غزة 46
98. وزير الخارجية الفرنسي في "إسرائيل" للتفاوض على التهدئة في غزة 46
99. منظمة الصحة العالمية تطالب بتوفير الإمدادات الطبية العاجلة لمستشفيات قطاع غزة 46
100 "مراسلون بلا حدود" تندد بالقصف الإسرائيلي على مراكز إعلامية في غزة 47
101 تدمير مكتب قناة "روسيا اليوم" بغارة إسرائيلية في غزة 47
102 مظاهرات في مدن آسيوية وأوروبية تنديد شعبي عالمي بالعدوان الإسرائيلي 47
103 "السفير": آشتون ترفض مرّتين دعوة العربي لحضور معرض عن فلسطين 48

مختارات:
104 الوجه الآخر لحياة الليل في لبنان: هروب من الواقع المرير 48

حوارات ومقالات:
105 صاروخ «صنع في غزة»... حلمي موسى 50
106 استهداف المقرّات الحكومية والشرطية الفلسطينية في قطاع غزة من منظور القانون الدولي الإنساني... معتصم عوض 51
107 من مرشد إلى مرشد... غسان شربل 53
108 "إسرائيل" بين صواريخ إيران ومدّ "الإخوان"... جورج سمعان 55
109 حرب نتنياهو على غزة لم ترمم ردعاً وخلقت ردعاً مقابلاً... حلمي موسى 57
110 الخروج الصائب للجيش الإسرائيلي... عمير ربابورات 59
111 من بنك الاهداف الى بان كي مون... أمير أورن 62

صورة: 63

***

1. "معاً" و"الحياة": مصر سلمت "إسرائيل" شروط المقاومة للتهدئة

علمت **الحياة، لندن، 2012/11/19** من القاهرة نقلاً عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن لقاءات رئيس الاستخبارات المصرية اللواء رأفت شحاتة مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل والأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» رمضان شلح أسفرت عن تسلمه شروط فصائل المقاومة الفلسطينية لإبرام اتفاق تهدئة مع إسرائيل، والتي سلمها من جانبه إلى مسؤول إسرائيلي التقاه أمس، بانتظار رد تل أبيب من أجل صوغ اتفاق للتهدئة يُرضي الأطراف كافة.

وكان شحاتة التقى كلاً من مشعل وشلح، قبل أن يعقد الثلاثة اجتماعاً مشتركاً تم التوصل فيه إلى مطالب المقاومة لتحقيق التهدئة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عزت الرشق لـ «الحياة»: «لا نريد حرباً شاملة، ولا يسعدنا ذلك، لكننا نسعى إلى التوصل إلى تهدئة مشرفة بشروط المقاومة وتحقق أهداف الشعب الفلسطيني ومصالحه»، لافتاً إلى أن القوى والفصائل الفلسطينية، بما فيها «حماس»، لا تسعى إلى تهدئة بأي ثمن، خصوصاً أن أداء المقاومة جيد ومعنويات الناس عالية.

وأوضح أن المفاوضات لا تزال مستمرة مع الجانب المصري الذي يقود جهود التهدئة وعلى اتصال بالجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أن «إسرائيل تطالب أولاً بوقف إطلاق صواريخ المقاومة، ونحن من جانبنا نقول إن العدوان الإسرائيلي على غزة هو السبب في إطلاق الصواريخ، ولسنا نحن سبب الحرب التي تجري حالياً». وأضاف أن «وقف إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية يستدعي أولاً أن توقف إسرائيل عدوانها ومن ثم نتوصل إلى تهدئة».

وعلى صعيد النقاط الأساسية التي سيتناولها اتفاق التهدئة، قال: «وقف إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي، ووقف الاغتيالات، ورفع الحصار عن قطاع غزة». ولفت إلى أن «المقاومة ليست في عجلة من أمرها، فهي لا تلهث وراء التهدئة، بل تشعر بمزيد من الاطمئنان والثقة بأنه يمكنها الدفاع عن شعبنا، وفي الوقت ذاته فإن العدو فوجئ برد فعل المقاومة القوي». وأشار إلى أن «جهود التوصل إلى تهدئة تقودها مصر، لكن هناك أطرافاً دولية تدعمها وعلى رأسها تركيا وقطر»، موضحاً أن الإسرائيليين وسطوا أطرافاً دولية متعددة، على رأسهم الرئيس باراك أوباما ودول أوروبية مثل ألمانيا وغيرها. وقال: «لذلك فالتهدئة يجب أن تكون بضمانات مصرية ودولية».

وتوقع قيادي رفيع في حركة «الجهاد» التوصل إلى تهدئة في غضون 24 ساعة، وقال لـ «الحياة»: «أنهينا محادثاتنا مع المصريين في خصوص التهدئة، وأبلغناهم بالنقاط الأساسية التي يجب أن تتوافر»، مشدداً على أن أي تفاهمات يجب أن تتضمن وقفاً متبادلاً لإطلاق النار ووقف الاغتيالات وتسهيلات في مجالات محددة في المعابر لتخفيف المعاناة عن أهالي غزة.

ورأى المصدر أن «هذا الاتفاق ليس جديداً عما سبقه من اتفاقات سابقة، ومهما كان حجم الالتزامات فإنها ليست كافية، ويمكن لأي طرف أن يتملص منها إذا أراد»، مؤكداً أن كل من هو طرف في هذه المسألة لا يسعى إلى التصعيد. وقال: «معنيون بالتهدئة ولا نريد حرباً شاملة مثلنا مثل حماس، لكن ما زال أمامنا فسحة من الوقت، فنحن نريد تحقيق تهدئة وفق رؤيتنا التي تحقق مصلحة شعبنا الفلسطيني». وأضاف أن «المقاومة هي التي تحكمنا ... لذلك نريد وقف إطلاق نار يضمن لنا قدراً من الكرامة والإنجازات»، لافتاً إلى أن كل الأطراف يسعى إلى التوصل إلى تفاهمات تكون مرضية، والأمر ما زال خاضعاً للبحث للتوصل إلى حلول تقبل بها الأطراف الفلسطينية.

واعتبر أن التهدئة هي جزء من المعركة مع الإسرائيليين التي ستظل مفتوحة ولن تنتهي اليوم أو غداً طالما أن الوطن محتل. وتوقع التوصل بين مصر والإسرائيليين إلى تفاهمات وتوافقات على الشروط المتواضعة التي وضعها الجانب الفلسطيني للتهدئة، وقال: «أبلغنا مصر بمواقفنا، ومن المفترض أن مصر عرضتها على الجانب الإسرائيلي وفي انتظار الرد».

وكشف أن وفد «الجهاد» برئاسة شلح التقى أول من امس وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو الذي يزور القاهرة ضمن الوفد الذي يرافق رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وقال إن «مصر الآن تضع

اللمسات النهائية للاتفاق الذي سيكون مكتوباً وبما يرضي الأطراف كافة»، وقال: «كل طرف يريد أن يرى أنه حقق الإنجاز الذي يتطلع له»، معولاً على الجانب المصري الذي يدير مفاوضات التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأضافت **وكالة معاً الإخبارية، 2012/11/19** من بيت لحم، أن القيادي الفلسطيني د. نبيل شعث اكد ان هناك تنسيقا كاملا بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل حول ما يجري من مفاوضات الان لوقف اطلاق نار شامل للمستقبل بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية.

وقال شعث في اتصال هاتفي مع معا من القاهرة، انه التقى اليوم الاحد مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ونائبه موسى ابو مرزوق وأطلعوه بشكل كامل على مجريات المفاوضات التي تجري حاليا بين الفصائل الفلسطينية والمندوب الاسرائيلي المتواجد حاليا في القاهرة بوساطة مصرية.

وكشف شعث ان مشعل ابلغه ان المفاوضات دخلت مرحلة جادة لوقف اطلاق النار لكنه في ذات الوقت استبعد ان يتم تحقيق ذلك خلال الفترة القليلة المقبلة لان هناك شروط تفرضها اسرائيل ولا تريد ان تلتزم بشروط حماس والفصائل.

شروط حماس والفصائل:

أولا: رفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة

ثانيا: وقف توغلات الجيش الاسرائيلي في مناطق قطاع غزة "خلق معازل آمنة داخل القطاع".

ثالثا: وقف استهداف قادة الفصائل " الاغتيالات".

رابعا: وقف الاعتداء على الصيادين وإطلاق النار عليهم.

وكشف شعث ان اسرائيل تخلت عن شرط كان من المستحيل تحقيقة وهو ان توقف حماس بشكل نهائي اطلاق الصواريخ على اسرائيل وتسلم اسلحتها، وفي المقابل الا تلتزم الا بعدم استهداف المدنيين.

وأكد شعث ان تركيا وقطر تشاركان بقوة في المفاوضات ولكن كل شيء يجري من خلال الرئيس المصري محمد مرسي.

وحول وجود ضمانات لعدم خرق اسرائيل لوقف اطلاق النار، قال شعث: ان الضمان الوحيد هو "الالتزام مقابل بالتزام". ولم يبلغني مشعل عن بعد زمني لوقف اطلاق النار نظرا لتهديدات نتنياهو وصعوبة الوضع.

حول هدنة طويلة الامد بين اسرائيل والفصائل قال شعث لا اعتقد ان تتم هدنة طويلة الامد فالأمور صعبة ولكن المفاوضات دخلت مرحلة هامة جدا.

كما كشف شعث ان مشعل ابلغه ان حماس مستعدة للعودة لطاولة الحوار الوطني فور انتهاء العدوان الاسرائيلي.

وأضاف ان مشعل طلب من المصريين ان يدعو الطرفين الى طاولة الحوار ليطبقوا ما تم الاتفاق عليه من اتفاقيات فورا.

وكانت قد سربت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ما وصفته شروط اسرائيل لوقف اطلاق النار

1. هدنة طويلة الامد اكثر من 15 سنة .
2. وقف دخول الاسلحة الى غزة فورا واي اسلحة جديدة تعتبر خرقا للهدنة .
3. وقف اطلاق الصواريخ من حماس والفصائل وكذلك استهداف الجنود الاسرائيلين على الشريط الحدودي .
4. من حق اسرائيل المطاردة الساخنة حال تعرضت للهجوم او لديها معلومات عن هجوم .

5. رفع الحصار عن القطاع يتم من خلال رفح وبتنسيق بين مصر وحماس وليس من خلال معابر اسرائيل.
6. الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية غير مطبقة نهائيا وخصوصا الاقتصادية والسياسية .
7. مصر سياسيا (محمد مرسي) هو الضامن لهذه الاتفاقية وليس اجهزة الامن المصرية اي رعاية سياسية وغير امنية
وكانت اسرائيل هددت في حال عدم الاستجابة لهذه الشروط خلال 48 –72 ساعة بانها ستشن حربا شاملة (برية وبحرية وجوية) على غزة حتى تسقط حكم حماس نهائيا وهذه الرسالة وصلت من خلال عدة وسطاء.

2. عباس يجدد دعوته لعقد قمة عربية طارئة لبحث وقف العدوان على غزة

رام الله – وفا: جدد الرئيس محمود عباس الدعوة للأخوة القادة العرب للالتئام على مستوى القمة بأسرع وقت ممكن لبحث سبل وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.
وقال في كلمته ببداية اجتماع القيادة، مساء الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "طلبت من أخي وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي أن يتقدم إلى الأمين العام للجامعة العربية بطلب رسمي لعقد قمة عربية عاجلة، وأنا اليوم أجدد الدعوة لأخوتنا القادة العرب للالتئام على مستوى القمة بأسرع وقت ممكن، وسوف أباشر المشاورات بهذا الشأن مع جميع الإخوة القادة العرب".
ودعا إلى لقاء قيادي عاجل يضم أعضاء اللجنة التنفيذية، ورئيس المجلس الوطني، والأمناء العامين لجميع الفصائل الفلسطينية، والشخصيات الفلسطينية الوطنية المتفق عليها، من أجل البحث في سبل مواجهة هذه التحديات في صف واحد موحد، في إطار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، "الذي لا يقبل الانقسام مهما كان ولن نسمح بأي انقسام، والمنظمة منظمة واحدة، والسلطة سلطة واحدة على طريق طي صفحة الانقسام والسير قدما نحو إنجاز المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية".
وأكد ذهاب القيادة إلى الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، لنيل الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس، ومنحها دولة صفة مراقب في المنظومة الدولية، "هذه الخطوة التي ستؤكد الاعتراف الدولي بحقنا في الاستقلال وتقرير المصير".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/11/18

3. هنية يبحث مع مرسي جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة

نشرت **الأهرام، القاهرة، 2012/11/19** من غزة نقلا عن أ ش أ، أن إسماعيل هنية رئيس حكومة غزة أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس محمد مرسي بحثا خلاله الجهود التي تبذلها مصر من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقالت حكومة غزة في بيان لها أمس, إن الرئيس مرسي عبر عن وقوف مصر بالكامل مع أهل غزة والقيام بكل ما يلزم من أجل وقف العدوان والتخفيف من معاناة شعبها مستعرضا الجهود التي تقوم بها مصر على هذا الصعيد.
من جانبه ثمن هنية جهود مصر عاليا في هذا الصدد، معربا عن تأييده لها على أساس أن يكون هناك التزامات وضمانات تحول دون تكرار العدوان على الشعب الفلسطيني. وقد عبر هنية عن التقدير الكبير

لموقف الرئيس مرسي وموقف مصر في القرارات السياسية التي اتخذها بزيارة رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل إلى قطاع غزة قبل يومين بخلاف التحركات السريعة والعاجلة التي قادها لوقف العدوان على غزة.
وثمن هنية هذه الجهود، متمنيا أن ينتهي هذا الحصار إلى الأبد، كما شرح له طبيعة العدوان وما يتعرض له الشعب الفلسطيني والعدوان الذي يخلف آثارا مدمرة في مختلف الجوانب.وقدم هنية التعازي للرئيس مرسي باسم الحكومة والشعب الفلسطيني في حادث مقتل51 من تلاميذ أحد المعاهد الدينية بأسيوط في حادثة القطار.
وذكرت **اليوم السابع، مصر، 2012/11/18**، نقلا عن مراسلها محمد محسوب، أن إسماعيل هنية ندد باستهداف قوات الاحتلال الصهيوني أمس الأحد، منزلا بصاروخين يعود لعائلة "الدلو"، مما أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من عشرين شخصا أغلبهم من نفس العائلة.
وقال هنية، "إننا حكومة وشعبا نقف إلى جانب أهلنا عائلة الدلو في قطاع غزة التي تعرضت لمجزرة بشعة فاقت كل التصورات، ونستنكر هذه المجزرة الوحشية".
وأضاف أن هذه المجزرة ما هي إلا إحدى مجازر الاحتلال التي يرتكبها بحق أبناء أهلنا من أرض فلسطين. وأشار إلى أن المجزرة تشكل معولاً جديداً في هزم الاحتلال ورحيله عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، مضيفا "ندعو العالم لتحمل مسئولياته أمام هذه الدماء البريئة التي تنزف في فلسطين.

4. فياض: أولويتنا إنقاذ شعبنا من العدوان وإنهاء الانقسام

القدس: جدد رئيس الوزراء د. سلام فياض إدانته الشديدة للعدوان العسكري الإسرائيلي المتواصل لليوم الخامس على شعبنا في قطاع غزة، والذي أدى إلى سقوط ما يزيد عن خمسة وستين شهيداً وأكثر من 500 جريحاً، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين بما في ذلك الأطفال والنساء، بالإضافة إلى التدمير الواسع النطاق لمنازل المواطنين والمؤسسات والممتلكات العامة، واستهداف المؤسسات الإعلامية العاملة في القطاع.
واعتبر فياض أن الاختبار الحقيقي للمجتمع الدولي يتمثل في وقف هذا التصعيد الخطير الذي يهدد بجر المنطقة إلى مزيد من عدم الاستقرار والدمار، وإلزام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بوقف عدوانها، مشيراً إلى أن ما يتطلبه الوضع الراهن، وبصورة فورية، يتمثل في حماية المدنيين الأبرياء، وليس إطلاق يد حكومة إسرائيل للاستفراد بقطاع غزة قتلاً وتدميراً، وداعياً إلى وقف سياسة الكيل بمكيالين إزاء سياسة اسرائيل وانتهاكاتها ضد شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة.
واعتبر أن الأولوية القصوى على الصعيد الوطني، ومن أجل ترسيخ وحدة شعبنا ضد العدوان والاحتلال، تتطلب اتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء الانقسام، وتعزيز وحدة الصف الوطني وقدرته على مواجهة التحديات القادمة. وفي هذا الصدد أيضاً شدد فياض على ضرورة ضمان رفع الحصار عن شعبنا وإنهاء معاناته.
القدس، القدس، 2012/11/18

5. السلطة الفلسطينية تطلب من الجامعة العربية عقد قمة طارئة

آمال رسلان: أكدت الجامعة العربية في بيان رسمي مساء الأحد، أنها تلقت مذكرة رسمية من دولة فلسطين تطلب فيها عقد قمة عربية طارئة وعاجلة، لبحث تداعيات العدوان الخطير على قطاع غزة، والذي خلف عشرات الشهداء ومئات الجرحى ودمر مئات المنازل والمقار والمنشآت العامة.

وكان السفير بركات الفرا سفير فلسطين ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، قد قال إنه سلم اليوم الأمانة العامة للجامعة العربية طلب بعقد قمة عربية طارئة، وقام الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة بتعميم المذكرة على جميع الدول العربية.

ويأتي طلب فلسطين على الرغم من أنه تم عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب مساء أمس السبت، وانتهى إلى بيان طالب بوقف فوري للعدوان ودعوة لمقاطعة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/18

6. حسن خريشة: قرارات وزراء الخارجية العرب دون المستوى المطلوب

رام الله: وصف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حسن خريشة، القرارات التي صدرت عن اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي عقد مساء أمس السبت (11/17) في العاصمة المصرية القاهرة، لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بأنها جاءت "دون المستوى المطلوب". وقال خريشة في تصريحات لـ "قدس برس"، إن المواطن الفلسطيني "لم يكن يتوقع الشيء الكثير من هكذا لقاء، باعتبار أن لنا تجربة تاريخية مع هذه الاجتماعات، التي كانت دائما محصلتها صفر". واستدرك خريشة بالقول "نحن صحيح استمعنا إلى حديث مختلف بعض الشيء، من ضمنها الإقرار بأن ما يسمى عملية السلام والمبادرة العربية، أصبحت جزء من الماضي، والمطالبة بدراسة جدواها، والبحث عن خيارات أخرى".

ورأى خريشة، أن وزراء الخارجية العرب "شخصوا حالة العجز العربي وعدم القدرة على فعل الكثير لأهلنا في قطاع غزة، باستثناء تقديم الأموال"، مشيرا إلى أن وزير الخارجية القطرية "كان أكثر وضوحا، حين أكد أن النظام العربي كان جزء من الحصار المفروض على قطاع غزة".

قدس برس، 2012/11/18

7. مكتب الإعلام الحكومي في غزة: استهداف الصحفيين "أبشع أشكال النازية"

غزة: دعا المكتب الإعلامي الحكومي الصحفيين ووسائل الإعلام إلى الاستمرار في أداء رسالتهم المهنية والوطنية في تغطية الأحداث ونقل الرواية الفلسطينية.

وأكد المكتب على دور الصحفيين المتميز، داعيا إياهم "لإفشال هدف الاحتلال من استهدافهم ببذل المزيد من الجهد واستمرار العمل لفضح جرائم الاحتلال حتى لا يستفرد بالمشهد الإعلامي ويروج رواياته الكاذبة والمفبركة".

كما ودعا لأوسع موجة تضامن مع فضائية القدس ووسائل الإعلام التي تتعرض لما وصفه بـ "أبشع أشكال النازية"، وتعكس حالة الانحطاط الأخلاقي التي يعيشها الاحتلال، مؤكدا على متابعته لتنظيم فعاليات التضامن بالتعاون مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

قدس برس، 2012/11/18

8. عريقات: الهجوم الإسرائيلي على الصحفيين في غزة محاولة لحجب الحقيقة

رام الله: أدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، الهجمات الأخيرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد وسائل الإعلام والصحفيين في قطاع غزة المحاصر. حيث أصيب ما لا يقل عن 6 صحفيين فلسطينيين، بمن فيهم الصحفي خضر الزهار الذي فقد إحدى ساقيه، فيما أدى الهجوم الإسرائيلي المتواصل على الهوائيات والمعدات الصحفية إلى توقف معظم محطات البث الإذاعي في غزة.

وأوضح عريقات في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (11/18)، أن الحكومة الإسرائيلية "تريد أن تحجب عن العالم حقيقة جرائمها ضد الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة المحتل". وقال "يبدو الآن أن بعض الإسرائيليين يريدون التأكد من عدم وجود وسائل إعلام في غزة تفضح جرائم إسرائيل وضد انتهاكاتها ضد القانون الدولي الإنساني".

قدس برس، 2012/11/18

9. "القدس العربي": تحرك مصري تركي قطري لتحقيق المصالحة الفلسطينية

رام الله – وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية لـ"القدس العربي" الأحد بأن هناك جهودا مصرية وتركية وقطرية مشتركة تبذل لتحقيق المصالحة الفلسطينية عقب وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ الاربعاء الماضي.

وأوضحت المصادر بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفق خلال اتصاله الجمعة مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس على دعوة الإطار القيادي الفلسطيني الذي اتفق على تشكيله ضمن اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية ويضم الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد الإسلامي للاجتماع لبحث تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام عقب وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

ومن جهته أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ"القدس العربي" الأحد بأن عباس يعتزم دعوة الإطار القيادي الذي يضم أعضاء اللجنة التنفيذية والأمناء العامين للقوى الوطنية والإسلامية التي وقعت اتفاق المصالحة في القاهرة وبضمنهم حركتا حماس والجهاد الإسلامي برئاسة رمضان شلح لاجتماع عاجل لبحث المصالحة الفلسطينية والوضع الفلسطيني بمجمله.

وأشار أبو يوسف بأن الكل الفلسطيني بات يضغط باتجاه ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام متوقعا ان تشهد جهود تحقيق المصالحة قفزة نوعية خلال الأسابيع القادمة وخاصة عقب وقف العدوان الإسرائيلي. وفي ذلك الاتجاه رجحت مصادر فلسطينية الأحد بان يعقد عباس اجتماعا مع خالد مشعل في القاهرة بعد تقديم الجانب الفلسطيني مشروع قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 للجمعية العامة في 29 الشهر الجاري بهدف تحقيق المصالحة الفلسطينية، وذلك برعاية مصرية.

ورجحت المصادر بأن تشهد جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية تقدما واضحا عقب انتهاء العدوان الإسرائيلي بسبب وصول جميع الأطراف لضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني لما له من ضرر كبير على القضية الفلسطينية.

وفي ظل ارتفاع مستوى التفاؤل في تحقيق المصالحة الوطنية عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية علمت "القدس العربي" الأحد بأن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة رفضت استقبال وزير الشؤون الخارجية للسلطة الوطنية الدكتور رياض المالكي ضمن الوفد الوزاري العربي برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي الذي سيزور القطاع غدا الثلاثاء. وذكر بأن القيادة الفلسطينية وافقت على

استبدال المالكي الذي رفضت حماس استقباله بحجة انه احد رموز الانقسام بالدكتور نبيل شعث مفوض العلاقات الخارجية في مركزية فتح.

القدس العربي، لندن، 2012/11/19

10. مصطفى البرغوثي يدعو إلى "انتفاضة شعبية" في الضفة تضامنًا مع غزة

رام الله: دعا النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إلى "انتفاضة شعبية" في الضفة الغربية والقدس المحتلتين تضامنًا مع قطاع غزة الذي يتعرّض لعدوان إسرائيلي متصاعد أسفر عن حتى عن استشهاد خمسين فلسطينيًا وإصابة خمسمائة آخرين معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

وشدد البرغوثي في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الأحد (11|18)، على ضرورة أن تتصاعد المقاومة الشعبية لتتحول إلى انتفاضة شاملة في كل الضفة الغربية والقدس ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

قدس برس، 2012/11/18

11. النائب عطون: المقاومة في غزة باتت "لا تُقهر" وجعلت الاحتلال يتخبط

رام الله: صرّح النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد عطون، بأن القدرة العسكرية للمقاومة الفلسطينية تطوّرت كثيراً عن السابق، حيث أثبت ردّها على العدوان الإسرائيلي المتواصل أنها باتت لا تقهر وهي أيضاً تمتلك منظومة أسلحة متطورة لم يعهدها الاحتلال من قبل.

وقال عطون في تصريحات خاصّة لـ "قدس برس" أدلى بها الأحد (11|18)، "إن فصائل المقاومة في غزة فاجأت الاحتلال بشكل غير متوقع وتفوقت عليه بشكل ملحوظ جعله يتخبط في ردود أفعاله تجاه الفلسطينيين".

قدس برس، 2012/11/19

12. أسامة حمدان: لا نستعجل التهدئة وعلى الاحتلال أن يحسب ألف حساب للمقاومة

بيروت: أكدت حركة "حماس" أنها ليست في عجلة من أمرها لتحقيق التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في الوقت الذي طالبت فيه أكثر من جهة دولية التدخل لدى "حماس" للقبول بالتهدئة مع الاحتلال، على الرغم من أن تل أبيب هي التي خرقت التهدئة التي قامت باغتيال نائب القائد العام لكتائب القسام أحمد الجعبري.

وقال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة "حماس" في تصريحات لقناة "الجديد" اللبنانية، إن "الفلسطينيين ليسوا مستعجلين على التهدئة، ونحن معتادون على مثل هذه الاعتداءات"، مشيرًا في الوقت نفسه "على الإسرائيلي أن يحسب ألف حساب بعد اليوم قبل تنفيذه اي اعتداء على شعبنا"، حسب قوله.

واعتبر حمدان أن الوضع الراهن في غزة "شكل تغييرا على صعيد الوضع الاقليمي"، وأن "اسرائيل فوجئت بالوضع العسكري للمقاومة وبالتماسك الفلسطيني سواء في الميدان أم على المستوى الشعبي"، لافتاً النظر في الوقت ذاته الى أن ذلك "أحرج إسرائيل على المستوى الداخلي والإقليمي".

وأضاف حمدان إن "اسرائيل تشعر بالقلق على المستقبل وان نتنياهو ظن ان الهجوم على غزة سيشكّل له نزهة انتخابية لكنه فوجئ بقدرة المقاومة على قصف مناطق لم تكن تتوقع اسرائيل الوصول اليها".
وأشار حمدان أنه كان هناك اتفاق للتهدئة قبل العدوان على غزة، "لكن الاسرائيليين نقضوه باغتيالهم أحمد الجعبري"، مشيرا الى أن ما نطالب به الآن ليس أقل من "وقف الاسرائيليين عدوانهم على غزة، وفك الحصار، كما على المجتمع الدولي أن يقتنع أن المقاومة الفلسطينية حق شرعي".

قدس برس، 2012/11/18

13. انفجار كبير يهز إيلات وصاروخ يصيب مبنى ببلدة "جان يبنا" إصابة مباشرة

القدس المحتلة: ذكرت مصادر اسرائيلية صباح اليوم الاثنين أنه سمع دوي انفجار كبير في مدينة ايلات جنوب اسرائيل يعتقد أنه ناتج عن سقوط صاروخ، وقد هرعت قوات الشرطة ووحدات الانقاذ والاسعاف الى منطقة الانفجار.
وقد تضاربت الانباء حول مصدر الانفجار عن كان سقوط صاروخ او اطلاق نار من الجانب المصري، حيث نشر موقع القناة السابعة للتلفزيون الاسرائيلي نفي وقوع صاروخ في المدينة وفقا للتقديرات العسكرية الاسرائيلية.
على صعيد متصل قالت اسرائيل ان صاروخا اطلق من غزة اصاب مبنى في بلدة جان يبنا شرق اسدود اصابة مباشرة مشيرة الى ان المقاومة الفلسطينية اطلقت 8 صواريخ منذ صباح اليوم على جنوب اسرائيل.وقالت مصادر نجمة داوود الحمراء ان اسرائيليا اصيب بجراح خطرة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/19

14. كتائب القسام تعلن إسقاط طائرة مروحية إسرائيلية من طراز "أباتشي"

غزة– دوت كوم: اعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، مساء اليوم الاحد، اسقاط طائرة مروحية اسرائيلية من طراز (اباتشي) شمال قطاع غزة.
وقالت الكتائب في تصريح صحفي، ان مقاتليها تمكنوا من اسقاط طائرة (اباتشي)، مشيرة الى انها تعتزم توزيع شريط مصور يظهر تفاصيل وحيثيات هذه العملية.
وكانت الكتائب عرضت في وقت سابق صورا لطائرة استطلاع اسرائيلية كانت اسقطتها اثناء تحليقها فوق قطاع غزة مع بداية العدوان على غزة.

القدس، القدس، 2012/11/18

15. كتائب القسام تعلن قصف مدينة هرتسليا شمال تل أبيب للمرة الأولى

غزة: أعلنت «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس أمس، أنها استطاعت قصف مدينة هرتسليا شمال تل أبيب للمرة الأولى. وأضافت أنها استطاعت قصف المدينة بصاروخ يصل مداه إلى 80 كيلومترا، إلى جانب قصف مدينتي تل أبيب وحولون مجددا.
وتبنت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس إطلاق صاروخ من نوع «فجر 5» على تل أبيب. وقالت الكتائب إنها «أطلقت صاروخ (فجر 5) باتجاه تل الربيع (تل أبيب) ردا على مجزرة عائلة الدلو».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

16. كتائب القسام تمطر أسدود بعشرين صاروخ على دفعتين

غزة: قصفت "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" عصر اليوم الاحد (11|18) مدينة اسدود بعشرين صاروخ "غراد" وذلك على دفعتين.

ويشار ألى أن هذه هي المرة الاولى التي تتمكن فيها المقاومة من إطلاق هذا العدد تجاه اسدود في آن واحد.

وأكدت الكتاب في عدة بلاغات عسكرية انها قصفت كذلك قاعدة "بلماخيم" الجوية بثلاثة صواريخ "غراد"، وقصف نيريم بستة صواريخ 107.

كما تبنت الكتائب قصف الحشودات العسكرية شرق البريج بخمس قذائف هاون، "مفلاسيم" بأربعة صواريخ "قسام"، والمجدل بصاروخين، وقصف "نحل عوز" بأربع صواريخ 107، وكذلك قصف "العين الثالثة" بست صواريخ من النوع نفسه.

قدس برس، 2012/11/18

17. فصائل المقاومة تستهدف مدن "إسرائيل" الجنوبية

أعلنت "ألوية الناصر صلاح الدين"، الجناح العسكري "للجان المقاومة"، قصف الموقع العسكري الإسرائيلي في مستوطنة العين الثالثة بأربع قذائف هاون من العيار الثقيل، عيار 120 ملم.

وأعلنت "سرايا القدس" قصف "أوفاكيم" بـ 4 صواريخ غراد، كما قصفت "سديروت"، و"أشكول"، وكرم أبو سالم، والعين الثالثة، و"كفار عزا" بـ 12صاروخ "قدس" و"107"، وقصف مدينتي أسدود وبئر السبع بـ 7 صواريخ غراد.

كما تبنت "كتائب الناصر صلاح الدين" قصف مدينة أسدود بصاروخ ناصر 6، كما قصفت "أشكول" بصاروخي " 107". وقالت وحدة الدفاع الجوي في "كتائب المجاهدين" إنها أطلقت صاروخ أرض جو باتجاه طائرة حربية إسرائيلية غرب غزة.

وأعلنت "كتائب أبو علي مصطفى" مسؤوليتها عن قصف مدن ومواقع ومستوطنات الاحتلال بـ 145 صاروخا، والعشرات من قذائف الهاون منذ بدء العدوان

عرب48، 2012/11/18

18. تقديرات استخبارية إسرائيلية: لدى حماس عشرة آلاف صاروخ

القدس – "وكالات": يقدر جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بأن لدى حركة حماس ما يقارب من 10,000 صاروخ، وفقا لما نشره موقع القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي.

وذكرت تقديرات الاستخبارات، امس، أثناء اجتماع لقيادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية التي بحثت أخر التطورات الميدانية، فقد كانت تقديرات الجيش والاستخبارات قبل بداية العدوان على غزة، تتحدث عن وجود ما بين "12,000 الى 16,000" صاروخ ، وبعد مرور 5 ايام من الحرب , فالحديث عما يقارب من 10,000 صاروخ متوسط وبعيد المدى .

وتقدر الاستخبارات ان قدرة حماس على اطلاق الصواريخ تراجعت جزئيا بسبب الضربات العسكرية المتتالية من قبل الجيش الاسرائيلي .

الأيام، رام الله، 2012/11/19

19. نيويورك تايمز": الجعبرى تمكن من تحويل حماس إلى قوة منضبطة تمتلك أسلحة متطورة

كتبت ريم عبد الحميد: ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أنه عندما قامت إسرائيل باغتيال القيادى العسكرى بحركة حماس أحمد الجعبرى يوم الأربعاء الماضى، وأشعلت الجولة الحالية من القتال الشرس، لم يكن هدفها فقط هو القيادى الفلسطينى، بل كانت تستهدف أيضا خط إمداد بالصواريخ قادم من إيران، والذى منح لحماس ولأول مرة القدرة على توجيه ضربات فى أماكن بعيدة داخل تل أبيب والقدس.

وأوضحت "الصحيفة" أن الجعبرى حول حماس من ميليشيا منخفضة المستوى إلى قوة منضبطة تمتلك أسلحة متطورة مثل صواريخ فجر 5، والتى زادت بدرجة كبيرة من الخطر الذى تتعرض له المدن الكبرى فى إسرائيل، حيث إن مداها يصل إلى حوالى 45 ميلا، وأطلقتها طواقم مدربة من منصات إطلاق تحت الأرض.

وأضافت الصحيفة، أن حماس كانت تمتلك 100 منهم قبل الهجوم الإسرائيلى الأسبوع الماضى، والذى يبدو أنه دمر أغلب المخزون. ويتم تجميع هذه الصواريخ محليا بعد أن يتم شحنها من إيران إلى السودان وتمر عبر صحراء مصر مقسمة إلى أجزاء وتنتقل إلى سيناء ثم عبر أنفاق التهريب إلى غزة، حسبما يقول كبار مسئولى الأمن الإسرائيليين.

وتشير الصحيفة إلى أن طريق التهريب يشارك فيه موظفون مدفوعون الأجر من حماس على طوله، إلى جانب خبراء تكنولوجيا إيرانيين يسافرون بجوازات سفر مزورة وموافقة حكومة السودان، كما يقول الإسرائيليون.

وتلفت الصحيفة إلى أن إستراتيجية الجعبرى كانت فعالة للغاية ومثيرة للقلق الإسرائيلى حتى أن تل أبيب قامت بالإعداد لمرحلة قادمة محتملة من المعركة المستمرة على مدار أربعة أيام، حرب برية تسعى فيها القوات الإسرائيلية إلى تدمير قواعد إطلاق الصواريخ المتبقية ومصانع الذخيرة.

وتحت قيادة الجعبرى، تتابع الصحيفة، استطاعت حماس أن تطور صناعة الأسلحة فى غزة وتصنع صواريخ بعيدة المدى، وأيضا طائرات بدون طيار أملت حماس أن تحلق فوق إسرائيل مثلما تحلق الطائرات الإسرائيلية فى سماء غزة وتسبب الخوف لشعبها.

وتشير نيويورك تايمز إلى أن العملية الحالية التى هدفها القضاء على منصات إطلاق صواريخ حماس ربما تشل قدرة حلفاء إيران فى غزة عن الرد فى حالة تنفيذ إسرائيل تهديدها بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

ونقلت الصحيفة عن أحد كبار المسئولين الأمنيين فى إسرائيل الذى لم يكشف عن هويته قوله إن كلا من حماس والجهاد الإسلامى يطوران أسلحة مع خبراء من إيران، وما اهتممنا به أمس كان مرفق إنتاج ما يسمى بـ "U.A.V" فى إشارة إلى الطائرات بدون طيار. وأضاف قائلا، إن هذا كله عمل الجعبرى الذى كان مفكرا إستراتيجيا متطورا للغاية.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/18

20. "الجبهة الديمقراطية" تقلل من أهمية قرارات وزراء خارجية العرب حول العدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله: قالت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إن قرارات وزراء خارجية الدول العربية، لم تتضمن خطوات عملية سياسية ودبلوماسية واقتصادية "تردع العدوان الوحشي على الشعب الفلسطيني في قطاع

غزة، ولم تستجب لمواقف ومظاهرات الشعوب العربية بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية مع العدو الإسرائيلي".

ودعت الجبهة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (11/18)، دول العالمين العربي والمسلم إلى قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية مع دولة العدوان الإسرائيلي.

كما دعت إلى قطع كل أشكال التطبيع مع دولة الاحتلال، ووقف "تطبيع الفضائيات العربية باستضافة قادة وشخصيات العدو على شاشاتها يومياً".

وطالبت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس، والأمناء العامين لفصائل المقاومة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني "إلى عقد اللجنة القيادية العليا بإجماع الفصائل بلا استثناء لتطبيق اتفاق 4 مايو/ أيار 2011 في القاهرة؛ بإعلان إنهاء الانقسام ووضع آليات تنفيذ اتفاق 4 مايو/ أيار 2011، والعودة للشعب.

قدس برس، 2012/11/18

21. نتنياهو يعلن استعداد الجيش الإسرائيلى لغزو غزة: لا هدنة قبل وقف إطلاق الصواريخ

ذكرت **اليوم السابع، مصر، 2012/11/18**، عن محمود محيى، أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو، أعلن عن استعداد جيش الاحتلال الإسرائيلى لتوسيع رقعة عملياته العسكرية فى قطاع غزة بشكل ملموس واجتياحه بشكل كامل للقطاع.

وقال نتانياهو فى مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية صباح اليوم الأحد، إن قوات الجيش الإسرائيلى هاجمت حتى الآن أكثر من ألف هدف لتنظيمات المقاومة الفلسطينية فى القطاع وهى تواصل عملياتها وتكبد حركة حماس والتنظيمات الأخرى ثمنا باهظا، على حد قوله.

وأشار نتانياهو إلى أنه سيواصل اليوم التحدث مع زعماء دول مختلفة فى العالم، معربا عن تقديره لما يبديه الزعماء الأجانب من تفهم لحق إسرائيل فى الدفاع عن النفس، على حد تعبيره.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن نتانياهو مزاعمه خلال الجلسة للزعماء العالم أن إسرائيل تبذل جهودها لتجنب إصابة مدنيين فى الوقت الذى تبذل فيه حماس والتنظيمات الفلسطينية جهودها لضرب أهداف مدنية داخل إسرائيل، على حد زعمه.

وأضاف نتانياهو أن حكومته تعمل من منطلق المسؤولية والتزامها بضمان أمن الإسرائيليين، مشيدا بقدرة الصمود وضبط النفس لديهم، ودعاهم مجددا إلى التقيد بتعليمات قيادة الجبهة الداخلية.

وأضاف **عرب48، 2012/11/18**، أن نتنياهو قال خلال لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، مساء اليوم الأحد، إن على الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وقف إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل قبل البحث في وقف العملية العسكرية الإسرائيلية ضد القطاع.

وقال نتنياهو للوزير الفرنسي إنه "ينبغي وقف إطلاق الصواريخ أولا، وبعد ذلك نتحدث عن باقي الأمور، إذ أن نصف دولة إسرائيل تحت النيران، وهذا الحال لا يمكن أن يستمر".

وأضاف مخاطبا فابيوس: "فكر كيف كنتم ستعملون لو تم قصف مدن فرنسا بالصواريخ، لدينا الحق في الدفاع عن أنفسنا، وإسرائيل ستفعل كل شيء من أجل وقف هذه الهجمات الإرهابية".

بدوره، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أيضًا، أن لدى تل أبيب شرطا واحدا للتهدئة وللتوصل إلى هدنة، وهو أن توقف جميع الفصائل الفلسطينية العاملة في قطاع غزة إطلاق الصواريخ بشكل كامل على إسرائيل.

ولوح وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، بقرب شن عملية عسكرية برية ضد القطاع، وقال اليوم: "ليس لدينا حاجة أو ضرورة أو جمود بما يتعلق بتنفيذ العملية العسكرية (البرية)، لكننا لن نتردد في تنفيذها، وليس بعد وقت طويل، وإنما بعد وقت قريب جدا إذا دعت الحاجة إلى ذلك".

22. بيريز: نقدر جهود الرئيس المصري لإرساء وقف لإطلاق النار في غزة

عواصم – برهوم جرايسي– (وكالات): نوه الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز بـ"جهود" الرئيس المصري محمد مرسي "لإرساء وقف لإطلاق النار" في قطاع غزة، لكنه اتهم حماس بأنها "رفضت" حتى الآن اقتراحه، وذلك في مقابلة بثتها شبكة سكاي نيوز البريطانية.

وردا على سؤال حول احتمال تهدئة النزاع بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة قال بيريز "في ما يخصنا نحن، الاجابة هي نعم".

واضاف الرئيس الاسرائيلي "نقدر جهود الرئيس المصري لإرساء وقف لإطلاق النار. ولكن حتى الآن، رفضت حماس اقتراح الرئيس المصري".

واكد مسؤول حكومي اسرائيلي طلب عدم كشف اسمه ان "المشكلة هي انه لا يوجد حتى الآن اي اتصال مباشر مع المصريين لأن السيد مرسي لا يتنازل للتحدث معنا".

واضاف "من الناحية التقنية، هناك تواصل بين الاستخبارات (الاسرائيلية والمصرية) ولكن على المستوى السياسي عندما يكون لديه (مرسي) اي شيء ليقوله لنا فهو يوصله عبر (الرئيس الاميركي) باراك اوباما".

وتابع المسؤول "لسنا على علم بما يحدث في القاهرة ولا اعلم إن حاول فابيوس الانخراط في هذه الآلية وما يستطيع الفرنسيون فعله وسط هذا اللغز".

الغد، عمان، 2012/11/19

23. وزارة الحرب الإسرائيلية: التهدئة في غزة مصلحة لجميع الأطراف ولمصر دور كبير

فلسطين – يو بي اي: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية عيران زينغر، إن التوصل إلى تهدئة ووقف إطلاق نار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة هو مصلحة لجميع الأطراف وأن لمصر دورا كبيرا في ذلك.

واضاف زينغر ليونايتد برس انترناشونال اليوم الأحد "لكن لن يتم التوصل إلى ذلك قبل أن تحقق إسرائيل أهداف عمليتها العسكرية بإعادة الردع مقابل الفصائل وعودة الهدوء إلى جنوب إسرائيل. وقال إن الموقف الإسرائيلي ما زال كما كان وهو أن "مصر هي ذخر استراتيجي بالنسبة لإسرائيل وليست أقل من ذلك" وأن "إسرائيل مهتمة بالدور المصري وهو دور هام ومصيري". وأشار إلى أنه ليس صدفة أن جميع المهتمين بالتهدئة يجتمعون في القاهرة أو يتصلون بها "فالقاهرة هي التي توجه الأمور فيما يتعلق بوقف إطلاق النار".

وأضاف زينغر أن جميع الأطراف معنية بالتهدئة "ولكل طرف مصلحته الخاصة بوقف إطلاق النار، وإسرائيل معنية بالوساطة المصرية وهي لا تنفي ذلك لأنه سيساعد في نهاية المطاف على التوصل إلى

وقف إطلاق نار". وتابع أن إسرائيل أوضحت لمصر أنه "لا يمكنها أن تسمح لنفسها باستمرار إطلاق النار باتجاه الاراضي الإسرائيلية والجلوس مكتوفة الأيدي، يتحدثون الآن عن وقف إطلاق نار، لكن توجد غايات للعملية العسكرية الإسرائيلية ينبغي تحقيقها". وقال "ثمة أهمية للتشديد على أن مرحلة شن عملية عسكرية برية هي جزء لا يتجزأ من العملية العسكرية".

وفيما يتعلق بمطالب حماس بأن ترفع إسرائيل الحصار عن قطاع غزة وتوقف سياسة اغتيال الناشطين الفلسطينيين، قال زينغر "إننا نتعامل مع غايات العملية العسكرية في القطاع ،وحماس لا يمكنها أن تطلب الآن أي شيء فيما هي تطلق الصواريخ باتجاه جنوب ووسط إسرائيل".

وأضاف أن "إسرائيل تعرف موقف حماس وهي تعرف موقف إسرائيل في هذا الموضوع، وثمة أهمية لمنع حماس من مواصلة التسلح بشكل أكبر، ولو لم يكن هناك حصار لرأينا مئات الصواريخ تُطلق على إسرائيل بدلا من العشرات التي تطلق الآن، ولذلك فإنه لا يمكن التعامل الآن مع موقف حماس".

الحياة، لندن، 2012/11/19

24. موشي يعلون يطرح أربعة شروط أساسية للتوافق على التهدئة

القدس المحتلة: طرح نائب رئيس الوزراء، موشيه يعلون، عددا من الشروط التي اعتبرها أساسية لتوافق على التهدئة، هي:

«أولا: وقف تام لعمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة نحو المدن والبلدات الإسرائيلية. ثانيا: عدم استهداف وحدات الجيش الإسرائيلي التي تنتشر على الحدود،

وثالثا: التوقف التام عن العمليات العسكرية وبعث المجموعات لتنفيذ العمليات ضد إسرائيل، رابعا: تحمل حماس مسؤوليتها الكاملة على قطاع غزة وعدم السماح لأي مجموعة تنفيذ عمليات ضد إسرائيل".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/19

25. وزير إسرائيلي: لم نخطط لإسقاط حماس.. وبديلها هو حركة الجهاد وليس عباس

القدس المحتلة: قال وزير التعليم الإسرائيلي، جدعون ساعر، إن الحكومة الإسرائيلية لم تضع لنفسها هدف إسقاط حماس، فهي لا تريد أن تتدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين. وأضاف أن أحدا لا يعرف من سيحل محل حماس، لأن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لا يستطيع حكم هذه المنطقة، وربما يحتل مكان حماس تنظيم «الجهاد الإسلامي» المرتبط بإيران أو تنظيمات أخرى أسوأ وأشد تطرفا.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/19

26. إصابة أربعة إسرائيليين في "أوفاكيم"

أصيب 4 إسرائيليين بعد ظهر اليوم الأحد جراء انفجار صاروخ أطلق من قطاع غزة وسقط في جنوب إسرائيل فيما لوح وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك بقرب شن عملية عسكرية برية ضد القطاع. وأعلنت مصادر طبية إسرائيلية أن 4 إسرائيليين أصيبوا بجروح جراء سقوط صاروخ فلسطيني في مدينة "أوفاكيم"، وأن جراح اثنين ما بين متوسطة وخطيرة، وجراح اثنين آخرين طفيفة.

عرب48، 2012/11/18

27. باراك: سننفذ عملية برية في غزة إذا دعت الحاجة إلى ذلك

وقال باراك خلال زيارة لموقع بطارية "قبة الحديدية" في منطقة تل أبيب، والتي رافقه خلالها السفير الأميركي بتل أبيب، دان شابيرو، بعد ظهر اليوم، إن "الجيش الإسرائيلي جاهز لشن عملية عسكرية برية، وإسرائيل لن تتردد بشنها إذا دعت الحاجة إلى ذلك".

وأضاف باراك: "سنواصل العمليات وتوجيه الضربات، وحتى زيادة قوة العملية العسكرية، وسننفذ كل ما هو مطلوب من أجل ضمان تحقيق أهداف العملية".

وأردف: "ليس لدينا حاجة أو ضرورة أو جمود بما يتعلق بالحاجة لتنفيذ العملية العسكرية (البرية)، ولن نتردد في تنفيذها، وليس بعد وقت طويل، وإنما بعد وقت قريب جدا إذا دعت الحاجة إلى ذلك".

وتطرق باراك إلى تهدئة محتملة بوساطة مصر وتركيا، وفي ظل ضغوط أميركية وأوروبية على إسرائيل بالامتناع عن شن عملية عسكرية برية في ضد القطاع.

وقال: "صحيح أننا لسنا ضد إمكانية أن تتوقف حماس بطريقة ما عن إطلاق صواريخ، وسنضطر إلى دراسة طريقنا والتأكد من أن العملية العسكرية تحقق أهدافها".

وامتدح باراك قدرات "القبة الحديدية" التي تمكنت من اعتراض عدد كبير من الصواريخ الفلسطينية، وشكر الولايات المتحدة على دعمها في تطوير هذه المنظومة بمساعدات مالية بلغت نحو 300 مليون دولار.

عرب48، 2012/11/18

28. جهات إسرائيلية: الجيش استنفذ إمكانية تحقيق أهداف "عامود السحاب" عبر القصف الجوي

القدس المحتلة – آمال شحادة: اعتبرت جهات اسرائيلية ان الجيش "استنفذ" امكانية تحقيق اهداف العملية العسكرية "عامود السحاب" عبر القصف الجوي، وهو ما يجعل النقاش محتدماً حول العملية العسكرية. ففيما يدعو قياديون عسكريون ووزراء في الحكومة الاسرائيلية الى ضرورة توسيع العمليات والدخول في عملية برية الى غزة، يسعى رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، الى تخفيف حدة الضغوط على اسرائيل من قبل مصر والولايات المتحدة، حول العملية البرية، ويطرح امكانية التوصل الى تهدئة مع حماس بشروط تضعها اسرائيل ولا تظهر حركة حماس منتصرة، مهددا ان بلاده ستكثف قصفها اذا لم توافق حماس على شروط اسرائيل لوقف اطلاق النار.

ومنذ مساء الاحد، ارتفعت اثارة الاجواء الحربية الى ذروتها، حيث شهدت شوارع رئيسية بين مدن كبرى حال استنفار غير مسبوقة للجيش والشرطة واغلاق كبرى الشوارع لدخول عشرات المدرعات والحافلات العسكرية اليها، في مقابل قصف مكثف للصواريخ الفلسطينية واعتراف اسرائيل بان الحركة تمتلك صواريخ ايرانية بعيدة ومتوسطة المدى، قادرة على تهديد مدن مركز اسرائيل، وحتى ما بعد تل ابيب. هذه الوضعية جعلت الاصوات الداعية الى عدم تنفيذ عملية برية تتفوق على الاصوات الداعية الى تنفيذها، للمخاطر المتوقعة من هذه العملية. وقد اجرى نتانياهو اتصالات مكثفة مع الرئيس الامريكي، باراك اوباما، وجهات دولية اخرى في محاولة لفرض شروط التهدئة بالشكل الذي تريده اسرائيل.

وضمن ما يتوقعه اسرائيليون ان يطرح نتانياهوالالتزام بعدم المس بقادة حماس وبرفع الحصار عن قطاع غزة، مقابل وقف التزود بالصواريخ وبجعل غزة منزوعة السلاح وتحت إشراف دولي، باعتبار ان عدم وجود مثل هذه الشروط فان حماس سيعود من جديد للتزود باسلحة اكثر تطورا تحضيرا لجولة الاشتباكات المقبلة.

الحياة، لندن، 2012/11/19

29. يديعوت أحرونوت: مرسي يلعب دورا محوريا بجانب أردوغان للتهدئة مع حماس

محمود محيى: ذكرت مصادر سياسية إسرائيلية اليوم، الأحد، أن هناك اتصالات مكثفة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وتهدئة تلعب فيها مصر ورئيسها محمد مرسى دورا محوريا، إلى جانب الرئيس التركى رجب طيب أردوغان.

وأوضحت المصادر لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أنه فى الوقت نفسه يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو فى المرحلة الحالية الاعتماد على إجراء اتصالات مع أطراف دولية مختلفة، فى مقدمتها الرئيس الأمريكى باراك أوباما والمستشارة الألمانية ميركل، فى سعى لتخفيف حدة الضغوط على إسرائيل وضمان شروط اتفاق وقف إطلاق النار لا يظهر انتصارا لحركتى حماس والجهاد الإسلامى.

من جانبه أشار المحل السياسى بـ"يديعوت أحرونوت" شيمون شيفر إلى إن إسرائيل باتت تدرك أنه لم يعد أمامها خيار سوى الذهاب باتجاه تهدئة طويلة الأمد، بعد أن استنفدت عمليا الطاقة والفائدة المرجوة والممكنة من عمليات القصف الجوى، وأنه لا يمكن مواصلة العدوان بالطريقة الحالية المتمثلة فى تبادل إطلاق الصواريخ من القطاع مقابل قصف جوى من قوات الاحتلال.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/18

30. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يأمر بتكثيف الهجمات والاغتيالات في غزة

أصدر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، أوامر للقوات الإسرائيلية بتكثيف الغارات الجوية ضد قطاع غزة والتي تشمل اغتيالات بحق نشطاء في الفصائل الفلسطينية المسلحة.

وقال بيان صادر عن الناطق العسكري الإسرائيلي، إن غانتس أجرى مداولات في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب وأصدر في ختامها أوامر لقوات الجيش بتكثيف الهجمات ضد القطاع التي تشمل غارات جوية وقصف من زوارق حربية إسرائيلية واغتيالات بحق نشطاء.

وقام غانتس في وقت سابق، بجولة في قاعدة عسكرية في جنوب إسرائيل وشاهد تدريبا تجريه قوات الاحتياط تمهيدا لالتحاقها بالعمليات العسكرية ضد القطاع.

وامتدح غانتس أداء القوات الإسرائيلية وخاصة أداء بطاريات الـ"قبة الحديدية" في اعتراض الصواريخ القصيرة المدى.

الحياة، لندن، 2012/11/19

31. الجيش الإسرائيلي يرد بطريقة مباشرة على مصادر نيران من الجولان

القدس- ا ف ب: قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي انه "جرى اطلاق نار على جنودنا في المنطقة الوسطى من الجولان"، موضحة ان اطلاق النار هذا "اصاب آلية". واضافت ان "الجنود (الاسرائيليين) ردوا بقصف مدفعي باتجاه مصدر النيران وسجلت اصابة مباشرة"، بدون ان تضيف اي تفاصيل.

الحياة، لندن، 2012/11/19

32. بلدة حولون قرب تل أبيب تدخل مرمى الصواريخ الفلسطينية

القدس المحتلة – آمال شحادة: فوجئ الاسرائيليون بسقوط صاروخ على بلدة حولون، التي تبعد عشرة كيلومترات عن تل ابيب المدينة، وسقط صاروخ اخر على غوش دان، في منطقة تل ابيب. وقد تبعثرت قطع الصاروخ الذي سقط في حولون في اربع مناطق، سببت احدى هذه القطع الى اشعال النيران في سيارة. واعلن الجيش انه يجري تمشيطا للمنطقة للبحث عن قطع هذا الصاروخ لفحصها، مع توقعات خبراء ان تكون من نوع متطور.

وفي اعقاب تصعيد القصف الصاروخي، خرج رؤساء بلدات الجنوب ومنطقة تل ابيب بدعوة الى الجيش الاسرائيلي لتوسيع العملية بما في ذلك البرية، اذا كانت ستحقق اهداف العملية العسكرية وتوقف صواريخ حماس وخطرها. اما الجبهة الداخلية فكثفت من حملة توعيتها للسكان للبقاء داخل الملاجئ وفي اماكن. وفي كلمته في جلسة الحكومة، حذر بنيامين نتانياهو، السكان من التعامل باستهتار والالتزام بالتعليمات لضمان سقوط اقل ما يمكن من القتلى والجرحى. والمح نتانياهو في كلمته ان الاوضاع اخذة بالتصعيد، وهو ما يتطلب اليقظة والبقاء بالقرب من الملاجئ والاماكن الامنة.

الحياة، لندن، 2012/11/19

33. وزير المالية الإسرائيلي: 44 مليون هجوم استهدف مواقع إلكترونية إسرائيلية

تل أبيب: كشف وزير المالية الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، أمس، أن الحواسيب الحكومية والمواقع الإلكترونية للدوائر الرسمية في إسرائيل تعرضت في الأيام الخمسة الأولى من الحرب على غزة لـ«حرب سايبر» رهيبة، وأن طاقم مكافحة «حرب السايبر» في مكتب رئيس الحكومة رصدوا وصدوا 44 مليون محاولة هجوم من مختلف أرجاء العالم.

وقال شتاينتس، خلال زيارة لمكاتب الطاقم المذكور، أمس، إن 10 ملايين هجوم رصدت في موقع رئيس الدولة، شيمعون بيريس، و7 ملايين على موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية، و3 ملايين على موقع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والبقية على مواقع أجهزة الأمن والجيش الإسرائيلي.

وقال العماد موشيه ميركوفتش، الذي شغل منصب رئيس دائرة «حرب السايبر» في الجيش الإسرائيلي في الماضي، إنه في كل حرب تتعرض إسرائيل لحرب إلكترونية كهذه، ولكن هذه المرة فاق الأمر كل

التوقعات، ومع ذلك طمأن بأن «أجهزة الأمن الإسرائيلية تستطيع صد هذه الهجمة ولا داعي للقلق. المهم أن نظل متيقظين».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

34. مجلس المستوطنات بالضفة يشتكي من حالات قذف الحجارة على المستوطنين

شكا مجلس المستوطنات في الضفة الغربية من ارتفاع كبير في عدد حالات قذف الحجارة على المستوطنين، خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة. وتتركز هذه الأعمال في منطقة بيت لحم، ضد المستوطنين في الكتل الاستيطانية المعروفة باسم «غوش عتصيون»، وفي المنطقة الغربية من رام الله وشمال شرقي القدس. وقال ايتسيك شدمي، رئيس مستوطنات بنيامين (شرق رام الله)، إن حركة فتح برئاسة محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، تحاول إشعال النيران في الضفة لمساعدة أهل غزة، وادعى أن

سرقة السيارات الإسرائيلية في المنطقة هي أيضا في ازدياد. وفي بعض الأحيان يطلقون زجاجات حارقة باتجاه المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

35. الشرطة الإسرائيلية تعتقل الفلسطينيين الذي يعملون في "إسرائيل" من دون تصاريح

أعلنت الشرطة الإسرائيلية عن حملة لاعتقال العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين يعملون داخل إسرائيل من دون تصاريح، لترحيلهم إلى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وادعت الشرطة أن هذه الحملة جاءت كخطوة رادعة، لكي تمنع تنفيذ عمليات تفجيرية داخل المدن الإسرائيلية، تحت غطاء الحرب في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

36. "إسرائيل" تجنّد الجهاز القضائي استعداداً لتبعات عملية "عامود السحاب"

كشفت صحيفة «يديعوت أحرنوت» النقاب عن أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر جنّد لخدمته قمة الجهاز القضائي في إسرائيل ويشركها في كل مداولات الهيئة التساعية والمجلس المصغر بخصوص تطورات الوضع في غزة. وذكرت أن ذلك من أجل «حماية» صناع القرار على المستوى السياسي والعسكري من صدور أوامر اعتقال بحقهم في الخارج، أو تعرّضهم لدعاوى بارتكاب جرائم حرب في المحكمة الجنائية الدولية أو لجان تحقيق دولية.

وأشارت «يديعوت» إلى أن لقمة الجهاز القضائي في إسرائيل هدفاً آخر، وهو فحص القرارات العملياتية الواقعة في المنطقة الرمادية. ويشارك في الاجتماعات المقلصة كل من المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين، ونائبيه راز نيزاري وشاي نيتسان، وكذلك المدعي العام العسكري الجنرال داني عفروني، ورئيس الدائرة الدولية في النيابة العامة روعي شايندوف.

ونقلت الصحيفة عن مصدر يشارك في المداولات قوله إن المستشار القضائي ورجاله يوجهون صناع القرارات بشأن ما يسمح به أو يحظره القانون الدولي أثناء القتال في مناطق مدنية بغالبيتها. وبهذه الطريقة تنال القرارات الواقعة في ميدان «المنطقة الرمادية» مصادقة قانونية خاصة، مثل مهاجمة رجال حماس المتواجدين في منشآت مدنية أو مهاجمة منشآت عسكرية استراتيجية داخل مناطق مدنية. وفي هذا السياق يذكرون للوزراء وللمستوى العسكري الأعلى أحكاماً صادرة عن المحكمة الإسرائيلية العليا وفتاوى عن القانون الدولي حيث أن كلمة السر في موقفهم هو «التناسب».

السفير، بيروت، 2012/11/19

37. معاريف: الإعلام الإسرائيلي بدأ يركز في تقاريره على مباحثات التهدئة

الناصرة ـ زهير أندراوس: أفادت صحيفة 'معاريف' العبرية في عددها الصادر الأحد، انه لوحظ أمس الأحد أن الإعلام العبري بدأ يُغير وتيرة التقارير عن العدوان الهمجي على قطاع غزة، ويُشدد أكثر على المحاولات الحثيثة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الجانبين.

وأكدت مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب على انطلاق اتصالات حثيثة التوصل إلى وقف لإطلاق النار، تلعب فيها مصر ورئيسها دورا محوريا، إلى جانب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وفي هذا السياق،

قال محلل الشؤون العربية بصحيفة 'هآرتس' العبرية، أفي إيسخاروف، في حديث أدلى به للقناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي إنه من سخرية القدر أن يكون الرئيس محمد مرسي، الذي يُريد القضاء على الدولة العبرية، هو الشخص الذي تتعلق فيه تل أبيب من أجل وقف إطلاق النار، مشددا على أن القاهرة تقوم بممارسة الضغوطات الجمة على حركة حماس، لأن التصعيد، على حد زعمه، لا يتماشى مع المصالح المصرية، كما قال، أما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي قام صباح الأحد بزيارة إلى الجنوب وهدد حماس بأنها ستدفع ثمنًا باهظًا في حال مواصلة قصف المستوطنات الإسرائيلية بالصواريخ، فإنه، بحسب صحيفة 'هآرتس' يواصل في المرحلة الحالية الاعتماد على إجراء اتصالات مع أطراف دولية مختلفة في مقدمتها، الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل، في سعي لتخفيف حدة الضغوط على إسرائيل وضمان ما أسمته المصادر السياسية الإسرائيلية شروط اتفاق وقف إطلاق النار لا يظهر انتصارا لحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

القدس العربي، لندن، 2012/11/19

38. بلدية تل أبيب تمنع المهاجرين من دخول الملاجئ

القدس المحتلة: منع موظفون في بلدية تل ابيب المهاجرين من دخول الملاجئ التي فتحت جنوب المدينة لحماية الاسرائيليين من الصواريخ. ووضعت البلدية رجال امن على مداخل الملاجئ في المنطقة التي تكتظ بالمهاجرين لمنعهم من النوم فيها. وقال محام من لجنة «نحن لاجئون» لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان اللاجئين معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بالصواريخ لانهم مشردون، ومن يمنع من دخول ملجأ فلن يعود اليه حتى عند سماعه صفارة الانذار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/19

39. سفير "إسرائيل" فى واشنطن لا يستبعد طلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة

ريم عبد الحميد: قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن التصعيد الإسرائيلى على قطاع غزة يختبر منظومة القبة الحديدية، مشيرة إلى تصريحات للسفير الإسرائيلى لدى واشنطن مايكل أورين الذي قال، خلال حديثه للصحفيين فى واشنطن، أن إسرائيل ستأخذ جميع التدابير لحماية مواطنيها.

ولم يستبعد أورين، حسبما تقول الصحيفة، احتمال أن تطلب إسرائيل مساعدة الولايات المتحدة. وقال إنه فى الوقت الحالى تمتلك إسرائيل الوسائل العسكرية المتاحة التى تحتاجها لمواجهة هذا التهديد، ولن نطلب أى شىء آخر، إلا أنه أضاف قائلا، إننا فى نقاش واتصال مستمر مع نظرائنا الأمريكيين بشأن الوضع على الأرض.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/18

40. "عمود السحاب" تكلف 50 مليون دولار منذ بدئها والتوغل البري سيكلف 750 مليونا

أفادت مصادر اقتصادية إسرائيلية، أن الهجوم الإسرائيلي على غزة كلَّف الحكومة 50 مليون دولار على الأقل، منذ بداية الهجوم الخميس، بينما تقدر تكلفة الاجتياح البري بـ 750 مليون دولار، في وقت تعاني فيه إسرائيل عجزا في الميزانية، يقارب السبعة مليار دولار.

ونشر موقع "إسرائيل إنترناشونال نيوز"، تقريرا حول الآثار الاقتصادية للهجوم على غزة، قال فيه إن "للعملية العسكرية على قطاع غزة تكلفة مالية باهظة، حيث وصلت حتى اليوم إلى 50 مليون دولار".

هبوط في بورصة تل أبيب، وانخفاض قيمة الشيقل

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، قد أعلن حالة الطوارئ في المناطق التي تبعد عن حدود غزة حتى مسافة 40 كلم، وهو ما يعني إغلاق معظم مؤسساتها، وبالتالي فإن الحكومة ستضطر إلى تعويض جميع المؤسسات المتضررة في تلك المناطق، سواء تلك المصابة بشكل مباشر بقذائف المقاومة الفلسطينية، أو بشكل غير مباشر جراء قرار إغلاقها.

وأوضحت تلك المصادر أن بورصة تل أبيب أغلقت الجمعة الماضي بانخفاض ملموس، كما انخفضت قيمة الشيقل مقابل الدولار، واقترب من 4 شيقل بعد أن كان ما يقارب 3.6.

كل جندي يكلف 1800 دولار أسبوعيا

وتعد الطلعات الجوية التي تجاوز عددها الألف مصدرا آخر للإنفاق، إذ تتراوح كلفة طلعة قتالية للمقاتلة بين 130 و190 ألف دولار، وحوالي 25 ألفا للمروحية، وتبلغ كلفة تحليقات الطائرات التي تعمل من دون طيار ا 2500 دولار فقط للطلعة.

أما استدعاء جنود الاحتياط فإنه مصدر رئيسي آخر للإنفاق، إذ يحصل كل واحد منهم على حوالي 1800 دولار أسبوعيا، ولذلك لم يرسل الجيش الإسرائيلي الاستدعاءات إلا إلى 16 ألف عنوان حتى الآن، على الرغم من حصوله على موافقة الحكومة على تجنيد 75 ألف شخص.

عملية برية ستكلف ما بين 2 –3 مليار شيقل

ومن جهة أخرى، قدرت جهات اقتصادية إسرائيلية، أن عملية برية على غزة ستكلف ما بين 2 إلى 3 مليار شيقل (500 الى 750 مليون دولار)، وستجر خلفها تقليصات في ميزانية الدولة العامة بشكل كبير، وهو ما يضاف إلى التقليصات التي ستقر أصلاً في ميزانية 2013 بقيمة 15 مليار شيكل (3.75 مليار دولار).

ووفقا لاقتصاديين إسرائيليين، فإن اعتراض صاروخ فلسطيني واحد من خلال القبة الحديدية يتطلب نحو 40 – 60 ألف دولار، وفي المقابل لا تتجاوز كلفة تصنيع صواريخ فصائل المقاومة الفلسطينية 500 أو 600 دولار فقط.

ويعجز الخبراء عن تقييم تكلفة عملية "عمود السحاب" على وجه الدقة، وذلك بسبب عدم توفر معلومات حول نسب فئات المعدات المستخدمة وإجمالي عدد الطلعات القتالية، وعدم احتساب مصادر إنفاق أخرى مثل دفع التعويضات والخسائر الاقتصادية.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد تمكنت في أغسطس/ آب الماضي من تمرير رزمة تقليصات اقتصادية جديدة في الميزانية، كما رفعت نسبة الضرائب سعيا لتقليص العجز الهائل في الميزانية، وسط انتقادات شديدة من أعضاء الائتلاف الحكومي.

عرب48، 2012/11/18

41. تقرير: تكلفة الصاروخ الذي تطلقه منظومة القبة الحديدية قرابة 50 ألف دولار أمريكي

يعتمد الجيش الإسرائيلي اعتمادا أساسيا على منظومة «القبة الحديدية»، وهي عبارة عن بطاريات تطلق الصواريخ باتجاه الصواريخ والقذائف التي ترسلها حماس إلى البلدات الإسرائيلية. والمفترض أن تدمر الصاروخ الفلسطيني في الجو قبل أن يسقط. وقد تم نصب 6 منظومات كهذه حتى الآن، سعر كل واحدة منها 210 ملايين دولار، ومن المقرر أن يصل عددها إلى 11 خلال السنة المقبلة.

وقد تباهى الجيش الإسرائيلي، أمس، بأنها نجحت في تدمير 90 في المائة من الصواريخ التي أرسلت لاعتراضها. ولكن كل طلقة منها تكلف 50 ألف دولار (هناك من يقول إن التكلفة 35 ألفا، وهناك من يقول إنها 100 ألف دولار). وقد أطلقت خلال الأيام الخمسة من العدوان 220 صاروخا منها. ومع أن هذه الأرقام تبدو كبيرة، فإنها تبدو هائلة إذا ما قورنت بتكاليف الصواريخ الفلسطينية، حيث إن صاروخ «القسام»، الذي يطلق على البلدات القريبة من الحدود لا يكلف أكثر من 300 دولار. وصاروخ «غراد» متوسط المدى يكلف 1100 دولار. وهناك تكاليف أخرى يتكبدها الجيش الإسرائيلي في الحرب، منها: ساعة الطيران الواحدة لطائرة من دون طيار تبلغ 1500 دولار، وساعة الطيران لطائرة مروحية 5000 دولار، وساعة الطيران لطائرة مقاتلة 15 ألف دولار. وتكلفة اليوم الواحد لجندي الاحتياط تبلغ 120 دولارا، علما بأن الجيش الإسرائيلي جند حتى الآن 40 ألف جندي، وهناك قرار بتجنيد 75 ألفا.

أدت الصواريخ الفلسطينية التي أطلقت باتجاه البلدات الإسرائيلية خلال الحرب، في أيامها الخمسة الأولى، إلى إصابة 700 من الممتلكات. وتعتبر غالبية الإصابات خفيفة، لذلك فإن تكاليفها المقدرة لا تزيد على 10 ملايين دولار. لكن هذا المبلغ لا يشمل الخسائر المادية غير المباشرة، حيث إن المبيعات في المجمعات التجارية انخفضت بنسبة 35 في المائة، والشلل يصيب المزارع والدفيئات الزراعية في محيط قطاع غزة، وهذا يسبب خسائر كبيرة لم تقدر بعد، حيث إن الكثير من المنتوجات لم تقطف وما قطف منها لا ينقل للمتاجر.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

42. موشيه يعلون: العملية ستستمر حتى "تطلب حماس العفو"

قال موشيه يعلون، نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن العملية العسكرية في قطاع غزة ستستمر حتى "تطلب حماس العفو"، وتقبل كافة شروط الهدنة التي تطالب بها إسرائيل.

وطرح يعلون في تصريح للقناة الثانية الإسرائيلية، عدة شروط لتحقيق التهدئة ووقف العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وطالب بالوقف تام لعمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة نحو المدن والبلدات الإسرائيلية، وعدم استهداف وحدات الجيش الإسرائيلي التي تنتشر على الحدود، والتوقف التام عن العمليات العسكرية ضد إسرائيل.

وقال يعلون إن الجيش الإسرائيلي لن ينتظر نتائج الاتصالات مع ممثلي "حماس" بوساطة مصر، وسيواصل قصف "البنى التحتية للإرهاب" في غزة، حسب تعبيره.

عرب48، 2012/11/18

43. استطلاع لـ هآرتس: 84% يؤيدون العدوان وأقل من الثلث يؤيدون عملية برية

أفاد موقع "هآرتس" استطلاعاً أجراه معهد "ديالوج" لصحيفة "هآرتس"، يبين أن 84% من الإسرائيليين يؤيدون العدوان الجاري على غزة. مع ذلك قال الموقع إن التأييد المذكور لم يصل بعد لدرجة التأييد التي حظي بها كل من أولمرت وعمير بيرتس خلال الحرب الثانية على لبنان عندما حظي الاثنان بتأييد 85% من الإسرائيليين مقابل 55% من التأييد لبراك ونتنياهو.

وبحسب الموقع ومع الأخذ بعين الاعتبار أن إسرائيل في خضم معركة انتخابية، وبسبب التقطب في المجتمع الإسرائيلي، فإن الاستنتاج الأساسي من الاستطلاع تقول بأنه آن الأوان لأن تبدأ القيادة الإسرائيلية

مساعي لإنهاء الحملة. إذ تدل تجارب الماضي أن الحملة من المرحلة الحالية فصاعدا ستتعقد أكثر فأكثر وسيقل التأييد الشعبي الإسرائيلي للضربات التي تتلقاها حماس حاليا، كلما تبلور واتضحت معالم سيناريو متشائم من التورط في القطاع.

وبين الاستطلاع أن 30% من الإسرائيليين يؤيدون شن معركة برية في القطاع، في حين يؤيد 39% منهم مواصلة القصف الجوي، بينما دعا 19% إلى السعي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار. ولفت الموقع إلى أن نتنياهو وبراك لم يحصلا على مثل هذه النسبة من التأييد إلا عند إبرام صفقة جلعاد شاليط.

إلى ذلك بين الاستطلاع الذي أجراه معهد "ديالوج" لصحيفة "هآرتس"، أن العدوان على غزة ينعكس أيضا على حجم التأييد وعدد المقاعد التي تحصل عليها مختلف الأحزاب الإسرائيلية لو جرت الانتخابات اليوم. فقد أشار الاستطلاع إلى أن حزب "الليكود- بيتينو" (بعد تحالف ليبرمان مع نتنياهو) يحصل على 41 مقعدا، بينما يحصل حزب العمل على 21 مقعدا، و"شاس" على 12 مقعدا، والبيت اليهودي- الاتحاد القومي 8 مقاعد. يهدوت هتوراة 5 مقاعد، القائمة الموحدة 5 مقاعد، ميرتس 4 مقاعد، التجمع الوطني الديمقراطي 4 مقاعد، كديما 3 مقاعد، الجبهة الديمقراطية 3 مقاعد، عام شاليم 3 مقاعد وحزب إيهود براك (عتصمئوت) يحصل على مقعدين.

وبحسب الاستطلاع فإن براك هو المستفيد الأول والرئيسي من هذا العدوان إذ يتمكن حزبه للمرة الأولى من اجتياز نسبة الحسم، مع احتمال عودته وزيرا للأمن في حكومة نتنياهو القادمة، إذ قال 42% من الإسرائيليين إنهم يريدون براك وزيرا للأمن في الحكومة القادمة. كما يرتفع عدد مقاعد كتلة اليمين بحسب الاستطلاع إلى 69 مقعدا، بعد أن أشارت الاستطلاعات السابقة إلى أن عدد مقاعد اليمين تصل لغاية 65 مقعدا فقط أي زيادة بأربعة مقاعد، مقابل تراجع اليسار إلى 51 مقعدا (بما فيها مقعدا حزب براك).

إلى ذلك بيّن الاستطلاع أن 55% من الإسرائيليين راضون عن أداء نتنياهو في سياق العدوان على غزة، مقابل 52% أعربوا عن رضاهم عن أداء إيهود براك. وقال 43% من الإسرائيليين إنهم راضون عن أداء وزير خارجية إسرائيل ليبرمان.

عرب48، 2012/11/19

44. الجيش الإسرائيلي: مجزرة عائلة الدلو سببها "تشخيص خاطئ"

الناصرة (فلسطين): حاولت قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي التهرّب من المسؤولية عن المجزرة التي ارتكبت بحق عائلة الدلو الفلسطينية، أمس الأحد (11|18)، والتي راح ضحيتها أحد عشر شهيدًا غالبيتهم من الأطفال والنساء وإصابة خمسة وعشرين آخرين بجروح.

وقال جيش الاحتلال إنه بدأ بـ "تقصي الحقائق، لمعرفة إن كان القصف الذي استهدف منزل عائلة الدلو في حي النصر بمدينة غزة أمس قد نفذ بسبب تشخيص خاطئ. فكان القصف يستهدف المدعو يحيى عبايدة الذي يقف وراء إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه إسرائيل"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/19

45. هآرتس: خلل بالقبة الحديدية أدى لمقتل ثلاثة إسرائيليين في كريات ملاخي

عكا أون لاين– ذكرت صحيفة هآرتس، ان الاسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا يوم الخميس الماضي في كريات ملاخي بصاروخ فلسطيني سقط مباشرة على منزلهم، كان بسبب خلل تقني اعترى منظومة القبة الحديدية.
واوضحت الصحيفة نقلاً عن مصادر عسكرية في الجيش أنه عملية نقل المنظومة الى منطقة كريات ملاخي ادى الى تعطيلها لمدة نصف ساعة كاملة، سمحت بوقف كافي لمرور الصواريخ الفلسطينية الى المدينة وايقاع اصابات وقتلى في صفوف الاسرائيليين.
وذكرت ذات المصادر أن الجيش قام بإصلاح الخلل على الفور بعد مقتل الثلاث اسرائيليين ، حيث رفضت المصادر في ذات الوقت الافصاح عن تفاصيل اكثر حول سبب العطل الذي اصاب المنظومة، مؤكدة في ذات الوقت أن المنظومة الان عادت لعملها وقادرة على اعتراض الصواريخ المنطلقة من قطاع غزة.
عكا اون لاين، 2012/11/19

46. غارات متواصلة على القطاع وعدد شهداء العدوان يرتفع إلى90 شهيداً وأكثر من 740 جريحاً

ذكرت **وكالة سما الإخبارية، 2012/11/19**، أن ثلاثة فلسطينيين استشهدو في مدينة دير البلح صباح اليوم عندما قصفت طائرة استطلاع اسرائيلية سيارة كانوا يستقلونها متوجهين الى عملهم. وحسب مصادر محلية فان الشهداء من نفس العائلة وهم تامر وامين وصلاح ابو بشير. واستشهد فلسطينيان واصيبت طفلة بجراح في قصف اسرائيلي على منطقة دير القرارة جنوب قطاع غزة ليرفع عدد االشهداء منذ بداية العدوان الى 90 شهيدا حتى الان.
وفي ليلة وفجر المجازر الدامية استشهدت صباح اليوم الطفلة راما الشندي عام ونصف في غارة استهدفت ارض السرايا بمدينة غزة لترفع عدد الشهداء منذ ساعات الفجر الاولى الى 11 شهيدا ليرفع عدد الشهداء منذ فجر اليوم الى 16 شهيدا حتى الان.
وارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر اليوم مجزرة جديدة جراء قصفها لمنازل تعود الى آل الزور وعزام والقطاطي بحي الزيتون ادى الى استشهاد اربعة مواطنين بينهم طفل وفتاتين واصيب اكثر من 40 اخرين، 25 منهم اطفال.
واستشهد في وقت سابق من ساعات الفجر الاولى من اليوم السادس للعدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة 6 مواطنين ومسنة وأصيب اكثر من 20 مواطنا في سلسلة غارات اسرائيلية على انحاء متفرقة في قطاع غزة.
من جهتها استنكرت وزارة الصحة بالحكومة المجازر الممنهجة ضد المدنيين العزل في قطاع غزة و التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي لليوم السادس على التوالي.
واعتبرت الوزارة على لسان الناطق بإسمها د.أشرف القدرة ان تزايد اعداد الشهداء و الجرحى من الاطفال يدلل على ان اسرائيل أعدت عدتها لقتل الاطفال الابرياء في قطاع غزة ، معتبراً ذلك افلاساً واضحاً لدى قادة الاحتلال في المساس بارادة شعبنا و صموده.
وأضافت **الأيام، رام الله، 2012/11/19**، عن كتب فايز أبوعون، أن قوات الاحتلال صعّدت إلى حد خطير عدوانها على قطاع غزة، يوم أمس، بارتكاب طائراتها الحربية مجزرة جديدة عندما قصفت بعد ظهر امس منزل عائلة الدلو في شارع النصر بمدينة غزة، ما أدى إلى تدمير المنزل بشكل كامل فوق رؤوس ساكنيه، واستشهاد 12 مواطنا، 10 منهم من العائلة نفسها، بينهم 4 أطفال و4 نساء.

47. استشهاد طفل في قلنديا بقنبلة غاز إسرائيلية

عـ48رب: استشهد الطفل نجيب أحمد نجيب (20 شهرا) مساء الأحد، احتراقا، في أعقاب سقوط قنبلة غاز مسيلة للدموع داخل منزل الطفل في مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين برام الله. وقالت مصادر طبية في مجمع فلسطين الطبي، إن الطفل وصل إلى المجمع محترقا في أعقاب سقوط قنبلة غاز مسيل للدموع داخل منزل الطفل في مخيم قلنديا، خلال المواجهات العنيفة التي دارت حتى مساء اليوم قرب حاجز قلنديا. والطفل نجيب هو الشهيد الأول الذي يسقط في الضفة الغربية خلال التظاهرات والمواجهات الدائرة في الضفة الغربية تضامنا مع المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة منذ خمسة أيام.

عرب48، 2012/11/18

48. إلقاء زجاجتين حارقتين على برج مراقبة إسرائيلي في بيت أمر بالخليل

عـ48رب: ألقيت زجاجتان حارقتان مساء اليوم باتجاه برج مراقبة لجنود الاحتلال على مدخل بلدة بيت أمر، دون وقوع إصابات في صفوف جنود الاحتلال.

وذكر محمد عياد عوض، الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية في بيت أمر، أنه وبعد إلقاء الزجاجتين على برج المراقبة الموجود على مدخل بلدة بيت أمر الشمالي، انتشر جنود الاحتلال في المنطقة وقاموا باحتجاز شاب لم تعرف هويته بعد.

عرب48، 2012/11/18

49. إصابة 33 فلسطينياً خلال مواجهات مع الاحتلال في بيت لحم

عـ48رب: اندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال على حاجز قبر راحيل شمالي بيت لحم، ما أدى إلى إصابة 33 فلسطينيا بالأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال.

وقال شهود إن العشرات من الشبان الفلسطينيين قاموا بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود المتواجدين عند قبة راحيل، وذلك تعبيرا عن غضبهم من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقد رد الجنود بإطلاق الأعيرة المطاطية والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

عرب48، 2012/11/18

50. إصابة 21 فلسطينيا خلال مواجهات مع الاحتلال عند "عوفر" وقلنديا

رام الله – نائل موسى: أصيب 21 شابا بالرصاص المطاطي خلال المواجهات اندلعت، اليوم الأحد، بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند كل من معتقل "عوفر" غربي رام الله، وعند حاجز قلنديا. وكان عدد من الشبان قد تجمهروا بالقرب من معتقل "عوفر"، وألقوا الحجارة على قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي والمطاطي بكثافة على الشبان، ما أوقع 20 إصابة بالرصاص المطاطي.

كما اندلعت مواجهات أخرى بالقرب من حاجز قلنديا العسكري، حيث أصيب شاب بالرصاص المطاطي، فيما أصيب آخرون جراء استنشاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/19

51. الاحتلال يستهدف الصحفيين ومقرات وسائل الإعلام في غزة

غزة: في تصعيد بالغ الخطورة استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بنايتين تتخذهما العديد من مكاتب وسائل الإعلام والإذاعات والوكالات الصحفية مقرات لها، ما تسبب في إصابة (13) من المراسلين والعاملين في الحقل الإعلامي من بينهم صحفي تسببت إصابته في بتر ساقه اليمنى وهو خضر الزهار.
وكانت الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت، فجر امس، مقر قناة القدس الفضائية الكائنة في الطابق الحادي عشر من برج الشوا ما أدى إلى تدمير المقر بشكل شبه كلي، كما تسبب القصف إلى إصابة سبعة من الفنيين والمصورين العاملين في القناة. كما تضررت مكاتب أخرى تقع في الطابق نفسه تعود لإذاعة ألوان، وشركة ناقلة لقناة المنار.
وعاود الطيران الحربي استهداف وسائل إعلام، صباح امس، حيث قصف مقر قناة الأقصى الكائنة في الطابق الخامس عشر من برج الشروق في حي الرمال غرب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير مقر القناة بشكل شبه كلي كما ألحق أضراراً في مكاتب إعلامية أخرى تقع في الطابق نفسه والطابق الرابع عشر، وتعود المكاتب المتضررة إلى كل من: شركة فلسطين للإنتاج الإعلامي، مكتب قناة ميادين، برس T.V، مكتب قناة أبو ظبي، مكتب قناة سكاي نيوز، مكتب قناة دبي. وقد تسبب القصف في إصابة ستة من الصحافيين والمصورين والفنيين الذين يعملون في شركة فلسطين للإنتاج الإعلامي.
الرأي، عمّان، 2012/11/19

52. "إسرائيل" بدأت حرباً نفسية وإعلامية على أهالي قطاع غزة

ضياء الكحلوت: تخوض إسرائيل إلى جانب عدوانها العسكري ضد قطاع غزة حرباً نفسية وإعلامية، في وقت تستمر آلتها الإعلامية في التشويش على الإذاعات المحلية في القطاع. بدأت إسرائيل حربها النفسية ضد أهل غزة عبر المنشورات التي ألقتها طائراتها الحربية، وتدعو فيها السكان إلى الخروج ضد حركة حماس وحكومتها والابتعاد عن الأماكن التي يعتقد أن الصواريخ تطلق منها باتجاه الأراضي المحتلة. وفي دليل على فشلها في هذا الخيار، ومقارنة مع المرات السابقة، فقد كانت المنشورات تحمل أرقام هواتف إسرائيلية للإبلاغ عن مطلقي وأماكن الصواريخ، لكن هذه المرة خلت المنشورات الملقاة على غزة من هذه الأرقام.
وتبع إلقاء المنشورات، خوض المتحدث باسم جيش الاحتلال باللغة العربية وغيره ما يمكن وصفه بالحرب الالكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لنفي الرواية الفلسطينية وإظهار القدرات العسكرية الإسرائيلية. وهذه المرة أيضاً، ووجهت هذه الفكرة بانتشار واسع للفلسطينيين والعرب والمتضامنين الأجانب والمغتربين الفلسطينيين على موقعي «فايسبوك»، و«تويتر» لإظهار حجم المعاناة في القطاع الساحلي وبث صور الأطفال الذين طاولتهم شظايا القصف الإسرائيلي.
وعقب ذلك، استهدفت إسرائيل بالتشويش تارة وبالدخول على موجات البث الإذاعية تارة أخرى، وخصوصاً إذاعتي «القدس» و«الأقصى»، ما أدى إلى تعطيل بثهما قبل أن يعود ويتقطع ويعود مرة أخرى... في خطوة لا تزال مستمرة. وبثت إسرائيل رسائل إلى الفلسطينيين أشبه بالبيانات العسكرية عبر الإذاعات المحلية تدعوهم للابتعاد عن المناطق التي تتعرض للقصف، بدعوى الخشية على حياتهم!
السفير، بيروت، 2012/11/19

53. اعتصام للصحفيين بغزة احتجاجا على قصف المؤسسات الاعلامية

غزة – نفوذ البكري: احتشد العشرات من ممثلي المؤسسات الإعلامية والحقوقية والفعاليات السياسية أمام مقر برج شوا وحصري الذي يضم العديد من المكاتب والمؤسسات الإعلامية وتعرض فجر أمس للقصف الصاروخي ونجم عنه سقوط عدد من الجرحى في صفوف الطواقم الصحفية.

وبالرغم من التحليق والقصف الصاروخي المتواصل إلا أن العشرات من الصحفيين تمكنوا من عقد الاعتصام للتأكيد على استمرار العمل وتوثيق ونقل جرائم الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/19

54. الصحفيون الفلسطينيون يعتصمون في رام الله تضامناً مع زملائهم في غزة

رام الله: نظّمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في رام الله، اليوم الأحد (11|18)، وقفة تضامنية مع زملائهم الإعلاميين في قطاع غزة الذين يتعرّضون لاستهداف مباشر من قبل الاحتلال الإسرائيلي في تصعيده المتواصل لليوم الخامس على التوالي ضد القطاع. وندّدت النقابة، بقصف طيران الاحتلال الحربي لمقرّات ومكاتب وسائل الإعلام في قطاع غزة فجر اليوم، ممّا أسفر عن إصابة 6 صحفيين بجروح بين متوسطة وطفيفة فضلاً عن الأضرار المادية الجسيمة التي خلّفها القصف الإسرائيلي. واعتبرت أن الاستهداف الإسرائيلي لوسائل الإعلام الفلسطينية ينطوي على محاولة للتغطية على جرائم الاحتلال التي تُرتكب في قطاع غزة، مؤكدةً أن العمل الصحفي حق وواجب مكفول من قبل المواثيق الدولية والإنسانية.

قدس برس، 2012/11/18

55. مستوطنون يحرقون مدخل مسجد عوريف في الضفة

فلسطين المحتلة – يو بي اي: أحرق مستوطنون يهود، اليوم الاثنين، مدخل مسجد الرباط جنوب نابلس بالضفة الغربية. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس إن مجموعة من المستوطنين قدموا من مستوطنة براخا المقامة على أراضي ببلدة عوريف، جنوب نابلس، اقتحمت البلدة وحاولت إحراق المسجد وعندما لم تتمكن من ذلك أحرقت مدخله. وأضاف أن سكان البلدة اخمدوا النيران ومنعوها من الامتداد إلى باقي أجزاء المسجد.

الحياة، لندن، 2012/11/19

56. في الضفة هتفوا غير مصدقين: صواريخ المقاومة وصلت للقدس

رام الله – كفاح زبون: حين دوت صفارات الإنذار في القدس، وفي مستوطنات قريبة من رام الله وبيت لحم، هرع فلسطينيون في المدينتين الأقرب إلى «العاصمة»، إلى المحلات، واشتروا مفرقعات نارية وبعض الحلويات، وفجروا الأولى، ووزعوا الثانية على المارة، ابتهاجا بوصول الصواريخ.

كان المشهد يختصر نشوة كبيرة لم يعتدها الفلسطينيون، الذي ذاقوا مرارة الاحتلال لسنوات طويلة. ربما كانت الشماتة في إسرائيل بادية على كل وجه أولئك الذي يناصرون حماس، أو حتى الذين يختلفون معها جدا. ومن يتابع صفحات التواصل الاجتماعي على «فيس بوك» و«تويتر» يعرف إلى أي حد دبت «فوضى الفرح» في قلوب الفلسطينيين في الضفة، بمن فيهم عناصر حركة فتح.

«الصواريخ وصلت للقدس»، هتف البعض وصرخ بارتباك شديد لا يخلو من الدهشة. وأراد البعض الرقص وأراد آخرون البكاء. كانت مشاعرهم مختلطة، وكتب شعراء يعبرون عن ذلك على «فيس بوك». باختصار كان الفلسطينيون يشعرون لأول مرة بأن إسرائيل هي التي تحت الهجوم وليس غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

57. قطاع غزة يعاني من نقص في المواد الغذائية والمحروقات

غزة – صالح النعامي: مع دخول الحملة الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة يومها الخامس، بات النقص في المواد الغذائية ملموسا تماما، بسبب ما يفرضه القصف الإسرائيلي على حرية الحركة بين مناطق القطاع.

معظم تجار المواد الغذائية الذين يزودون المحال التجارية في أرجاء القطاع أوقفوا أعمالهم، حيث إن التحرك في شارع صلاح الدين، الذي يربط شمال القطاع بجنوبه، بات مخاطرة كبيرة؛ لا سيما في ظل استهداف طيران الاحتلال سيارات ودراجات نارية بزعم أنها تقل نشطاء في المقاومة، الأمر الذي يجعل التحرك على هذا الشارع يقترن بتهديد للحياة.

ومن المؤكد أن هناك نقصا كبيرا في توريد الخضار، فعلى الرغم من أن قطاع غزة حقق كفاية ذاتية في الخضار، فإنه منذ بدء الحملة العسكرية بات معظم المزارعين غير قادرين على جني محاصيل، حيث تقع معظم الأراضي الزراعية في مناطق التماس المتاخمة للخط الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة. في الوقت ذاته، فإن نقل المساعدات التي تصل قطاع غزة أمر بالغ الصعوبة لنفس السبب. ومما يزيد ظروف الحياة تعقيدا انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة، حيث يقطع كل ثماني ساعات لمدة ثماني ساعات أخرى، بسبب النقص في الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

58. أضرار بالغة في مشفى غزة الأوروبي جراء قصف إسرائيلي

غزة: أكدت مصادر طبية فلسطينية أن أضرارًا كبيرة لحقت في مشفى غزة الأوروبي في خان يونس الواقعة بجنوب قطاع غزة، وذلك جراء سقوط صاروخ إسرائيل على أرض ملاصقة للمستشفى.

وقالت وزارة الصحة إن سقوط صاروخ أطلقته طائرة اسرائيلية في ارض ملاصقة لمشفى غزة الأوروبي أدى إلى وقوع أضرار بالغة في المشفى وفي غرف المرضى، وخلق حالة من الهلع والرعب الشديدين.

واعتبرت الوزارة، في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، ذلك القصف بأنه "جريمة وانتهاك فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة".

قدس برس، 2012/11/18

59. الاحتلال اعتقل 120 فلسطينيًا في الضفة منذ بدء العدوان على غزة خوفًا من عمليات فدائية

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة النطاق في أنحاء مختلفة من مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، في الوقت الذي أعلنت عن حالة استنفار قصوى في أرجاء الدولة العبرية خشية استئناف

العمليات الفدائية التفجيرية في العمق الإسرائيلي، وذلك منذ بدء العدوان على قطاع غزة يوم الأربعاء الماضي (11|14).

فقد أفاد تقرير حقوقي فلسطيني رسمي إن ما يقارب 120 مواطنًا فلسطينيا قد تم اعتقالهم في الضفة الغربية المحتلة، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مساء الأربعاء الماضي، ومعظمهم من الأطفال الصغار. وأوضح تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية، تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين (11|19)، أن حملة الاعتقالات جاءت بسبب المشاركة في المسيرات التضامنية مع أهالي قطاع غزة واستنكارا للجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

قدس برس، 2012/11/19

60. الأسرى يطالبون بإدراج المضربين عن الطعام والأسرى الذين أُعيد اعتقالهم ضمن شروط التهدئة

رام الله: طالب الأسرى الفلسطينيون بإدراج قضية المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي والأسرى المحرّرين الذين أُعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم بموجب صفقة التبادل الأخيرة، ضمن أي اتفاق للتهدئة بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي لوقف التصعيد المتبادل بين الطرفين والمتواصل لليوم السادس على التوالي.

وتوجّه الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى السلطات المصرية وحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بدعوتها إلى تضمين شرط إطلاق سراح جميع الأسرى المضربين عن الطعام بالإضافة إلى أولئك الذين أُعيد اعتقالهم بعد إبرام صفقة "الوفاء للأسرى"، في إطار أي اتفاق التهدئة المتوقع إبرامه بين الجانب الإسرائيلي وفصائل المقاومة في غزة خلال الأيام القادمة بوساطة مصرية.

قدس برس، 2012/11/19

61. ملك الأردن يؤكد ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان – عماد فاخوري (بترا): بحث الملك عبد الله الثاني أمس مع المبعوث الخاص للجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط توني بلير، ومع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا اليستر بيرت، تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والتطورات الراهنة في المنطقة.

وشدد الملك على ضرورة تكثيف جميع الجهود الإقليمية والدولية للتوصل إلى وقف فوري للعدوان والتصعيد العسكري الإسرائيلي، الذي يعرقل جهود السلام، ويشكل استمراره تهديدا خطيرا على أمن واستقرار المنطقة، ويعمق من معاناة الشعب الفلسطيني في القطاع الذي يمر بظروف إنسانية صعبة للغاية.

وأكد أهمية دور اللجنة الرباعية في العمل على إعادة الزخم إلى هذه العملية بهدف إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، استنادا إلى حل الدولتين وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور، عمّان، 2012/11/19

62. الحكومة الأردنية تدعو لوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

عمان – (بترا): جددت الحكومة الأردنية دعوتها للوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة، مؤكدة إدانتها ورفضها للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في القطاع.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام ووزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعايطة أمس أن التوجيهات الملكية بتعزيز خدمات المستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة جاءت خطوة عملية وفاعلة في الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في مواجهة العدوان وآثاره.

الغد، عمّان، 2012/11/19

63. الأحزاب الأردنية تدين الاعتداء الإسرائيلي على غزة

عمان – الغد – دانت عدة أحزاب سياسية وسطية ومعارضة، الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة، داعية الجامعة العربية إلى اتخاذ موقف حاسم وسريع حيال العدوان، فيما دعا بعضها الحكومة إلى استدعاء السفير الأردني من تل أبيب. ونددت بالصمت العربي والدولي حيال ما يجري في غزة، فيما دعت الشعب الفلسطيني وقياداته إلى رصّ الصفوف وإنجاز المصالحة الوطنية من أجل قطع الطريق على إسرائيل لتنفيذ أهدافها العدوانية.

ودعت لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة النظام الرسمي إلى تحمل مسؤولياته باتجاه ما يجري من عدوان من قبل العدو الصهيوني، مطالبة بوقف كل المعاهدات والاتفاقيات، ووقف كل أشكال التطبيع مع هذا الكيان الصهيوني.

الغد، عمّان، 2012/11/19

64. النقابات المهنية في الأردن تعتصم تنديداً بجرائم "إسرائيل" بحق غزة

عمان – محمد الكيالي: نظمت النقابات المهنية أمس اعتصاما أمام مقرها في عمّان، نددت فيه بالعدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة. وهتف المشاركون في الاعتصام للمقاومة الفلسطينية، ولأرواح الشهداء، الذين سقطوا خلال العدوان المتواصل على قطاع غزة. وأكد رئيس مجلس النقباء بالإنابة، نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة أن أياما عديدة وشهورا كثيرة والأهل في غزة الصمود يعانون ويلات الحصار داخل أكبر سجن في العالم.

وأضاف، "ولم يكف المجتمع الدولي هذا التخاذل، فتركوهم يموتون الموت البطيء، والآن تشن دولة الكيان الغاصب حربا ثانية، وعدوانا جديدا على غزة". وأوضح أن المقاومة "فرضت توازن الرعب مع الاحتلال الإسرائيلي"، وأن العهد الذي يعفي المعتدي والمحتل المدجج بأكثر أسلحة الموت والدمار فتكاً من المسؤولية "أصبح في عداد التاريخ".

الغد، عمّان، 2012/11/19

65. المستشفى الميداني الأردني يعالج جرحى العدوان الإسرائيلي ويستقبل 20 شاحنة مساعدات

غزة – حامد جاد: قال مدير المستشفى الميداني الأردني "غزة 21" الدكتور عاهد العدوان لـ"الغد" أن إدارة المستشفى أرسلت أخيرا قائمة باحتياجاتها من الكوادر الطبية والأدوية ومستلزمات العلاج المختلفة لعلاج

جرحى ومصابي الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، متوقعا أن تصل تلك المساعدات الطبية التي تسيرها الهيئة الخيرية الأردنية في وقت قريب.
وبين أن قافلة المساعدات ستنقل حمولة تتراوح من 15 الى 20 شاحنة من مختلف العلاجات اللازمة، إضافة إلى وصول أطباء متخصصين بجراحة الأعصاب وجراحات التجميل، مشيرا إلى أنه تم تحميل هذه المساعدات في شاحنات تمهيدا لنقلها إلى غزة بمجرد أن يسمح الجانب الإسرائيلي بذلك، معربا عن أمله في أن لا يعيق الاحتلال دخول هذه القافلة.

الغد، عمّان، 2012/11/19

66. سليمان يتصل بعباس متضامناً مع غزة

فأكد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تضامن لبنان الرسمي والشعبي مع الشعب الفلسطيني في وجه آلة العدوان والقتل الإسرائيلية.
واطلع سليمان من السفير الفلسطيني اشرف دبور على مجريات التطورات في غزة في ضوء استمرار العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى أوضاع الفلسطينيين في لبنان والعلاقات مع السلطات اللبنانية المختصة.

السفير، بيروت، 2012/11/19

67. وزير خارجية لبنان: لا تتركوا فلسطين للذئاب

رأى وزير الخارجية عدنان منصور، رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية، أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة «لا يشكّل انتهاكا صارخا بحق الشعب الفلسطيني فقط، وإنما ازدراءً واستخفافا بالأمة العربية وشعوبها»، لافتا الانتباه إلى أن الشعب الفلسطيني اليوم لا يحتاج إلى التنديد والشجب والإدانة والشكاوى والتصريحات، وإن ما يريده هو «وقفة شجاعة مشرّفة تليق بمقاومته وتضحياته وكرامته وقيمه ووجوده وتاريخه، وتعبّر عن مكنونات وطاقات وإمكانات أمتنا العربية، ولا تعبّر عما يريد أن يمليه علينا الآخرون من قرارت مجحفة خجولة متواضعة.
وقال منصور في كلمته في الاجتماع الوزاري العربي الطارئ في القاهرة: «إن السلام لا يستجدى، وإن الأرض لا تستجدى، وإن الدولة الفلسطينية لا تستجدى والحق الفلسطيني والعربي لا يستجدى، سائلاً: ألم يحن الوقت لنقف وقفة عز واحدة في وجه هذا العدوان الإسرائيلي الذي طال ليله منذ 64 عاما»؟
ودعا منصور إلى اتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية صارمة وتطبيقها بحزم ضد إسرائيل، وختم منصور كلمته بالقول: «تبقى فلسطين بوصلة العرب، بها يقوم العمل العربي المشترك ومن دونها يضمر هذا العمل ويضمحل. فلا تتركوا فلسطين للذئاب وهي التي تنتظر فك أسرها منذ 64 عاما، ولا تزال تنتظر».

السفير، بيروت، 2012/11/19

68. نصر الله: المقاومة تطرح شروطاً منها فك الحصار عن غزة بكامل أشكاله

أكد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، أن «الإسرائيليين فوجئوا بصمود ورد فعل المقاومة في غزة»، مشيراً إلى أن حديث العدو عن عملية برية «مازال أقرب الى التهويل».
وقال نصر الله خلال المجلس العاشورائي المركزي، في مجمع سيد الشهداء في الرويس، أمس الأول، إن «المقاومة في غزة تملك من القدرة والإرادة والتخطيط والخطط التي تم وضعها وإمكانياتها المتوفرة والثغرات

التي تم سدّها، وستكون أمام تجربة مواجهة عظيمة جداً والإسرائيليون سيرتكبون حماقة لو قرروا القيام بعملية برية باتجاه غزة».

ولفت النظر الى «ان المقاومة تطرح شروطاً ومن الشروط التي تطرحها الآن هي فك الحصار عن غزة بكامل أشكاله، وتتحدث عن التزامات دولية لكي لا يعود العدو لممارسة الاغتيال والعدوان من جديد»، مؤكداً انها «ليست في وضع تبحث فيه عن وقف إطلاق نار لأن هذا قد لا يخدم مصالحها».

وعن الموقف العربي قال «لم نسمع أي كلام عن التهديد بقطع علاقات أو بإلغاء وتعليق اتفاقيات أو باستخدام سلاح النفط أو رفع السعر أو تخفيف الإنتاج للضغط على أميركا، فأوباما وبهاتف واحد يوقف الحرب، وهو لم يسمع حتى اللحظة أي كلمة من العرب».

السفير، بيروت، 2012/11/19

69. "القدس العربي": معلومات صحافية عن إدخال حزب الله كمية من الصواريخ الى غزّة

بيروت – سعد الياس: سُرّبت معلومات صحافية نقلاً عن مصادر المقاومة الإسلامية في لبنان 'ان دفق السلاح الى غزة لم يتوقف، إذ دخلت القطاع خلال الساعات الماضية كمية 'لا بأس بها' من الصواريخ البعيدة المدى'، ولفتت الى انه 'خلال الساعات الماضية، أُعلِن الاستنفار في صفوف 'حزب الله' والحرس الثوري الإيراني.

وأن هذا الاستنفار لم يشمل جميع الوحدات العسكرية التي رُفِعَت جاهزيتها تحسباً لأي 'جنون إسرائيلي' من خارج السياق، لكن من رُفِعَت درجة استنفارهم إلى الحد الأقصى هم أولئك الذين خبروا سبل تهريب الأسلحة من سورية ولبنان وإيران والسودان إلى قطاع غزة، من الموانئ الإيرانية والسورية إلى السودان. ومن السودان إلى مصر، سيناء تحديداً، ومنها إلى قطاع غزة. هذا هو الطريق المعروف. لكن لدى أولئك الناشطين 'على هذا الخط' سبل أخرى لإيصال ما يجب أن يوضع في أيدي المقاومين في غزة'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/19

70. لبنان: استمرار التحركات الداعمة للمقاومة في غزة

بيروت: نظمت «الجماعة الإسلامية» اعتصاماً تضامنياً نصرة لقطاع غزة أمام مقر «الأسكوا» في وسط المدينة بحضور رئيس المكتب السياسي لـ«الجماعة» عزام الأيوبي.

واعتبر النائب عماد الحوت في كلمة أن «الشعوب العربية والإسلامية أثبتت أن قضية فلسطين هي الأساس»، مطالبا «الحكام العرب بالعمل وفقاً لما تريده وتطلبه وتتطلع إليه الشعوب العربية والإسلامية».

من جهته، أكد المسؤول السياسي لـ«حماس» في بيروت رأفت مرة أن معنويات المقاومة في فلسطين عالية، واعداً بالمزيد من المفاجآت خلال الأيام المقبلة. بدوره، قال رئيس «هيئة علماء المسلمين» في لبنان الشيخ أحمد درويش الكردي إن الشعوب العربية والإسلامية نهضت من أجل تحقيق أهدافها ومنها تحرير فلسطين».

وكانت «اللجنة اللبنانية الفلسطينية المشتركة»، نفذت اعتصاما امام الاسكوا، «دعما للوحدة الوطنية الفلسطينية، بمشاركة حشود شعبية. وشددت الكلمات على ان محور المقاومة اثبت اليوم من جديد انه ما زال قويا قادرا على مواجهة الغطرسة الأميركية والإسرائيلية، وقادرا على ان يحمي الثوابت العربية والحقوق العربية».

وفي صيدا، أقيم تجمع تضامني في ساحة الشهداء بدعوة من «لقاء القوى والهيئات السياسية والروحية اللبنانية والفلسطينية»، بمشاركة حشد كبير من أبناء المدينة ومخيم عين الحلوة. وكانت كلمات أكدت إن «غزة ليست نزهة»، داعية «إلى حشد القدرات العربية في هذه المواجهة الشرسة».
وفي الشمال، نظمت فصائل المقاومة و«اللجان الشعبية الفلسطينية» لقاء تضامنيا مع غزة في مخيم البداوي، بحضور ممثلين للفصائل الفلسطينية، والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وحشد من أهالي المخيم. وأقامت «منظمة الشبيبة الفلسطينية» بالتعاون مع «هيئات المجتمع المدني» و«القوى الوطنية» في طرابلس اعتصاما في وسط المدينة تضامنا مع قطاع غزة.
من جهة ثانية أعلنت «رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين»، في بيان أنها أطلقت حملة بعنوان: «غزة تقاوم وتنتصر»، لدعم صمود أبناء غزة والمقاومة فيها. كذلك نظمت الرابطة في كل من ثانوية الناصرة في مخيم البداوي، وثانوية الأقصى في مخيم الرشيدية، وقفة تضامنية مع أبناء غزة، انتهت بمسيرتين جابتا شوارع المخيمين. وألقى كلمات شددت «على خيار المقاومة».
كما نظمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» في منطقة صور لقاء شعبيا تضامنيا حاشدا في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البص . صور، استنكارا للعدوان الاسرائيلي.

السفير، بيروت، 2012/11/19

71. العربي: سبعة وفود ستزور غزة غداً... ومبادرة السلام العربية ماتت قبل أن تولد

القاهرة – جيهان الحسيني: أعلن الأمين العام للجامعة العربية، د. نبيل العربي، أن سبعة وفود ستزور غزة غداً، هي وفود لبنان والعراق والسودان ومصر والجزائر وفلسطين، إلى جانب الأمين العام للجامعة العربية. وأجرى العربي اتصالاً هاتفياً برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أطلعه فيه على نتائج اجتماع مجلس الجامعة.
وكان العربي أعرب عن استياء العرب إزاء عجز مجلس الأمن وفشله في وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منتقداً أيضاً عجز اللجنة الرباعية الدولية في التعامل مع الصراع العربي – الإسرائيلي. ولفت إلى أنه من هذا المنطلق تصدر للمرة الأولى قرارات من الجامعة العربية تتناول إعادة النظر في طريقة إدارة الصراع العربي – الإسرائيلي، في إشارة إلى المبادرة العربية للسلام.
وعن الفارق بين هذا القرار وما قيل سابقاً عن موت مبادرة السلام العربية، قال العربي إن "مبادرة السلام ماتت قبل أن تولد، ومطلوب بحث البدائل، وهذا يقتضي تفكيراً وقرارات من القمة على أعلى مستوى ثم طرحها على الدول الأخرى".

الحياة، لندن، 2012/11/19

72. قطر تعرض والسلطة الفلسطينية ترفض مشاركة مشعل في اجتماع الوزاري العربي

مارلين خليفة: اقترح وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في الاجتماعات العربية المغلقة أن تكون هناك كلمة لرئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل في اجتماع مجلس جامعة الدّول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية الذي انعقد في مقرّ الأمانة العامّة في القاهرة يوم

السبت لبحث الأوضاع في غزة، إلا أن الوفد الفلسطيني الرسمي برئاسة وزير الخارجية رياض المالكي رفض ذلك.

السفير، بيروت، 2012/11/19

73. مصر تطالب الاتحاد الأوروبي بموقف واضح لوقف العدوان على غزة

تلقى وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أمس اتصالين هاتفيين من كل من لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، ونظيره البريطاني، وليم هيج، لبحث تطورات الأوضاع في غزة. وقال عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصري، في تصريح صحفي، إن الوزير الفرنسي الموجود حالياً في تل أبيب استمع من عمرو إلى رؤية مصر لضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة والحفاظ على أرواح الأبرياء من الفلسطينيين الذين يقتلون يوميا جراء أعمال القتل التي تمارسها الآلة العسكرية الإسرائيلية. وأضاف المتحدث أن عمرو نقل نفس الرؤية لنظيره البريطاني وليم هيج، مضيفا أن مصر تتطلع لخروج اجتماع مجلس الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي في اجتماعه اليوم بموقف أوروبي واضح لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/19

74. مرسي وأردوغان يتفقان على موقف موحد في إطار الجهود التي تبذل للتهدئة في غزة

القاهرة – سوسن أبو حسين، وصلاح جمعة، ومحمد عبد الرازق: شدد الرئيس المصري محمد مرسي، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الليلة قبل الماضية، على التزام مصر واحترامها لمعاهدة السلام مع "إسرائيل"، التي قال إن من بين بنودها أن يكون هناك سلام واستقرار شامل وعادل في المنطقة. وأضاف أن هذا "لا يوجد على أرض الواقع، وعليه فإننا ننبه إلى أن العدوان والعنف لن يحققا أمن واستقرار المنطقة الذي هو جزء من الأمن والسلام الدوليين".

وبحث الرئيس المصري مع أردوغان الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، وقال مرسي إنه تم الاتفاق على موقف موحد في إطار الجهود التي تبذلها مصر وتركيا للتهدئة، مضيفاً أنه تم التباحث بشان كيفية تنسيق جهود القاهرة وأنقرة لإنهاء الوضع القائم وتحقيق تهدئة بين الأطراف، مشيراً إلى أن رئيس وزراء تركيا أكد دعم بلاده لجهود مصر في هذا الصدد.

وأوضح مرسي أن هناك اتفاقاً تاماً على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وأنه لا بد أن يدرك الجميع أن الحرب لن تؤدي إلى سلام.

وحول لقائه بأمير دولة قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في القاهرة يوم أول من أمس، أوضح الرئيس مرسي أن مصر كانت معنية منذ البداية بالتهدئة بين الجانبين، وتم التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الجانبين، مشيراً إلى أن "إسرائيل" لم تلتزم بالتهدئة وقامت بتصعيد الموقف عقب مقتل قائد أركان حماس أحمد الجعبري وعدد آخر من الفلسطينيين، مما صعد الموقف حتى هذه اللحظة.

ومن جانبه، قال أردوغان، في المؤتمر الصحافي المشترك مع مرسي الليلة قبل الماضية، إنه بحث مع الرئيس المصري الأوضاع في غزة، في إطار التقارير التي عرضها رئيس الوزراء المصري هشام قنديل

الذي قام بزيارة للقطاع يوم الجمعة الماضي ورأى الوضع على أرض الواقع. وأشاد أردوغان بمساعي الرئيس المصري لوقف العدوان على القطاع، مشيراً إلى أنه يؤيد هذه المساعي ويعمل على نجاحها عبر اتصالاته المستمرة مع كل الأطراف. وأعرب أردوغان عن أمله أن يتوقف إطلاق النار في غزة فوراً، قائلا إنه إذا تخاذل المجتمع الدولي تحت ذريعة حماية "إسرائيل" وحقها في الدفاع عن نفسها، فإن الإنسانية لن ترحم هذه القوى.

وأجرى أردوغان أمس مباحثات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، حول المساعي المبذولة لحل الأزمة السورية والاتصالات الخاصة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

75. أردوغان: حياة الفلسطينيين ليست أقل قيمة من الإسرائيليين

مي حسين: استنكر رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، موقف بعض دول العالم التي تطالبه بالتوسط لدى حماس حتى توقف إطلاق النار من جانبها، قائلا: إن حياة الفلسطينيين في غزة ليست أقل قيمة من حياة الإسرائيليين"، مضيفا انه يجب وقف إطلاق النار من الجانبين في وقت واحد. وقال أردوغان في تصريحات خاصة لجريدة حريت التركية، إن حكومته تريد تحقيق السلام في قطاع غزة، مجددا إدانته للهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

ومن ناحية أخرى استنكر رئيس الوزراء التركي موقف الأمم المتحدة من الهجوم الإسرائيلي على القطاع، مضيفا أنه لا يتوقع أن تتخذ المنظمة موقفا فعليا تجاه الأزمة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/18

76. أمير قطر يطالب بوقف عدوان غزة وإنهاء الحصار ويشدد على أن الوضع تغير بعد الربيع العربي

قال أمير دولة قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، إن الوضع العربي بعد الربيع العربي يختلف تماماً عما قبله، مشيرا إلى التحركات على الصعيد العربي للتضامن مع قطاع غزة ودعمه في ظل الحملة الإسرائيلية الشرسة التي يتعرض لها. وقال الشيخ حمد، في مقابلة مع الجزيرة، إنه بالرجوع لعام 2008 (أثناء الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة) فإن مصر لم تقدم شيئاً لغزة، والآن وفي ظل الوضع الجديد رئيس وزراء مصر (هشام قنديل) يذهب إلى غزة، ووزير خارجية تونس (رفيق عبد السلام) يزور غزة أيضا وذلك للتضامن معها عقب العدوان الإسرائيلي. وأوضح أنه أيضا زار غزة قبل أسابيع وذلك أيضا ما كان ليتم لو لم يتغير الوضع في مصر، مطالبا بضرورة الاستفادة من هذه التغييرات لمعالجة الوضع بغزة.

وذكر أن "إسرائيل" بطبيعتها لا توقف عدوانا إلا إذا وجدت مقاومة صلبة كما جرى في غزة عام 2008 وفي لبنان عام 2006. وقال إن "إسرائيل" دائما تنقض التهدئة. وشدد على أهمية الموقف العربي الذي يمنع وقوع عدوان ويحقن الدماء.

وقال الشيخ حمد إن غزة تحت الحصار، وحان الوقت لترفع إسرائيل حصارها عن القطاع، مشيرا إلى أن غزة أرض محررة "فلماذا يستمر الإسرائيليون في حصارها". ووجه أمير قطر شكره لمصر لفتحها معبر رفح للمساعدات الإنسانية وللتنقل لتخفيف المعاناة في غزة.

الجزيرة.نت، 2012/11/18

77. مصر: حزب التجمع يطالب مرسي والجامعة العربية بإجراءات لردع عدوان "إسرائيل"

إيمان علي، ومحمود عثمان: طالب حزب التجمع المصري د. محمد مرسى، رئيس الجمهورية وحكومته باتخاذ سلسلة من الخطوات المترابطة لردع العدوان الإسرائيلي على غزة الذي يهدد الأمن المصري، تشمل طرد سفير "إسرائيل" من مصر باعتباره شخصاً غير مرغوب فيه، وتجميد كافة الاتفاقات التجارية والاقتصادية والسياسية الموقعة مع "إسرائيل".

وشدد الحزب في بيان له بعنوان "دفاعاً عن فلسطين، وأمن مصر"، الذي صدر مؤخراً، على ضرورة وقف كل أشكال "التطبيع" الرسمي معها، وإعادة النظر في القيود المفروضة على تواجدها العسكري في سيناء طبقا لمعاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية والتي جعلت حدود مصر العسكرية تختلف عن حدودها السياسية لأول مرة.

وطالب الحزب الجامعة العربية خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بإصدار قرار يلزم حكومتي مصر والأردن بطرد سفيري "إسرائيل" في القاهرة وعمان، وإلزام حكومتي المغرب وقطر بإغلاق مكاتب الاتصال الإسرائيلية بها وطرد الإسرائيليين العاملين بها.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/19

78. علماء دين مصريون: دعم الفلسطينيين فرض عين.. والتخلي عنهم خيانة

عصام هاشم: دعا علماء الدين وخبراء الاقتصاد الإسلامي مصريين إلى دعم شعب غزة المجاهد بكافة السبل والوسائل الممكنة والمتاحة، مؤكدين أن ذلك فرض عين على كل مسلم. وضرورة شرعية، وحاجة إنسانية، ومن يخذلهم فهو خائن لأمانة الجهاد وخائن لأمته العربية والإسلامية.

وأوضح العلماء أن شعب فلسطين في غزة يجاهد من أجل جعل كلمة الله هي العليا وكلمة الصهاينة ومن يدعمهم السفلي، إنه يجاهد من أجل المحافظة على عزة العرب والمسلمين، ومن أجل تحرير المسجد الأقصى، إنه يضحي بكل عزيز لديه من أجل تحقيق هذه الغايات السامية.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/19

79. اتحاد كتاب مصر يدين العدوان الغاشم على غزة

نيفين العوضي: أصدر اتحاد كتاب مصر برئاسة محمد سلماوي بيانا يدين فيه العدوان على عزة، وأعرب فيه عن القلق للتصريحات الإسرائيلية غير المسؤولة، والتي تتعلل بانطلاق بعض صواريخ المقاومة من سيناء المصرية لتبرر مخططاتها التي تستهدف شبه الجزيرة المصرية، ويحذر أدباء وكتاب مصر أعضاء الاتحاد، المعبرين عن ضمير الأمة، من المضي قدما في هذه المخططات العدوانية التي تتنافي مع كل المواثيق والأعراف الدولية، ويؤكدون أن الشعب المصري الذين هم طليعته لن يقف مكتوف الأيدي إزاء تكرار تلك المحاولات الوحشية التي كانت تمر في العهد السابق دون محاسبة، وفي هذا الإطار فإننا نقدر أية خطوات رسمية تتخذ في مواجهة هذا الصلف الصهيوني.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/19

80. البرلمان الليبي يكلف الحكومة دعم الفلسطينيين ويدعو مجلس الأمن للانعقاد لبحث العدوان

(يو.بي.أي.): أمر البرلمان الليبي يوم الأحد 11/18، الحكومة الجديدة التي استلمت مهاما في وقت سابق من يوم الأحد باتخاذ الخطوات الدبلوماسية اللازمة لدعم القضية الفلسطينية على المستويين الدولي والإقليمي. وطلب البرلمان بإرسال وفد يمثله إلى غزة، فيما طلب من الحكومة دعوة مجلس الأمن للانعقاد واتخاذ موقف حاسم لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكد البرلمان أن الوفد الذي قرر إرساله لغزة سيعبر باسم ليبيا وشعبها عن الوقوف والدعم للفلسطينيين ضد العدوان الإسرائيلي واستعداده الكامل لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2012/11/19

81. المغرب غير متفائل باتخاذ مجلس الأمن قرارا ضد "إسرائيل"

الرباط – خديجة الرحالي: استبعد سعد الدين العثماني، وزير الخارجية المغربي، أن يتبنى مجلس الأمن قراراً ضد "إسرائيل"، وأضاف العثماني، من القاهرة: "لسنا متفائلين بشأن اتخاذ مجلس الأمن أي موقف من هذا العدوان، خصوصا أن اجتماعا سابقا لمجلس الأمن عقد غداة انطلاق الغارات على غزة لم يصل إلى أية نتيجة بسبب تحفظات بعض الدول". وقال العثماني إن المغرب قام بصفته العضو العربي بمجلس الأمن باتصالات مكثفة على هذا الصعيد وسيواصلها من أجل إقناع مزيد من الدول باتخاذ موقف صارم ضد العدوان الإسرائيلي.

وعبر العثماني عن اعتقاده بأن هدف العدوان الإسرائيلي هو "التشويش على الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة من أجل الحصول على صفة دولة غير عضو" مؤكداً وجود إجماع داخل الجامعة العربية على ضرورة أن يمضي هذا الطلب في مساره والاستمرار في دعمه.

وقال محمد لوليشكي، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إن "الرباط تعمل في مجلس الأمن من أجل حمل إسرائيل على وقف أعمالها العسكرية في أقرب وقت ممكن ودون قيد أو شرط".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

82. المغرب: حزب العدالة والتنمية يدين بشدة العدوان الإسرائيلي على غزة

الرباط – محمود معروف: أدان حزب العدالة والتنمية بشدة "العدوان الوحشي الذي يشنه الكيان الصهيوني الغاصب على الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة المحاصرة". وأكد الحزب في بيان السبت دعمه المتواصل للمقاومة الفلسطينية ولأدائها البطولي، واعتزازه بقدراتها المرصودة لحماية الشعب الفلسطيني وصيانة كرامته. وأهاب البيان بكافة المواطنين والمواطنات إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية المرتقب تنظيمها بالرباط يوم الأحد القادم، مؤكدا بأنه يتابع تطورات هذا العدوان، وأعمال المُقاومة البطولية التي ما فتئ الشعب الفلسطيني يطور فعاليتها وقدراتها رغم الحصار المضروب. ودعا البيان، إلى تعزيز المبادرات الرسمية والشعبية من أجل تجديد عنفوان الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في هذا الظرف الحرج بكل الوسائل التي من شأنها تخفيف آلامه ودعم مقاومته وصموده ومناصرته بكل الوسائل وفي كافة المحافل الدولية، معتبرا أن هذا الهجوم الغادر يضاف إلى سجل الجرائم التي اقترفها هذا الكيان منذ نشأته، 'والتي تؤكد طبيعته واستهتاره بالمواثيق والأعراف الدولية والقيم الإنسانية'، داعيا القوى الفلسطينية إلى إنهاء الانقسام ورص الصف الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية وتقوية البنيان الداخلي للكيان الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2012/11/19

83. المغرب: تظاهرات حاشدة للتعبير عن التضامن مع الفلسطينيين واستنكاراً للعدوان على غزة

الرباط – محمود معروف: سجلت المدن المغربية على مدى الأيام الماضية تظاهرات حاشدة للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني واستنكارا للعدوان الصهيوني على قطاع غزة حيث تم تنظيم 7 مسيرات و 53 وقفة بِـ 45 مدينة مغربية.

وقال خالد السفياني منسق مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق الذي أعلن عن تنظيم أشكال احتجاجية متعددة منها "مسيرة وطنية شعبية بمدينة الرباط، صباح يوم الأحد القادم، تكون مسيرة لم يشهد لها المغرب مثيلا من قبل". وقال السفياني لجريدة القدس العربي إن المسيرة ستنظم بالتشارك مع الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني وان مختلف الأحزاب والقوى السياسية والنقابية أبدت استعدادها للمشاركة كما أعلنت هيئات حقوقية عن تأجيل مسيرة كانت دعت لها في وقت سابق بنفس اليوم من اجل مسيرة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2012/11/19

84. المغرب: دعوات لاتخاذ الحكومة موقفاً أكثر فاعلية لمساندة الفلسطينيين في مواجهة العدوان

الرباط – محمود معروف: تكثفت الدعوات بالمغرب لاتخاذ الحكومة موقفاً أكثر فاعلية في مساندة الفلسطينيين لمواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مع استمرار موجة التظاهرات التضامنية التي يعرفها عدد من المدن استعدادا لتظاهرة مليونية تنظم يوم الأحد القادم بالرباط.

وارتفعت خلال الأيام الماضية أصوات عديدة تطالب رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بن كيران، ووزير خارجيته، د. سعد الدين العثماني، بزيارة غزة على غرار زيارة رئيس الحكومة المصرية هشام قنديل ووزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام. وجاءت الدعوات لزيارة مسؤولين مغاربة إلى قطاع غزة عبر صفحات التواصل الاجتماعي فيسبوك.

القدس العربي، لندن، 2012/11/19

85. المغرب يتجه لإقامة أول مستشفى عسكري ميداني في غزة

الرباط – عادل الزبيري: في سابقة من نوعها، وبتوجيه من العاهل المغربي محمد السادس، وبشكل فوري، قررت الرباط نصب مستشفى ميداني مغربي في قطاع غزة، في خطوة تضامنية ميدانية مغربية مع الفلسطينيين، في مواجهة الهجمات التي تقوم بها قوات الجيش الإسرائيلي منذ أيام والقرار أتى بعد إدانة سياسية شديدة من الخارجية المغربية.

العربية.نت، 2012/11/18

86. النقابيون التونسيون في يوم غضب من أجل غزة: "تجريم التطبيع واجب"

شافية ابراهمي: خرجت أمس مسيرة حاشدة من بطحاء محمد علي جابت كامل شارع الحبيب بورقيبة دعت إليها نقابات الاتحاد العام التونسي للشغل تنديداً بالاعتداءات الصهيونية على قطاع غزة والشعب الفلسطيني.

المسيرة حضرها ممثلون عن نقابات التعليم الأساسي والأطباء ومتفقدو التعليم الثانوي وجامعة الصحة والنقابة العامة للتعليم الثانوي وجامعة التعليم العالي وجامعة التخطيط والمالية والنقابة العامة لأعوان العدلية وجامعة البريد والاتصالات إلى جانب ممثلين عن أحزاب سياسية وأعضاء من المجلس التأسيسي على غرار محمد البراهمي عن حركة الشعب وهشام حسني (عضو مجلس تأسيسي) ومنجي اللوز (الحزب الجمهوري) وغيرهم كما شاركت في هذه الوقفة الاحتجاجية نقابة كتاب تونس واتحاد أصحاب الشهائد المعطلين عن العمل والاتحاد العام لطلبة تونس.

محمّد ابراهمي، عضو المجلس التأسيسي، دعا إلى ضرورة التصدّي لهذا العدوان البربري من خلال التحركات الشعبية الداعمة لصمود المقاومة والضغط على النظام الرسمي العربي لفك الحصار على غزة ومواصلة الضغط الشعبي في تونس من أجل تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني العنصري في الدستور.

الشروق، تونس، 2012/11/18

87. السلطات البحرينية ترفض السماح بالتظاهر من أجل غزة

(أ.ف.ب.): أعلنت وزارة الداخلية في البحرين، أمس، عن رفضها السماح لعدد من الجمعيات السياسية بتنظيم تظاهرة تأييد لغزة، وذلك بموجب قرار منع المسيرات منذ 30 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأعلن مدير شرطة محافظة المنامة في بيان أن "عدداً من الجمعيات السياسية قد تقدمت بإخطار لتنظيم مسيرة عصر الأحد (أمس) في منطقة المنامة وصولاً إلى مبنى الأمم المتحدة تحت شعار أنقذوا غزة". وأضاف "مع تقدير وزارة الداخلية لموقف تلك الجمعيات السياسية، إلا انه تنفيذاً لقرار وقف المسيرات والتجمعات، فقد تم إبلاغ المنظمين برفض السماح حفاظاً على استتباب الحالة الأمنية". وأشار إلى "اقتراح أن تقوم تلك الجمعيات بتنظيم وقفة تضامنية في مقار جمعياتهم كبديل عن تنظيم المسيرة".

السفير، بيروت، 2012/11/19

88. لاريجاني يدعو إلى إرسال السلاح إلى الفلسطينيين

لندن: دعا علي لاريجاني، رئيس مجلس الشورى الإيراني، يوم الأحد، أنه على دول المنطقة إرسال سلاح إلى الفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم ومحاربة "إسرائيل"، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وقال لاريجاني إن "التحركات السياسية لبعض دول المنطقة مفيدة لكنها ليست كافية. اليوم نتوقع منهم أن يرسلوا مساعدة عسكرية" للفلسطينيين. وأضاف أن "الولايات المتحدة والغرب يرسلان أسلحة إلى النظام الصهيوني، فلماذا والحالة تلك لا نرسل أسلحة إلى فلسطين؟".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

89. واشنطن بوست: دعم مصر لحماس ضد "إسرائيل" يقوي موقفها دولياً

ريم عبد الحميد: تطرقت جريدة واشنطن بوست الأمريكية، إلى الحديث عن تزايد الدعم العربي لحماس في صراعها الأخير مع "إسرائيل"، وقالت إنه مع زيادة حدة هذا الصراع، فإن الحكومات العربية تلقى بثقلها خلف قادة حماس الإسلاميين، الذين طالما عانوا من العزلة، وذلك في انعكاس للديناميكية السياسية المتغيرة

في المنطقة بعد ما يقرب من عامين من الاضطرابات. وتقول الجريدة "إن حماس التي ابتعد عنها الحكام العرب المستبدين الذين كانوا يقلقون من أيديولوجيتها المتشددة، وجدت مجموعة من الأصدقاء ذوى التأثير الكبير من بينهم الحكومات المنتخبة في مصر وتونس وتركيا، وهؤلاء الأنصار يمنحون حماس موقف أقوى على المستوى الدولي، وربما حيز أكبر للمنافسة مع مواجهتها ثاني عملية إسرائيلية كبيرة في غزة، في غضون أربع سنوات.

وترى الجريدة أن الرئيس محمد مرسى، قد عبر عن مدى التحول يوم الجمعة الماضي، عندما أرسل رئيس وزرائه هشام قنديل، إلى غزة في استعراض للتضامن مع حماس، وكان هذا التحرك اختلافاً جذرياً عن سياسة سلفه المخلوع مبارك، وجاء في الوقت الذي تحاول فيه "إسرائيل" تكثيف الضغوط على الجماعة التي كانت تعتبر منظمة إرهابية.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/18

90. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدين العدوان على غزة وتطالب بتفعيل توصيات "جولدستون"

أحمد مصطفى: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بيان لها الحكومات العربية لاتخاذ موقف أكثر حزماً وجدية تجاه الإدارة الأمريكية التي تقود التحركات الدولية لحماية "إسرائيل" من النقد وتجعلها دولة فوق القانون والمساءلة.

وجددت المنظمة دعوتها مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة للانعقاد بشكل عاجل للنظر في الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، والنظر في التدابير الواجبة لوقف التدهور المحتمل من ناحية، والنظر في بدائل التغلب على الصعوبات التي تفرضها "إسرائيل" على عمل لجان التقصي المكلفة، وسبل تفعيل توصيات تقرير لجنة "جولدستون"، صوناً لمبادئ القانون الدولي والمعايير الدولية الحاكمة في مجال حقوق الإنسان.

وإذ تدين المنظمة العدوان الإسرائيلي المتصاعد على قطاع غزة، فإنها تجدد مطالبها للحكومات العربية للتصدي لمسئولياتها والتحرك بشكل جماعي وفعال من حث المجتمع الدولي على الاضطلاع بواجباته ووقف جرائم الحرب الإسرائيلية وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/18

91. دخول 561 من النشطاء المصريين غزة للتضامن مع أهالي القطاع

رفح – عبد الحليم سالم: عبر من معبر رفح البري في طريقه إلى قطاع غزة مساء أمس 561 فرداً من النشطاء السياسيين المصريين والقوى الثورية، وذلك للتضامن مع أهالي القطاع في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وأكد مصدر بالمعبر أنه تم تيسير إجراءات دخولهم وتوفير سيارات لنقلهم من الجانب المصري إلى قطاع غزة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/19

92. مصر: البورصة تخسر عشرة مليارات جنيه تأثرا بأحداث "غزة" و"أسيوط" و"التأسيسية"

سجلت مؤشرات البورصة المصرية خسائر حادة مع إغلاق تعاملات يوم الأحد، مستهل تعاملات الأسبوع، متأثرة بالأحداث السلبية المتعددة والمتلاحقة على الساحتين المحلية والإقليمية أبرزها "أحداث غزة" و"حادث قطار أسيوط"، فضلا عن الانسحابات المتلاحقة من تأسيسية الدستور.

وفقد رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة نحو 10 مليارات جنيه من قيمته مسجلا 377.7 مليار جنيه مقابل 387.7 مليار جنيه عند إغلاقه السابق، فيما بلغت أحجام التداول نحو 775.8 مليون جنيه، منها 490 مليون جنيه فقط في سوق الأسهم.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/19

93. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد دعمهم الكامل للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة

د. هالة أحمد زكي: أكد د. أكمل الدين إحسان أوغلو، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، أن أهم ما جاء في إعلان جيبوتي الصادر أول أمس الأول في نهاية الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت في جيبوتي تحت شعار "التضامن من أجل تنمية مستدامة" إدانة وبطلان كافة الإجراءات التي تمارسها دولة الكيان الصهيوني في القدس الشريف والتي تهدف إلى إفراغها من سكانها العرب وتهويد هذه المدينة المقدسة ذات الطابع العربي والإسلامي محذراً دولة الاحتلال الصهيوني من مغبة التمادي في الاعتداء علي الأمة الإسلامية من خلال اعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك وباقي الأماكن المقدسة في المدينة. وجدد وزراء المنطقة دعمهم الكامل لقضية فلسطين العادلة ولحقوق أبناء الشعب الفلسطيني في حشد الدعم الدولي لحقوقهم المشروعة غير القابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير والعودة وأكدوا دعمهم الكامل للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية دولة فلسطين المراقبة وندعو الدول الشقيقة والصديقة لمساندة هذا التوجه.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/19

94. مقتل ثلاثة جنود سوريين بنيران الجيش الإسرائيلي في الجولان

محمود محيي: أطلق الجيش الإسرائيلي النار باتجاه الأراضي السورية للمرة الثالثة على التوالي رداً على استهداف إحدى آلياته العسكرية. ونقلت جريدة معاريف الإسرائيلية عن وسائل الإعلام السورية قولها، إنه نتيجة لذلك تم إصابة 3 جنود سوريين الأمر الذى أدى إلى مقتلهم على الفور.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/18

95. أوباما يخشى على عملية السلام من العنف وينصح بتجنب هجوم برّي من أجل "إسرائيل"

القدس المحتلة، بانكوك – الحياة، رويترز، (أ.ف.ب.): جدد الرئيس باراك أوباما أمس تأييده حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها، ودعا إلى وقف لإطلاق الصواريخ من جانب الناشطين في غزة حتى تمضي عملية السلام قدماً. وقال أوباما، في مؤتمر صحافي في تايلاند خلال جولة في جنوب شرقي آسيا: "ليست هناك دولة على وجه الأرض تتهاون مع سقوط صواريخ على مواطنيها من خارج حدودها... نؤيد تماماً حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها". وأضاف أنه أبلغ زعماء في المنطقة بأن استمرار العنف في غزة يجعل من الصعب متابعة عملية السلام في الشرق الأوسط. واعتبر أن "إطلاق الصواريخ على مناطق مأهولة" في "إسرائيل" هو العامل الذي "سرع" اندلاع الأزمة.

وقال أوباما إن "من الأفضل" تجنب هجوم بري إسرائيلي على غزة. وأضاف أن إقناع "إسرائيل" بعدم تنفيذ هجوم يتوقف على نجاح جهود زعماء الشرق الأوسط في وقف الصواريخ التي تطلقها حركة حماس على "إسرائيل". وسُئل أوباما، إن كان يعتقد أن تنفيذ "إسرائيل" لهجوم بري سيكون تصعيدا للصراع وما إذا كان سيؤيد مثل هذا التحرك على أي حال، فقال انه على اتصال مستمر مع الزعماء المصريين والأتراك لضمان مساعدتهم في وقف قصف حماس الصاروخي الذي وصفه بأنه السبب في "تسارع" الصراع.

الحياة، لندن، 2012/11/19

96. سناتور أمريكي يحذر مصر من "مواصلة التحريض على العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين"

الوكالات: وجه السناتور الأمريكي الجمهوري لينزي جراهام وهو صوت بارز فيما يتعلق بالسياسة الخارجية تحذيراً لمصر. وقال في حديث لمحطة ان.بي.سي التلفزيونية "مصر.. راقبي ما تفعلين وكيف تفعلينه. أنت تخاطرين بقطع الكونجرس (الأمريكي) المعونة عنك إذا واصلت التحريض على العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وقال السناتور جون مكين العضو الجمهوري البارز في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ انه يجب على الولايات المتحدة أن تشارك بقوة في إدارة الأزمة. وأضاف لمحطة سي.بي.اس التلفزيونية "يجب على الولايات المتحدة أن تشارك بأقصى ما تستطيع من قوة.. لست واثقا من مدى النفوذ الذي تتمتع به هذه الإدارة" في أعقاب جهود فاشلة عام 2009 للمساعدة في تجاوز الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتابع "يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تضغط بأقوى ما يمكننا لحل هذه القضية الإسرائيلية الفلسطينية. إن أموراً كثيرا معلقة على دفع هذه العملية قدما".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/19

97. ويليام هيغ يحذر "إسرائيل" من خسارة "دعم المجتمع الدولي" في حال اجتياح غزة

لندن: حذر وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ، أمس، "إسرائيل" من أن شن عملية برية على غزة قد "يكلفها (خسارة) جانباً كبيراً" من الدعم الدولي الذي تلقاه، منددا في الوقت نفسه بـ"ضلوع" إيران في تزويد حماس بأسلحة. وقال هيغ لقناة سكاي نيوز: إن "رئيس الوزراء وأنا شخصيا أكدنا لنظيرينا الإسرائيليين أن أي غزو بري لغزة سيكلف إسرائيل جانبا كبيرا من الدعم الدولي الذي تحظى به في هذا الوضع". وأضاف أن "الغزو البري يصعب كثيرا دعمه بالنسبة للمجتمع الدولي، خصوصا بالنسبة إلى بريطانيا". وأكد هيغ "أنه من الأصعب بكثير تفادي الخسائر بين المدنيين أو الحد منها أثناء غزو بري"، مشددا على أن "تنفيذ عملية برية كبيرة يهدد بتمديد النزاع". لكن الوزير البريطاني كرر أن حماس "هي المسؤول الأول" عن الوضع الحالي داعيا مجددا حماس إلى "وقف هجماتها بالقذائف على إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/19

98. وزير الخارجية الفرنسي في "إسرائيل" للتفاوض على التهدئة في غزة

القدس المحتلة، بانكوك – الحياة، رويترز، (أ.ف.ب.): وصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس إلى "إسرائيل" في مسعى للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وقال فابيوس للصحافيين الذين يرافقونه إلى

"إسرائيل" إن "دعمنا للقضية الفلسطينية ثابت، وفي الوقت نفسه لدينا اتصالات مع الإسرائيليين. نكاد نكون الوحيدين في هذا الوضع. إننا نتحدث إلى الجانبين والجانبان يعترفان بنا ونريد السلام".
وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن "هذه الزيارة التي أعدت بالتنسيق مع شركائنا الرئيسيين الإقليميين والدوليين، ستكون فرصة لإجراء محادثات مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك وكذلك وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان".

الحياة، لندن، 2012/11/19

99. منظمة الصحة العالمية تطالب بتوفير الإمدادات الطبية العاجلة لمستشفيات قطاع غزة

أبوظبي: ناشدت منظمة الصحة العالمية المجتمع الدولي والإقليمي لتوفير الدعم المادي اللازم لتوفير الأدوية الأساسية لتغطية العجز الموجود في مستشفيات قطاع غزة وكذلك توفير الإمدادات العاجلة لمعالجة المصابين والمرضى بأمراض مزمنة، مشيرة إلى أنها تحتاج تدبير 10 ملايين دولار لتوفير جميع الأدوية ولتلبية الاحتياجات من الإمدادات الطبية لمدة ثلاثة شهور.

البيان، دبي، 2012/11/19

100. "مراسلون بلا حدود" تندد بالقصف الإسرائيلي على مراكز إعلامية في غزة

(ا.ف.ب.): نددت منظمة "مراسلون بلا حدود" الأحد بالقصف الجوي الإسرائيلي الذي أصاب الأحد مقرات لوسائل إعلامية عدة في مدينة غزة، وطالبت "إسرائيل" بـ"الوقف الفوري لهذه الهجمات".
وقال كريستوف دولوار المدير العام للمنظمة في البيان إن "هذه الهجمات تمثل ضربة لحرية الإعلام" مضيفا "حتى لو كانت وسائل الإعلام المستهدفة قريبة من حماس فان هذا الأمر لا يضفي أبداً شرعية على هذه الهجمات".
وطالبت "مراسلون بلا حدود" بفتح "تحقيق واضح حول ملابسات هذه الغارة الجوية" مضيفة "تذكر السلطات الإسرائيلية بان وسائل الإعلام تحظى بالحماية الخاصة بالمدنيين نفسها ولا يمكن بالتالي اعتبارها أهدافاً عسكرية".

الحياة، لندن، 2012/11/19

101. تدمير مكتب قناة "روسيا اليوم" بغارة إسرائيلية في غزة

(ا.ف.ب.): أعلنت قناة "روسيا اليوم" الأحد أن غارة إسرائيلية دمرت الليلة الماضية مكتب قسم القناة الناطق بالعربية في غزة في غارة إسرائيلية على مبنى مركز الشوا للصحافة، بدون حدوث إصابات.

الحياة، لندن، 2012/11/19

102. مظاهرات في مدن آسيوية وأوروبية تنديد شعبي عالمي بالعدوان الإسرائيلي

الجزيرة، الوكالات: تواصلت المظاهرات الشعبية في دول عدة بالعالم للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المتواصل منذ الأربعاء الماضي، وطالب المتظاهرون، الذين طافوا شوارع عواصم ومدن عديدة بالعالم، المجتمع الدولي بوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لحقوق الفلسطينيين.

وفي أحدث مظاهر الغضب الشعبي العالمي احتشد المئات في العاصمة الهولندية أمستردام اليوم، من مختلف الفعاليات السياسية والحقوقية وعرب مهاجرين لتأكيد مساندتهم للشعب الفلسطيني، وللتنديد بالمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون بالقطاع على يد آلة الحرب الإسرائيلية.

وبدورها أكدت العضو السابقة في الغرفة الأولى للبرلمان الهولندي آنيا مولنبولد أمام المحتشدين أن غزة لن تترك اليوم وحيدة كما حدث بالسابق، ونددت بموقف وزير خارجية بلادها. وقالت مولنبولد، وهي إحدى الناشطات لدعم القضية الفلسطينية، إنه كان حتى وقت قريب مناصرا للقضية الفلسطينية، غير أنه "بمجرد توليه السلطة تخلى عن مبادئه".

وفي العاصمة الإندونيسية جاكرتا جاب نحو ألف طالب شوارع المدينة وهم يرفعون العلم الفلسطيني، ومنددين بالعدوان الإسرائيلي على القطاع. ونددد المتظاهرون الذين توجهوا لمقر السفارة الأمريكية بمواقف الدول العظمى، وخاصة الولايات المتحدة، التي قالوا إنها تتجاهل انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني، بينما تنصب نفسها في مواقع أخرى للدفاع عن حقوق المواطنين.

وكان العديد من الشعوب الأوروبية قد عبرت خلال الأيام الماضية عن رفضها للعدوان الإسرائيلي على القطاع، ففي باريس احتشد المئات احتجاجا أمام دار الأوبرا للتعبير عن تأييدهم للشعب الفلسطيني، وللمطالبة بوقف الهجمات الإسرائيلية على القطاع. وردد المتظاهرون شعارات مؤيدة للشعب الفلسطيني ومناهضة لإسرائيل.

أما في العاصمة البريطانية لندن فقد تجمع أمس مئات المتظاهرين قرب السفارة الإسرائيلية، وهم يحملون أعلاما فلسطينية ولافتات تدعو إلى "وقف المجزرة" وسط انتشار كثيف للشرطة.

وقالت مديرة "حملة التضامن مع فلسطين" سارة كولبورن "نريد أن تؤيد الحكومة البريطانية القانون الدولي وحقوق الإنسان، وأن تطلب من إسرائيل وقف حربها".

وفي إيطاليا كثفت السلطات الإجراءات الأمنية أمام السفارة الإسرائيلية والمعبد اليهودي في روما، قبل انطلاق مظاهرات تضامنية مع قطاع غزة.

وفي ألمانيا نظم عرب وألمان مظاهرة أول أمس بالعاصمة برلين تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبموقف المستشارة أنجيلا ميركل من هذا العدوان وتحميلها الجانب الفلسطيني مسؤولية تأزيم وانفجار الأوضاع في قطاع غزة والشرق الأوسط.

أما في العاصمة البلجيكية بروكسل فقد احتل عشرات المواطنين البلجيكيين من مختلف الأصول ساحة البورصة وسط العاصمة التي تحتضن مقر الاتحاد الأوروبي، للتعبير عن تنديدهم بالهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2012/11/18

103. "السفير": آشتون ترفض مرّتين دعوة العربي لحضور معرض عن فلسطين

علمت السفير من مصادر موثوقة في جامعة الدّول العربية انه بعد انتهاء اجتماع وزراء الخارجية العرب ونظرائهم الأوروبيين يوم الثلاثاء الفائت، دعا أمين عام جامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، مفوضة السياسة الخارجية الأوروبية، كاترين آشتون، إلى التعريج على إحدى قاعات جامعة الدول العربية لقص شريط معرض صور عن فلسطين تنظمه الجامعة فرفضت. وفي طريق العودة، وبعد الانتهاء من التقاط

الصور التذكارية للوفدين العربي والأوروبي، عاد العربي وكرّر الدعوة لآشتون كي تلقي نظرة على المعرض فكرّرت رفضها بحزم وأكملت طريقها.

السفير، بيروت، 2012/11/19

104. الوجه الآخر لحياة الليل في لبنان: هروب من الواقع المرير

بيروت – فيرونيك أبو غزاله: لا فرق بين مطلع الأسبوع ونهايته في بيروت لناحية الازدحام في المرابع الليلية والحانات، فحركة الوافدين من فئة الشباب تحديداً لا تتوقّف، لتطول السهرات حتّى ساعات الفجر الأولى. أمّا الأجواء، فهي نفسها، من رقص وغناء وشراب بعدما أصبح التدخين محظوراً في الأماكن المغلقة. ولطالما طبعت هذه المظاهر صورة لبنان في أذهان السيّاح، حتى أن العاصمة لُقّبت أخيراً في الصحافة الأجنبية بأنها «عاصمة عالمية للسهر». لكن هذه الحياة الليلية الصاخبة تخفي وراءها مشاكل اجتماعية واقتصادية جمّة يحاول الشباب التحايل عليها والتحرّر منها عبر السهر، الذي يتحوّل أحياناً إلى إدمان خطير.

«كسر الروتين ورتابة الحياة» إجابة يرددها عشرات الشباب حين يُسألون عن سبب السهر بشكل شبه يومي، فأكثر ما يبحث عنه الساهرون هو الأجواء المختلفة عمّا يختبرونه في يومياتهم خلال عملهم أو حتّى خلال بحثهم عن عمل ملائم لمهاراتهم. وكما يشرح الشاب إيلي مهنا، فإنّ السهر «هو الطريقة الوحيدة للخروج من دائرة الضغوط والهموم التي نواجهها في لبنان، مثل افتقاد فرص العمل والمشاكل الاقتصادية العديدة وغلاء تكلفة المعيشة». ويفرّق مهنا بين من يسهر مرة أو مرتين في الشهر كله، ومن يشعر بالحاجة إلى ارتياد الحانة أو المربع الليلي يومياً، فذلك الأخير «يعاني حتماً مشاكل نفسية تنعكس على سلوكه ورغبته القوية في الاستمتاع واللهو». وهذا ما يذكّر باستطلاع للرأي أجرته شركة «الدولية للمعلومات» منذ فترة في لبنان على 37403 طلاب، إذ تبيّن من خلاله أن 44 في المئة من الشباب يسهرون خارج المنزل يومياً.

وأكبر دليل على بحث الشباب والفتيات عن وسيلة للهروب من الواقع، هو الاستهلاك العالي للكحول، فساقي الحانة كريم، الذي يعمل في شارع الجميزة، يؤكد أنه «نادراً ما يقبل أحدهم بكأس واحدة، بل هناك طلب متزايد على كل أنواع الكحول»، وحين يحاول الساقي إيقاف تقديم الكحول لأحد الزبائن بسبب الثَّمالة، ينتهي الموضوع أحياناً كثيرة بإشكال. ويشدّد كريم على أنّ «لا حدود في موضوع شرب الكحول إلا العمر، فكل من بلغ سن الثامنة عشرة يمكن أن يطلب ما يشاء وبالكمية التي يريدها. وغالباً ما يكون البار في الحانة أو المربع الليلي مساحةً للتعارف بين الشباب والفتيات، في وقت تغيب فيه النوادي الثقافية والاجتماعية عن المشهد اللبناني».

كلّ الكلام عن روعة السهر في بيروت وغيرها من المناطق في لبنان، كمنطقتي جونية والبترون، يخفّ وهجه عند التطرق إلى موضوع التكلفة، والمقولة السائدة في هذا المجال هي «قل لي كم لديك في جيبك، أقل لك أين تسهر»، فلكلّ مربع ليليّ تسعيرته، التي تبدأ بثلاثين دولاراً لتصل الى مئتي دولار وأكثر في الأماكن الفخمة لليلة الواحدة.

وفي استطلاع «الدولية للمعلومات»، تبيّن أن 46 في المئة من الشباب لديهم معدّل إنفاق على السهر يتراوح بين مئة ومئتي دولار أسبوعياً. ويبقى خيار الحانة أقل تكلفة، إذ يمكن طلب مشروب واحد بكلفة

عشرة دولارات والبقاء لوقت طويل، باستثناء الأيام التي تقدم فيها برامج فنّية، اذ تُفرض أسعار أعلى على الحجوزات.

لكنّ الساهرين لا يترددون في دفع المبالغ المالية للاستمتاع بالليلة، رغم أن مدخول بعضهم محدود جداً. وفي هذا المجال، لا يتردد الشاب خليل مجاعص في القول إن راتبه لا يتعدى سبعمائة دولار، وهو يسهر أقلّه مرة في الأسبوع وينفق حوالى 100 دولار كل مرة إذا كان لوحده، أما إذا كانت رفيقته حاضرة، فهو ينفق أكثر من ذلك بكثير، كي لا يُشعرها بالدونية أمام رفيقاتها. وهكذا تتحوّل أماكن السهر مصدر ربح كبير لأصحابها وتستفيد منها أيضاً مؤسسات الدولة، بفضل الضرائب المفروضة عليها، أمّا التكلفة الباهظة التي يتحمّلها الشباب، فهي «مسألة تخصّ كلّ واحد منهم» على حدّ قول مدير أحد المرابع الليلية.

أبعد من السهر

ظاهرة تنامي أعداد الحانات والملاهي الليلية تطرح أسئلة عميقة حول تأثير السهر المتكرر على حياة الشباب في لبنان، وتلاحظ الباحثة الاجتماعية مها العسكر، أن هناك إيجابية واحدة لموضوع السهر، وهو أن «اللبنانيين يتوحدون على نقطة معينة، وهي رغبتهم في اللهو والاستمتاع بوقتهم بعيداً من الأزمات العاصفة بالبلد». لكن ذلك لا يمكن أن يبرّر «إدمان السهر»، كما تقول العسكر، فهي تذكّر بأن «هناك جوانب أخرى للحياة الليلية الصاخبة، مثل إدخال الشباب في دوامة المخدرات والدعارة». وتحذّر الباحثة من الملاهي التي تستقدم فتيات من دول عدة، وتحديداً من أوروبا الشرقية، وتوظفهن بصفة «فنّانات»، ليصحبن في الواقع الأداة الأساسية لممارسة البغاء.

وتحيل العسكر الموضوع إلى الجانب الصحي أيضاً، فـ «الشباب المعتادون السهر حتى الفجر غالباً ما يشعرون بالتعب والصداع والتوتر العصبي وضعف التركيز»، وهذا هو السبب الرئيس في منع بعض الشركات في الدول المتقدمة موظفيها من السهر خلال الليل قبل عطلة نهاية الأسبوع، لتأثير السهر على عطائهم المهني.

وتتساءل العسكر: «هل يمكن من سهر كل الليل أن يذهب إلى عمله ويقدّم إنتاجية عالية؟». لكن اللوم كله لا يقع على الشباب وحدهم، وفق الباحثة الاجتماعية، فـ «حين يشعرون بانسداد الأفق يلجأون الى وسائل أخرى للشعور بالرغبة في العيش، وبالتالي فإن ما يحتاجه الشباب في لبنان ليس المزيد من المرابع الليلية، بل فرص أكثر ليحقّقوا أحلامهم وطموحاتهم فيشعرون بالرضى عن النفس».

الحياة، لندن، 2012/11/19

105. صاروخ «صنع في غزة»

حلمي موسى

لا يمكن لمن في مثل سني أن لا يفخر ليس فقط بإطلاق الصواريخ من غزة، وإنما أيضا بإنتاجها في غزة. وبالرغم من اني لست ممن يؤمنون أن صواريخ غزة هي التي ستحرر فلسطين، إلا أنني أؤمن أن هذه الصواريخ بين المعالم المركزية على طريق هذا التحرير. فغزة كما وصفها شاعرنا الأبدي الراحل، محمود درويش: « لا تباهي بأسلحتها وثوريتها وميزانيتها، إنها تقدم لحمها المر وتتصرف بإرادتها وتسكب دمها. وغزة لا تتقن الخطابة... ليس لغزة حنجرة... مسام جلدها هي التي تتكلم عرقاً ودماً وحرائق». صواريخ غزة كانت ولا تزال كلمة «لا» التي يطلقها الفلسطيني ضد كل محاولات استلاب حقه ومصادرة مستقبله.

ولذلك، فإن صواريخ غزة، لم تكن أبدا «عبثية» خصوصاً لمن كانت الصواريخ في طفولته عنوان القوة وبوابة التحرير. تعود بي الذاكرة إلى خبر، ربما لم يبق منه سوى أطلال ضبابية، نشرته صحيفة «أخبار فلسطين» الصادرة في غزة قبل حوالى 50 عاماً. تحدث الخبر المدوي عن شاب فلسطيني من مخيم البريج، على الأغلب، «اخترع» صاروخاً. بعدها شاعت أنباء متضاربة عن تبني مصر لهذا الشاب في مشروعها لإنتاج صواريخ «الظافر» و«القاهر»، واعتقاله لتجرؤه على القفز عن الواقع.

مرّ نصف قرن تقريباً على تبدد الغموض وتحول الصاروخ في غزة إلى حقيقة قائمة. فالصواريخ التي كانت تنطلق من غزة نحو سديروت وكيرم شالوم وياد مردخاي، الواقعة على بعد كيلومترات قليلة بمحاذاة القطاع كانت مجرد رسالة. كانت تقول لإسرائيل إن السياج الحدودي القائم على حدود القطاع، قادر على منع جسد الفلسطيني من المرور لكنه يعجز عن منع روحه. والصاروخ صار روحاً تصل به إلى «الضفة» الأخرى.

وبعد ذلك صار الهدف ليس أن تصل الروح إلى الضفة الأخرى وإنما أن تصل إلى أبعد مكان في عمقها. ذهبت الروح بعدها إلى المجدل والمسمية واسدود وبيت دراس والجية ويبنا. وظل الأمل أن تصل الروح إلى يافا حتى لو أسموا أرضها وجوارها تل أبيب، وربما بسبب ذلك.

وغزة تعتز بصواريخها، خصوصاً تلك التي تنقل روحها إلى البعيد وصولاً إلى القدس. وهي تأمل أن تصل روح الفلسطينيين والعرب من كل مكان وحيث هم إلى أرض يحبونها. والمسألة لم تعد حلماً وهي بالتأكيد ليست وهماً، صارت حقيقة.

كتب المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت» أليكس فيشمان أن «يوم الجمعة أطلق على تل أبيب صاروخان ثمانية إنش، واحد برأس قطره 20 سنتمتراً ينتج في غزة أساساً لمصلحة حركة الجهاد الإسلامي، وصاروخ آخر من طراز فجر 5 أطلقته حماس، كما أن صاروخا آخر من انتاج محلي تخطى حاجز مدى ال80 كيلومتراً، وهو مدى أقصى لم يصله صاروخ حتى اليوم من غزة، وسقط في غوش عتسيون». هكذا إذن تعترف إسرائيل بصاروخ «ثمانية إنش» من صنع الجهاد الإسلامي وصاروخ آخر من صنع حركة حماس وهو الذي أسمته الحركة «مقاومة 75» (إم 75).

ومن المؤكد أن هذه الصناعة استندت إلى خبرات إيرانية وسورية ومن «حزب الله» أيضاً، وأنجزت في ظروف بالغة الصعوبة. ولكن المؤكد أكثر أن المصاعب هذه وأكثر منها لم تحل دون «تطوير» هذه الصناعة التي حملت إلى تل أبيب وإلى القدس للمرة الأولى إشارة «صنع في غزة».

ويمكن للمرء أن يزداد فخره بهذه الصواريخ، إنتاجاً وإطلاقاً، إذا أخذ في الحسبان واقع أن القطاع مكشوف تماماً للاستخبارات الإسرائيلية. ولذلك فإنها ليست مجرد حدث تقني، وإنما هي أيضاً حدث استخباري من الطراز الرفيع. ويزداد هذا الفخر عندما تدعي إسرائيل انها قضت في الضربة الأولى على مخزون وراجمات الصواريخ بعيدة المدى خصوصاً تلك التي عرفت ب«فجر 5» إيرانية الصنع.

لقد أنتجت غزة بفخر صناعة محلية لصواريخ مختلفة المدى والقدرات حملت أسماء مختلفة تبعاً للفصائل والتوجهات من «القسام» إلى «القدس» إلى «الأقصى» و«صمود» وسواها. لكن أبرز هذا الانتاج كان من دون ريب صواريخ أقرب في تقنيتها إلى صواريخ «غراد» بمدى 40 كيلومتراً، وإلى صواريخ «فجر» بمدى يصل إلى 80 كيلومتراً. وباتت الصواريخ هذه لا تحمل الروح فقط وإنما توفر قدرة ردع لم تكن تتوفر للفلسطينيين سابقاً.

في إسرائيل يتحدثون عن «معجزة تكنولوجية» في أداء «القبة الحديدية». في غزة معجزة تكنولوجية من نوع آخر اسمها صاروخ «صنع في غزة».

السفير، بيروت، 2012/11/19

106. استهداف المقرّات الحكومية والشرطية الفلسطينية في قطاع غزة من منظور القانون الدولي الإنساني

معتصم عوض

مرّة أخرى يتكرر مشهد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من خمس سنوات، ولعله يذكرنا بالأيام الدامية التي شهدها القطاع خلال العملية العسكرية الإسرائيلية أواخر العام 2008 والتي استمرت مدّة اثنان وعشرون يوماً، وراح ضحيتها أكثر من 1320 شهيداً، من بينهم 446 طفلاً و110 نساء و108 مسنين و14 فرداً من الطواقم الطبية و3 صحفيين، و230 شرطياً، ونحو 5450 جريحاً من بينهم 1855 طفلاً و795 إمرأة و24 جريحاً من الطواقم الطبية أصيبوا خلال العملية العسكرية، ناهيك عن الدمار الذي حل بالبنية التحتية والممتلكات الخاصة والعامة المحلية والدولية.

وبعد مضي حوالي أربعة سنوات يتكرر ذات المشهد بذات السلوك، لكن بزمن مختلف. فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بشن عملية عسكرية، التي استهلتها باغتيال "أحمد الجعبري" قائد كتائب عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس. وتتوالى الغارات الجوية الإسرائيلية على القطاع منذ أربعة أيام، على ما تدعيه أهداف عسكرية مشروعة، وكعادتها في الحروب لم ترحم آلة الحرب الإسرائيلية أحداً، ولم تسلم أي من الفئات المحمية من قبضة هذه الآلة المتغطرسة، وبالنظر إلى حصيلة تلك الغارات نجد أن أكثر من 80% ممن سقطوا شهداء أو جرحى، هم من الأطفال والنساء والشيوخ العزّل.

إن إستهداف المدنيين والممتلكات، التي يحظر إستهدافها على نحو لا تقتضيه ضرورة حربية ملحة يشكل مخالفة جسيمة لأحكام القانون الدولي الإنساني، وهي بمثابة جرائم حرب يعاقب عليها القانون الجنائي الدولي، وقضاء الدول التي تمارس محاكمها إختصاصاً جنائياً عالمياً. لكن ماذا عن استهداف إسرائيل للمقرّات الحكومية والشرطية منها؟ هل هذا الفعل مشروع حسب القانون الدولي للنزاع المسلح أم غير مشروع؟ وهنا سأحاول أن أبين مدى قانونية إستهداف إسرائيل، كقوة إحتلال حربي، أفراد الشرطة الفلسطينية.

إن الأرض الفلسطينية هي أرض محتلة، بما فيها قطاع غزة، وعلية، فإن الصفة القانونية للمواطنين فيها هي انهم مدنيون، بما فيهم موظفي الحكومة المدنيين، وأفراد الشرطة، والدفاع المدني، ما داموا غير مشاركين في أعمال قتالية تضر بالخصم. وفي حال ثبوت مشاركتهم في أعمال قتالية ضده، فإن الحماية المقررة لهم تعلّق على مدى الوقت الذي يقومون خلاله بهذا الدور. وهنا تبرز نقطة مهمة، وهي أن إستهداف الإنسان المدني يكون فقط عند إشتراكه المباشر في العمليات العسكرية، خلافاً لإستهداف المحارب بوصفه القانوني، الذي يكون عرضة للهجوم طيلة فترة الحرب، ما لم يصبح من الفئات المحمية، كأن يصاب أو يمرض أو يقع في قبضة العدو كأسير حرب.

إن القانون الدولي للنزاع المسلح، أو ما يعرف أيضاً بالقانون الدولي الإنساني، لم يعرّف وضعية الإشتراك المباشر في العمليات القتالية. لكن الفقرة (3) من المادة 51 من البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977، أكدت على تمتع المدنيين بالحماية التي وفرها القسم الرابع من البروتوكول، ما لم يقوموا بدور مباشر في الأعمال العدائية، وعلى مدى الوقت الذي يقومون خلاله بهذا الدور.

من هنا نستنتج أن هناك ثلاثة عناصر أساسية يجب أن توفر لكي ترفع الحماية عن شخص مدني أو منشاة مدنية:

اولاً: يجب أن يكون للشخص أو للمنشاة له دور حربي مباشر، أي الإشتراك المباشر في العمليات القتالية، وهذا له علاقة بالسلوك، وبأي تصرف ذو تأثير مباشر على حياة، وعتاد، ومنشآت العدو، بحيث تشكل خطراً مباشراً وآنياً عليه.

ثانياً: عنصر المكان، ويقصد به منطقة الإشتباك، أو منطقة النشاط في الجهد العسكري.

ثالثاً: عنصر الوقت، بمعنى أن المدني المشارك في العمليات العسكرية يصبح معرضاً للإستهداف على مدى الوقت الذي يقوم به بذلك الدور. أي أن الإطار الزمني هنا يبدأ بإنتشار الشخص المدني استعداداً للهجوم وينتهي بانسحابه من منطقة الأعمال العدائية.

وبإعتقادي أن الفقرة (3) من المادة (51) من البروتوكول الإضافي الأول، كان المراد بها تحديد مفهوم الإشتراك المباشر في إطار المفهوم الضيق للإشتراك، مثل تنفيذ عمل عسكري، أو نقل عتاد، أو خلال التنقل من وإلى المواقع القتالية؟ وطيلة فترة المشاركة فقط، وذلك حفاظاً على مبدأ التمييز وحماية المدنيين. وبالإستناد إلى تفسير تلك الفقرة، فقد ربط موضوع فقدان الحماية بفترة معينة تتعلق بالسلوك نفسة، وهو الإشتراك المباشر، على أن تعود تلك الحماية لذلك الشخص حال توقفه عن الإشتراك المباشر في العمليات العسكرية، وإلا فلماذا لم تنص الفقرة على فقدان المدني المشارك في العمليات العسكرية وضعه كمدني ونصت على فقدان حقه في الحماية كمدني فحسب؟ ولماذا لم تعتبره مقاتلاً، ما يحوله إلى هدف مشروع طيلة فترة النزاع، وأبقت على وضعة كمدني؟ ولماذا حددت وقت المشاركة، علماً أن المحارب هو هدف مشروع طيلة فترة النزاع؟

وعليه فإن إستهداف المحارب، مثل الجندي المنتمي لجيش نظامي في دولة ما، يكون بالأساس بسبب وضعه كمحارب وليس لسلوكه. أما المدني المشارك في العمليات القتالية، فإن إستهدافه يكون بسبب سلوكه وليس بسبب وضعه.

إن مهمة أفراد الشرطة الفلسطينية وأفراد الدفاع المدني هي مهمة مدنية، وبالتالي ولا ينطبق عليهم وصف المحارب، حسب التعريف الدولي له. ومهمتهم تتمثل في حفظ الأمن العام. وهذا الدور لا علاقة له بالمشاركة في العمليات العسكرية، لذا هم مدنيون محميون، بغض النظر عن إنتمائهم السياسي، ولا يجوز أن يكونوا هدفاً لأي هجوم، لأنهم محسوبون على هذا الفصيل أو ذاك، طالما لم يشتركوا في العمليات العسكرية. وقد أكدت المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغسلافيا السابقة، أن أفراد الشرطة المدنيين لا يفقدون وضعهم هذا.

إن إستهداف إسرائيل للمدنيين الفلسطينيين، والممتلكات العامة والخاصة، ومن ضمنها مقرّات الحكومة المدنية والشرطية، لا يمكن إلا ان تكون جريمة حرب، يعاقب عليها القانون الجنائي الدولي. لكن تقاعس الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، ومنظمة الأمم المتحدة راعية الأمن والسلم العالميين، وصمتهم غير المبرّر بوجه الانتهاكات وجرائم الحرب الإسرائيلية، وتجاهلهم لمطلب الحماية الدولية، والتدخل لرفع معاناة السكان المدنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، قد ساهم في رفع حدة الانتهاكات الإسرائيلية، ولامبالاة دولة الاحتلال الإسرائيلي وتجاهلها الكلي لقواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني.

ومن خلال تجاربنا السابقة أعتقد أن الدول والمنظمات الدولية ستكون عاجزة عن القيام بالملاحقة القضائية للمسؤولين الإسرائيليين، لأن من عجز على وقف العدوان رغم كل ما شاهده من قتل للأبرياء، وآلام لا مبرر لها، وعدم الإكتراث للكرامة الإنسانية، وتدمير عشوائي للممتلكات المدنية والعامة، وإستخدام القوة المفرطة وأسلحة محرمة على المدنيين، لن يمتلك العزيمة والإرادة لمعاقبة المسؤولين على جرائمهم. لكن في

المقابل يعوّل الكثيرون على الدور الذي ستلعبه دول الربيع العربي لوقف العدوان ومحاسبة إسرائيل على جرائمها مع تحفظي الشديد على رفع سقف التوقعات من تلك الدول التي عجزّت حتى الآن على وقف الإبادة الجماعية التي ينتهجها النظام السوري بحق مواطنيه، والتي راح ضحيتها حتى الآن أكثر من 35 ألف مواطن سوري على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، بمن فيه دول الربيع العربي.

2012/11/19

107. من مرشد إلى مرشد

غسان شربل

من عدوان 2008 على غزة الى العدوان الحالي لم تتغير الوحشية الإسرائيلية. تتصرف حكومة بنيامين نتانياهو كمحارب مُدجج أعمى. تغرف من قاموس قديم. وترفض القراءة في ما تغيّر حولها. لكن اي متابع للأحداث يشعر بأن الحرب الحالية على غزة تكاد تدور في منطقة أخرى.

ليس بسيطاً ما شهدته مصر التي لا تستطيع اصلاً الاستقالة من مصير غزة. الأمر يتعدى الترابط الجغرافي الى حسابات الأمن والاستقرار والدور. مصر الآن في عهدة النظام الذي أنجبته الثورة. وهي في عهدة «الإخوان» استناداً الى ما افرزته صناديق الاقتراع. لا تستطيع «حماس» التعامل مع مصر محمد مرسي كما كانت تتعامل مع مصر حسني مبارك. لا تستطيع ولا ترغب.

كشف العدوان الإسرائيلي على غزة ان «الربيع العربي» الذي انفجر ضد الاستبداد الداخلي والفساد لم يُسقط القضية الفلسطينية من لائحة أولوياته. العدوان الحالي أعطى المنخرطين في هذا الربيع فرصة التأكيد أن الظلم المتمادي اللاحق بالفلسطينيين حاضر في وجدانهم وسيتقدم موقعه في سياساتهم.

انها منطقة تغيرت. ويمكن القول بصورة أدق إنها تتغير. لا مبالغة في القول إن «الربيع العربي»، وعلى رغم ما يواكبه من غموض ومخاوف ومحاولات توظيف، قد يكون الحدث الأهم في الإقليم منذ انتصار الثورة الايرانية.

في القراءة لا بد من الالتفات الى أحوال الدولتين اللتين اطلقتا هجوم الممانعة في الفترة الماضية. إيران تنزف بفعل العقوبات الاقتصادية عليها ودورها يتآكل في المنطقة بعد اصطدامه ب «الربيع العربي»، وتحديداً في حلقته السورية، وبرنامجها النووي قيد متابعة صارمة من الدول الغربية. الحلقة العربية في محور الممانعة وهي سورية تآكلت سيطرة نظامها على ارضها وتآكلت شرعيته عربياً واسلامياً ودولياً وان احتفظ بأوراق مقاومة داخلية.

كانت حركة «حماس»، بقيادتها المقيمة في سورية، الحلقة السنّية في محور الممانعة الذي يضم ايران وسورية و «حزب الله». كانت الحلقة الذهبية ايضاً لأنها أوصلت صواريخ الممانعة ونهج الممانعة الى قلب الأرض الفلسطينية. كان الضلع الفلسطيني في هذا المحور يضم، الى «حماس»، حركة «الجهاد» الاسلامي التي كانت أقرب إلى روح البرنامج الإيراني مع الالتفات الى أن فاعليتها في زمن التوتر تفوق بمرات جماهيرية حضورها في الشارع الفلسطيني.

لعب الضلع الفلسطيني في محور الممانعة دوراً كبيراً في العقدين الماضيين. ساهم في استنزاف الآمال التي علقت على اتفاق أوسلو. وفي عسكرة الانتفاضة الثانية. وفي استنزاف هيبة سلطة ياسر عرفات وبعده سلطة محمود عباس. ساهم بعملياته الانتحارية في دعم موقع أعداء السلام في الشارع الإسرائيلي. عبره امتلكت ايران وسورية حق النقض ضد اي تصور للسلام الفلسطيني – الإسرائيلي والعربي – الإسرائيلي.

فاجأ «الربيع العربي» النظام السوري في حين استشعرت قيادة «حماس» المقيمة في عاصمته نكهة إخوانية لهذا الربيع. حاولت القيادة التغلب على إحراجات الجغرافيا بنصائح ووساطات لكن العاصفة كانت أقوى. رفضت اتخاذ موقف ضد تصريحات الشيخ يوسف القرضاوي المؤيدة للحراك الشعبي السوري ورفضت الوقوف ضد هذا الحراك. كان من الصعب على خالد مشعل الاقتداء ب «حزب الله» المتصالح مع طبيعته ومع موقف المرشد في إيران. اختارت «حماس» الهجرة من دمشق والتصالح مع طبيعتها والتطابق مع موقف المرشد الإخواني المقيم في مصر. هاجرت قيادة «حماس» من دمشق وأقفلت السلطات هناك مقراتها بالشمع الأحمر.

في ظل هذه التبدلات الكبرى جاء العدوان الإسرائيلي الجديد على غزة. دكت الطائرات الإسرائيلية بوحشية اهدافاً في القطاع. ردت «حماس» و «الجهاد» باستهداف تل ابيب والقدس. لكن اللافت ان «حماس» سارعت الى إبلاغ الراغبين في التهدئة أن عنوان التفاوض موجود في مصر. ولم يتوقف هاتف مرسي عن الرنين. ولا خيار امام مرسي غير السعي سريعاً الى التهدئة. لا يستطيع رؤية «حماس» تُسحق في غزة. لا يستطيع ايضاً المجازفة بعلاقات مصر الدولية وعائداتها. لا يستطيع المجازفة بتجربة «الإخوان» في قيادة مصر.

أغلب الظن أن إسرائيل التي قصفت مصنع السلاح في السودان تحاول تحييد غزة وصواريخها. ربما كانت تسعى الى صيغة شبيهة بما انتهت اليه «حرب تموز» في لبنان. أي تمتنع إسرائيل عن شن الغارات ويمتنع «حزب الله» عن إطلاق الصواريخ وتحريك الجبهة. وقد صمدت هذه الصيغة منذ ست سنوات. طبعاً مع الالتفات الى أن ابتعاد «حماس» عن مرشد للاقتراب من آخر لن يكون شديد السهولة داخل الحركة ولا في العلاقات مع التيارات الاخرى في شوارع غزة. وفّر «ربيع الإخوان» ل «حماس» عمقاً كانت تفتقر اليه لكنّ للسباحة في هذا العمق ثمناً لا بد من دفعه.

الحياة، لندن، 2012/11/19

108. "إسرائيل" بين صواريخ إيران ومدّ "الإخوان"

جورج سمعان

يمكن الآلة العسكرية الإسرائيلية أن تدمر كل ما يقف في طريقها إلى غزة. وإذا لم تكف الغارات الجوية يمكن اللجوء إلى اجتياح بري. لكن كل هذا البطش لن يغير ويبدل في المعادلة الجديدة في القطاع وفي المنطقة كلها. لن يفت من عزيمة الفلسطينيين الذين باتوا يشعرون بأنهم لم يعودوا وحدهم في هذا «البحر الإخواني» الذي يتربع على كراسي الحكم في عدد من الدول العربية. ولن يبدد من شعور الإسرائيليين بالخوف والهلع. فلا الجدار ولا «القبة الحديد» كافيان لمواجهة خريطة الانتشار الواسعة للصواريخ الإيرانية من سيناء إلى جنوب لبنان... ولمواجهة الغضب الشعبي من تونس إلى الأردن. لن تعود هناك حدود آمنة لإسرائيل، لا غرباً مع مصر، ولا شرقاً مع الأردن، ولا شمالاً مع سورية التي كان نظامها أكثر الأنظمة التزاماً بالهدوء على حدوده مع الدولة العبرية منذ حرب 1973. ولا ضرورة للتذكير بما يسود الحدود مع «حزب الله» حيث فرضت نتائج حرب 2006 معادلة ردع. وأثبتت صناعة الصواريخ التقليدية أنها قادرة على تحدي مفهوم «الردع النووي». لم تعد للدولة العبرية خاصرة رخوة وحيدة في الضفة الغربية. باتت كل «أراضيها» رخوة!

يريد بنيامين نتانياهو ووزيرا دفاعه وخارجيته نتائج مضمونة في الانتخابات النيابية المقبلة مطلع كانون الثاني (يناير). يريدون أن يتوجه الناخبون إلى هذا الاستحقاق في أجواء محمومة وساخنة. وإذا كان متعذراً عليهم التحرش بإيران فلا بأس بحملة على قطاع غزة المحاصر. ولا جديد في أن ما يريده هذا الثلاثي أن يزرع طريق السلطة إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية فلسطين «دولة غير عضو»، ألغاماً. ليس المطلوب القضاء على أي مقاومة في القطاع، لأن هذه بعيدة المنال. فلا أحد بين الساسة الإسرائيليين مقتنع بأن الحل العسكري هو الدواء الناجع والوحيد. وعلى رأسهم إيهود باراك. قاد حرب غزة نهاية عام 2008 ومطلع 2009 وها هو يقود الحملة الثانية.

يعرف إيهود باراك في قرارة نفسه ما حققه «الرصاص المصبوب». ويعرف حدود ما يمكن أن يحققه «عمود السحاب». ويعرف أن قدرة المنظمات الفلسطينية الصاروخية صعدت صعوداً صاروخياً منذ الحملة الأولى. ويعرف أن الحرب الحالية ستعزز سعي القوى الفلسطينية في القطاع إلى تعزيز مفهوم الردع الصاروخي أسوة بما هو قائم في جنوب لبنان. يعني ذلك أن الهجوم على غزة اليوم يحمل بذور حملة ثالثة لا بد منها مستقبلاً إذا لم تلتفت تل أبيب إلى المتغيرات في المنطقة. ومثله يدرك نتانياهو أن الحصاد الانتخابي قد يفاجئه إذا حلت كارثة دموية في القطاع، كما حصل مع شمعون بيريز في قانا اللبنانية عام 1996، وكما حصل مع إيهود أولمرت في حرب 2006 في جنوب لبنان. لا شيء مضموناً في سياسة البطش الدموية.

كانت الدوائر الإسرائيلية السياسية والعسكرية سباقة في التعبير عن قلقها من التطورات التي عصفت وتعصف بالشرق الأوسط. لم يغب عن بصرها الانهيار الكامل للنظام الإقليمي. راقبت وتراقب صعود الإسلام السياسي لملء الفراغ الذي خلفه سقوط أنظمة تأخر رحيلها. وكان يجب أن تلتحق بجدار برلين، كما كانت حال كثير من مثيلاتها في آسيا وأميركا اللاتينية التي استعانت لبقائها بالاصطفاف وراء معسكر الجبار الأميركي أو نده السوفياتي. انهارت أنظمة عربية وأخرى تنتظر بعدما كانت تشكل لعقود عوامل استقرار واستمرار لسياسة الولايات المتحدة، الشريك الاستراتيجي للدولة العبرية. وتدرك واشنطن – ومعها تل أبيب – أن هذا التغيير الجذري في الإقليم يستدعي أولاً إعادة نظر شاملة في استراتيجيتها التي عمقت غضب الشعوب العربية و «كراهيتها» للغرب الذي تعامى ويتعامى عن الظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني أمام غطرسة إسرائيل واستكمال مشروعها في ابتلاع ما تبقى من فلسطين.

مثل هذا التغيير خلّف مزيداً من التآكل في مفهوم القوة الذي قامت عليه إسرائيل. انتهت صلاحية المفهوم القديم لأمنها القومي. أصابته «الثورة الإيرانية» قبل عقود بخلل استراتيجي بعد علاقات وثيقة مع نظام الشاه، وباتت الصواريخ الإيرانية تحيط بالدولة العبرية من كل جانب. وإذا كانت توكأت طويلاً على علاقات متينة مع أكبر دولتين إسلاميتين في المنطقة، فإن سياسة «حزب العدالة والتنمية» وزعيمه رجب طيب أردوغان أصابتها بانتكاسة استراتيجية وازنة. كما أن وصول «الإخوان» في مصر إلى سدة الحكم قوّض كل الأسس والمفاعيل التي وفّرها اتفاق السلام مع مصر، وإن لم يعلن سقوطه. بل يمكن القول إن الخريطة الإقليمية كلها تبدلت. وتبدل معها مزاج الأنظمة وشعوبها التي بات لها رأي في ما يجري لا يمكن التغاضي عنه وتغييبه. من تونس إلى سورية ولبنان وحتى الأردن الذي يشهد مخاضات صعبة لا يمكن التكهن بنهاياتها ونتائجها على موقع هذا البلد في الخريطة الجديدة... وعلى معاهدة وادي عربة أيضاً.

تبدلت الخريطة في الشرق الأوسط. اختلت موازين القوى. ومن الطبيعي أن تتبدل قواعد اللعبة السياسية والأمنية برمتها. لم يعد مقبولاً أن تختبئ واشنطن وراء سياساتها التقليدية لتماشي إسرائيل في سياسة البلطجة والقوة العمياء. وما لم يمتلك الرئيس باراك أوباما الشجاعة اللازمة، وما لم يعِ القادة الإسرائيليون حجم

المتغييرات، فإن المنطقة ستشهد عواصف لن تكون فيها مصالح أميركا وتل أبيب بمنأى عن تداعياتها السلبية. ليس المهم اليوم ما يمكن أن تحققه الآلة العسكرية لنتانياهو على أرض غزة. المهم ماذا ستجني إسرائيل في النهاية، سياسياً وأمنياً؟ بل ماذا ستجني إدارة أوباما التي أخفقت في التصالح مع العالم العربي والعالم الإسلامي الواسع، إذا كان وقوفها الفاضح إلى جانب «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس» سيعمق شعور الكراهية في هذين العالمين؟

الرئيس أوباما أمام امتحان مفصلي. لا يكفي أن يدفع بمصر إلى الواجهة. يجب أن يلقي بثقله ليس لمنع تهويل نتانياهو ووزير حربه بحرب برية على غزة فحسب، بل لوقف العدوان الذي يهدد بإشعال المنطقة كلها. لم تعد تصلح سياسة لوم الفلسطينيين وصواريخهم وتجاهل الظلم التاريخي اللاحق بهم. الهدوء ليس مصلحة لحركة «حماس» أو السلطة وحدهما. إنه حاجة لجميع الأطراف المعنيين في المعنيَيْن. لا تريد واشنطن أبعد من ذلك ومثلها إسرائيل وحتى «حماس» والقاهرة. الجميع يحتاج إلى هدنة أكثر ثباتاً وترسخاً لأطول مدة ممكنة. الرئيس الأميركي المنشغل بتشكيل إدارته الجديدة وسط فضائح تطاول أعلى جنرالاته رتبة. وائتلاف نتانياهو الذي لا يريد أكثر من ضمان فوزه بالانتخابات المقبلة وعرقلة الطريق أمام السلطة للتوجه إلى الأمم المتحدة ودفع أميركا وأوروبا إلى مزيد من محاصرتها وحتى إسقاطها. مع العلم أن إسرائيل لا تريد في العمق إطاحة «حماس» وسيطرتها على غزة ما دام الشرخ بين القطاع والضفة يقدم أفضل خدمة لخطته في ضرب حل الدولتين والقضاء على البقية الباقية من القضية الفلسطينية.

والقاهرة لا يريد «إخوانها» زجهم في امتحان صعب. فالرئيس محمد مرسي لا يمكنه ترك الأوضاع تستفحل في القطاع من دون أن تترك آثارها السيئة على نظام «جماعته» الذي لم يلتقط أنفاسه بعد. فلا الأوضاع تتيح التلويح بإلغاء اتفاق كامب ديفيد، ولا الجيش المصري بالطبع على استعداد للذهاب إلى الحرب. فيما الغليان في الشارع المصري حيال القضايا الاجتماعية والمشكلة التي تواجه لجنة الدستور ستزداد حرارته إذا واصلت إسرائيل حربها على غزة وسلطة «الإخوان» فيها.

وحتى «حماس» لا مصلحة لها في مزيد من التصعيد. لا مصلحة لها وهي تسعى إلى ترسيخ «شرعيتها» في العودة إلى المربع الأول. ولا مصلحة لها في أن تجر إسرائيل إلى حملة برية واسعة على القطاع، وتعريض كل منظومة السلاح و»مصانعها المحلية» التي بنتها للتدمير والعودة إلى نقطة الصفر لإعادة بناء ترسانتها الصاروخية. لن يكون في مقدورها إعادة بنائها، في ضوء التطورات التي تشهدها منطقة سيناء حيث تلتقي مصلحتا مصر وإسرائيل في مواجهة الحركات الجهادية التي تشكل تهديداً مزدوجاً للبلدين. علماً أن صواريخ «حماس» على تل أبيب والقدس وصلت رسائلها بوضوح. وقدمت لها ما تريد من اعتزاز بالنفس وقدرة على ضبط قوى أخرى لا ترغب في أي هدنة أو تهدئة، ولا يمكنها بعد الآن ان تواصل سياسة الابتزاز لسلطة الحركة.

من مصلحة الجميع إذاً البحث عن صيغة جديدة لترسيخ هدنة أكثر متانة وقوة لقطع الطريق على قوى وتنظيمات في القطاع تسهل لإسرائيل الذرائع، وتدفع نحو مزيد من التعقيد لإحراج ليس السلطة و«حماس» والقاهرة فحسب، بل لإحراج جميع اللاعبين في المنطقة، وفي مقدمهم إدارة أوباما الذي يجد نفسه ملزماً برفع القضية الفلسطينية إلى مقدم اهتمامات إدارته الجديدة الموعودة. جنباً إلى جنب الأزمة السورية التي لم تعد تحتمل مزيداً من إهدار الوقت والتلطي وراء مبادرة من هنا وفيتو روسي – صيني من هناك. فيما تنذر التداعيات في هذا البلد بكارثة لن تسلم منها دول الجوار كلها.

الحياة، لندن، 2012/11/19

109. حرب نتنياهو على غزة لم ترمم ردعاً وخلقت ردعاً مقابلاً

حلمي موسى

شنت إسرائيل الحرب على قطاع غزة في ظروف ليست نموذجية أبدا من ناحيتها. والأمر لا يتعلق بالقوة المجردة وإنما بالظروف المحددة التي تحيط أو قد تحيط باستخدام القوة ومقتضياتها. فالانتخابات الإسرائيلية على الأبواب من ناحية، والظروف الإقليمية والدولية تنطوي على قدر من الغموض يجعل الحرب من وجهة نظر قادة إسرائيل عموما خطوة غير حكيمة. وتزداد حدة المفارقة حينما يتضح أن احتمالات تحقيق إنجاز واسع متدنية لأسباب كثيرة، ليس أقلها أهمية أن حكومة نتنياهو لا تحمل أي برنامج سياسي للتسوية يمكن أن يشجعه العالم ويقبله الفلسطينيون. ومعروف للجميع التهديدات التي توزعها حكومة نتنياهو على العالم بإلغاء اتفاقيات أوسلو إذا أصر الفلسطينيون على نيل الاعتراف بهم كدولة من الشرعية الدولية.

والمسألة في نظر الكثيرين لا تتعلق بموازين القوى العسكرية بين المقاومة الفلسطينية في القطاع وإسرائيل. فالكفة راجحة من هذه الناحية لإسرائيل وليس هناك من يجادل في ذلك. ولكن المعركة ليست فقط عسكرية وهي في جوهرها إرادوية وسياسية بامتياز، لأن معركة غزة ليست إلا أحد أهم وجوه القضية الفلسطينية بتعابيرها الإنسانية والمعنوية والدولية. ولا يعني ذلك أن لا قيمة لقوة المقاومة، التي لولا قوتها لما بقي معنى لتعابير هذه القضية. ويمكن لمن يريد أن يراجع مسيرة اتفاقيات أوسلو والمستوى الذي بلغته السلطة الفلسطينية في علاقاتها، سواء مع إسرائيل أو مع الأسرة العربية والدولية. لقد وفرت قوة المقاومة للشعب الفلسطيني مدخلا لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية في وقت تراجع فيه الاهتمام بهذه القضية إلى أدنى مستوى. والصحيح أن المقاومة، بأشكالها المختلفة العسكرية والشعبية، كانت على الدوام الرافعة الأهم لاهتمام العالم بهذه القضية وهموم شعبها.

وإسرائيل تعرف ذلك لكنها في كل مرة تحاول تجريب المجرب بطريقة أخرى. فهي من ناحية لا تريد التوصل إلى تسويات سياسية مع الفلسطينيين وتمارس في كل يوم سياسة فرض الوقائع على الأرض، ليس فقط استيطانيا وإنما في النفوس أيضا لتطويع إرادتهم، وتعمل من ناحية أخرى على كسر مقاومتهم. وكما رأينا تذهب إلى آخر الدنيا لتقصف قافلة وتجند الدول الغربية لمهمة مكافحة حق الفلسطينيين في تنمية أسباب قوتهم. ولكن ذلك لم يغير من واقع الأمر شيئا، لأن الفلسطيني الذي فقد، على الأقل في قطاع غزة، الاحتكاك المباشر بالإسرائيلي، صار يبحث عن سبل الاحتكاك غير المباشر به. هذا جرى بأساليب مختلفة، بعضها استخدم باطن الأرض التي حفرها أنفاقا للجانب الآخر، وبعضها الآخر اختار تطوير الصواريخ.

وكما تبين، خلال سنوات قليلة تراكمت في غزة خبرة لإنتاج صواريخ بات مداها يزيد عن 80 كيلومترا وتغطي ما يقرب من نصف أراضي فلسطين، وفيها المناطق الأشد اكتظاظا بالسكان. وعمدت إسرائيل إلى الإيحاء بأن الأمر الوحيد الباقي لمواجهة ذلك يتلخص إما في العودة لتجريب المجرب واحتلال قطاع غزة أو البحث عن ردع يوفر هدنة تأمل أن تطول. والواقع أن إسرائيل حاولت من خلال عملية «الرصاص المسكوب» قبل أربعة أعوام أن تجسد سياسة «كي الوعي» التي تعتقد أنها ستمنحها الراحة لأطول فترة ممكنة.

غير أن «كي الوعي» في 2008-2009 في غزة لم يدم طويلا. وتواصلت عملية التآكل في الردع الإسرائيلي بتدرّج من صاروخ هنا وآخر هناك إلى صليات وتفاهمات واتفاقات حول وقف النار. وكانت

إسرائيل من جهة، والمقاومة من جهة أخرى، تسعيان إلى تعديل «قواعد اللعبة» كل لمصلحتها طوال الوقت. ومؤخرا حاولت إسرائيل قلب الطاولة وفرض قواعد جديدة. ولكن الظروف، كما سبق، كانت قد تغيرت.

من جهة حماس باتت أكثر سيطرة على الوضع في قطاع غزة. واستطاعت هي وبعض فصائل المقاومة، خصوصا حركة الجهاد الإسلامي، تهيئة نفسها لمواجهة تستفيد من عبر الحرب السابقة وأخطائها. وحشدت لذلك قوة و«مفاجآت» كان من بينها وأبرزها قصف تل أبيب ومحاولة قصف القدس الغربية أو الكنيست على وجه التحديد. بل تعترف أوساط استخبارية إسرائيلية بأن المقاومة في القطاع حشدت وأعدّت أشراكاً فتاكة للدبابات والآليات الإسرائيلية إذا فكرت في الاقتحام البري.

ولكن لا يمكن اعتبار أن هذه القوة وحدها هي ما يجعل الإسرائيلي يتردد في الدخول البري. فالوضع الإقليمي عموما والوضع المصري على وجه الخصوص يشكل ثقالة لا يستهان بها على القرار الإسرائيلي. كما أن نتائج «الرصاص المسكوب» وتقرير غولدستون والجهد الهائل الذي بذلته منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والدولية لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين في أرجاء العالم قضائيا شكلت ثقالة أخرى حالت دون أن يشعر الجيش الإسرائيلي بالحرية في استهداف المدنيين. ويمكن ملاحظة أن إحدى عبر حربي لبنان وغزة دفعت حركات التضامن في العالم للتحرك ضاغطة على حكوماتها قبل أن تقع المجازر وليس انتظار وقوعها.

وكل هذا جعل وضع حكومة نتنياهو بالغ الحرج في كل ما يتعلق بالخطوة التالية: هل تعيد احتلال القطاع كليا أم جزئيا أم تكتفي بما حدث حتى الآن وتقبل التهدئة؟

اتصالات كثيرة تجري على مستويات مختلفة. والتهدئة احتمال مرجح لكن السياسة تحتمل الحماقة. وقد يتجه نتنياهو إلى الأمام هاربا من الوضع الراهن، وحينها ستدخل المنطقة بأسرها في المجهول. ولكن مهما كانت الوجهة، لا تشعر غزة ومقاومتها أن لديها ما تخسره. لقد فعلت ما كان يهتف من أجله العرب طوال عقود: قصفت تل أبيب. وهي تمتلك القدرة على تكرار ذلك متى شاءت.

السفير، بيروت، 2012/11/19

110. الخروج الصائب للجيش الإسرائيلي

عمير ربابورات

يتميز الجيش الإسرائيلي عموما بخطوات ابتداء المعارك. أما المسار، وخصوصا نهايات كل معركة، فالقصة مغايرة تماما. وفي هذا المجال فإن إنجازات الجيش الإسرائيلي، وخصوصا المستوى السياسي، تحتاج إلى تعديل تاريخي.

وماذا هذه المرة؟ هاكم عدة وقائع أساسية. الزمن، عموما، لا يعمل لمصلحتنا. بعد الخطوة الابتدائية المذهلة، اغتيال أحمد الجعبري، سيكون صعبا الحفاظ على الزخم. لقد تطلب الأمر من حماس بضع ساعات لاستيعاب الصدمة، لكن الإطلاقات المكثفة يوم الخميس كانت متوقعة، فضلا عن الثمن الباهظ من الصواريخ. وبوسع حماس أن تستخدم أيضا أسلحة أكثر مفاجأة (بما فيها صواريخ أرض بحر)، وربما تنفيذ عمليات بعيدا عن قطاع غزة. كما أن خطر الإطلاقات نحو وسط الدولة لم يتبدد رغم النجاح في ضرب صواريخ فجر، رغم المفارقة، بأنه يسهل على الجيش الإسرائيلي ضرب راجمات الصواريخ البعيدة المدى أكثر من ضرب الكاتيوشا. وذلك لأنها أكثر ظهورا، ووقت تشغيلها أطول.

وكما الحال دائما، العالم يمنح إسرائيل بضعة أيام لمعالجة مشاكلها. في الأسبوع المقبل سيبدأ الضغط من مجلس الأمن الدولي. والعناوين حول المدنيين القتلى في غزة ستسيطر على الشاشات في العالم، والتسامح تجاهنا سيتقلص، وهذا ما سيشعر به الجيش أيضا. وعلاوة على ذلك، كل يوم يمر يحمل معه زيادة الضغوط على الحكومة المصرية لاتخاذ خطوات تلحق ضررا تاريخيا باتفاقية السلام ذات الطبيعة الاستراتيجية مع إسرائيل.

ولكن أيضا ينبغي أن نتذكر: التفوق النوعي والكمي لإسرائيل على حماس هائل. وهو أكبر، للمقارنة، من الفجوة بين روسيا وجورجيا التي سحقت تحتها. والحديث يدور عن فجوة ستشعر بها حماس جيدا خلال الأيام القريبة. ولكن هل يمكن الاستنتاج أن تحقيق غايات الحرب مضمون؟ بالتأكيد لا.

الهدف: تحديد الغايات

أولا، المشكلة تبدأ بتحديد غايات العملية. لا تنفعلوا من تحديد الغايات المتواضعة التي عرضها وزير الدفاع غداة بدء «عمود السحاب». فالجيش الإسرائيلي والمستوى السياسي يريدان أكثر. والآمال المتدنية تناسبهما، خصوصا بعد أن تعلما الدرس من الآمال المفرطة التي عرضت عند شن حرب لبنان الثانية وارتدّت عليهم لاحقا.

ورغم ذلك، لا تكونوا واثقين بأن الجيش والمستوى السياسي يعرفان كيف يريدان أن تنتهي هذه العملية. وتقريبا بعد أربع سنوات من «الرصاص المسكوب»، كان مذهلا أن نعرف قبل حوالي شهر (في مؤتمر معهد فيشر للطيران والفضاء) أن الجيش الإسرائيلي أرسل للعملية في مطلع 2009 من دون غايات محددة حقا. وأصحاب المناصب حينها، رئيس الأركان غابي أشكنازي، وزير الدفاع إيهود باراك، وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، قائد الجبهة الجنوبية يؤاف غالانت وقائد سلاح الجو عيدو نحوشتان، كشفوا في مؤتمر مثير، واحدا تلو الآخر، ما حدث خلف كواليس تلك العملية.

إجمالا: عملية «الرصاص المسكوب» شنت من دون تحديد غاياتها سلفا. وأثناء القتال دارت سجالات شديدة داخل الجيش الإسرائيلي، وداخل المستوى السياسي وبين الجيش والمستوى السياسي. في نهاية المطاف استمرت العملية أكثر من ثلاثة أسابيع، على الأقل أسبوعا أكثر من المطلوب لتحقيق الغايات (الردع لفترة طويلة نسبيا مقابل الجهات التي تطلق النيران من القطاع، وفي مقدمتها حماس).

ورغم الوقت الطويل للعملية، لم يتلق الجيش الإسرائيلي ضوءاً أخضر للذهاب حتى النهاية والعمل على تهشيم سلطة حماس في غزة. وتضمنت الأيام الأخيرة ل«الرصاص المسكوب» مراوحة تامة في المكان وغارات عديمة الجدوى فعلا على أحياء سكنية في قلب غزة حتى الخروج منها.

ولو تم اعتبار «الرصاص المسكوب» فاشلة، على شاكلة ما حدث في حرب لبنان الثانية، وتم بعدها تشكيل لجنة تحقيق، لانتقدت مسار اتخاذ القرارات على الأقل كالفصل المشابه في لجنة فينوغراد. والآن أيضا، الطريق الذي يخرج فيه الجيش الإسرائيلي للحرب حاسمة.

احتمالات الجيش

1 عملية جوية قصيرة

سيناريو: الجيش يواصل هجماته ضد أهداف في قطاع غزة لعدة أيام أخرى ويتجنب العملية البرية بشكل مطلق.

المزايا: في عملية جوية يكون الخطر على القوات بالحدود الدنيا. وللجيش الإسرائيلي قدرات لضرب أهداف موضعية بشكل جراحي، كما ثبت في اغتيال أحمد الجعبري.

العيوب: بعد فترة معينة يستنفد «بنك الأهداف» الإسرائيلي ذاته. فعملية جوية فقط لن تقود، كما يبدو، حماس لترجي وقف النار. كما أن عدد المصابين المدنيين قد يكون عاليا، وفي مرحلة معينة سيزداد الضغط على إسرائيل لوقف الهجمات، سواء من الجبهة الداخلية أو من الأسرة الدولية.

الاحتمال: متوسط

2 عملية قصيرة مشتركة

السيناريو: عملية جوية قصيرة تترافق مع خطوة برية سريعة وفتاكة.

المزايا: العملية يمكن أن تمارس ضغطا سريعا على حماس لوقف النار ولمعالجة راجمات الصواريخ المدفونة عميقا في الأرض. ولكن مخاطر التورط البري والخسائر متدن نسبيا، لأن الجيش استعد جيدا لخطوة كهذه طوال سنوات. والخطوة تنفذ بواسطة آليات مدرعة جيدا ومحمية، تترافق مع غلاف ناري شديد الدقة.

العيوب: كل خطوة برية تنطوي على خطر وقوع إصابات، سواء في أوساط الجنود الإسرائيليين أو المدنيين الأبرياء. والجيش الإسرائيلي يحتاج لعملية تستمر شهرا على الأقل من أجل الإيقاف التام للنيران، وما استمر تساقط الصواريخ فإن هذا الإنجاز يظل بالغ المحدودية. كما أن احتمال اتخاذ مصر خطوات ضد إسرائيل، وصولا لتعريض معاهدة السلام للخطر، سيكون حقيقيا.

الاحتمال: عال

3 عملية برية لأسابيع

سيناريو: الجيش الإسرائيلي سيدخل لعملية تمتد على مدى أسابيع حتى الوقف التام للنيران ويخرج من طرف واحد بعد إلحاق ضرر جوهري بحماس ومنظمات الإرهاب الأخرى.

المزايا: خطوة لعدة أسابيع تسمح بمعالجة معمقة للبنى التحتية للإرهاب في قطاع غزة.

العيوب: مخاطر عالية لوقوع خسائر وضغط دولي شديد على إسرائيل جراء الإصابات في صفوف الأبرياء. خوف حقيقي من المساس الفعلي بمعاهدة السلام مع مصر. ولحظة يخرج الجيش الإسرائيلي، يمكن للوضع أن يعود إلى سابق عهده.

الأرجحية: متدنية

4 خطوة لشهور

السيناريو: الجيش الإسرائيلي يخرج لعملية طويلة تتضمن طحن سلطة حماس، السيطرة على محور فيلادلفي وشق الطريق لعودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة.

المزايا: هذا هو الحل المثالي لسنوات طويلة، يرمم الردع ويمنع إطلاق النيران على جنوب البلاد. وحتى عشية دخول القوات الإسرائيلية للمدن في يهودا والسامرة في عملية «السور الواقي» في العام 2002 كانت الخشية شديدة من الدخول إلى قلب المدن والبلدات القديمة، ولكن مع الوقت اعتبرت العملية نجاحا كبيرا.

العيوب: احتمالات هائلة للتورط ووقوع إصابات في مرحلة استقرار وبقاء القوات الإسرائيلية في مدن قطاع غزة. والمتوقع ضغط دولي شديد لوقف العملية، وأيضا ضرر لا يمكن إصلاحه لمعاهدة السلام مع مصر.

الاحتمال: متدنية.

معاريف 2012/11/16

السفير، بيروت، 2012/11/19

111. من بنك الاهداف الى بان كي مون

أمير أورن

توجد طريقتان للفحص عن مبلغ نجاح عملية 'عمود السحاب' نقطية وشاملة. كان اجراء بدء العملية تخصصيا بصورة ممتازة. فالمعلومات الاستخبارية والتخطيط والتنفيذ والقيادة والسيطرة؛ فيها كلها يستحق الجيش الاسرائيلي والأذرع الاخرى من المجموعة الامنية درجة عالية جدا. وكان التأليف بين هيئة القيادة العامة وشعبة الاستخبارات العسكرية وقيادة الجنوب وسلاح الجو و'الشباك' حتى الآن ناجحا جدا.

بيد انه برغم ضرورية هذه الزاوية فانها زاوية ضيقة جدا للنظر الى الواقع. ان الخطة التي اقترحتها الاستخبارات الصربية ونفذها المغتال غبريلو برينتسيب، لقتل الأرشيدوق فرانتس فردناند تحققت بصورة رائعة. لكن ما جاء بعد ذلك، وأعني الحرب العالمية الاولى وانهيار النظام القديم، كان أقل توقعا. نجحت العملية الجراحية ومات العالم.

تُحجم اسرائيل عن حلول أساسية، فهي تريد فقط ان تكسب زمنا ثم تضيعه. وفي هذه المرة ايضا كما في المرة السابقة قبل اربع سنوات لم تأخذ من حماس وشريكاتها المسدس بل المشط فقط. فحينما يكون الهدف المعلن هو الهدوء من غير استغلال هذا الهدوء للتقدم تكون النتيجة زيادة القوة. في المرة التالية سيأتي العدو أقوى مما كان قادرا على اطلاق الصواريخ أبعد. في كل عملية تعمل اسرائيل على رد العداد الى الصفر والى ان تأتي العملية القادمة يرتفع السعر.

لا يجدر الاستهانة بمعنى اطلاق صواريخ على منطقة تل ابيب ومنطقة القدس. فمنذ 1948 لم تنجح أية دولة عربية سوى العراق في 1991 أو لم تتجرأ على فعل ما فعلته حماس والجهاد الاسلامي الفلسطيني هذا اذا استثنينا قذيفة 'لونغ توم' اردنية في ميدان مساريك في حرب الايام الستة، وبقيت تل ابيب برغم تعرضها للهجمات الجوية والمدفعية ولتهديدات جمال عبد الناصر باطلاق صواريخ 'من جنوب بيروت'، بقيت رمزا لدولة اليهود ومنيعة. ان ما أراده عبد الناصر وفعله صدام حسين نجح فيه الفلسطينيون الآن الذين تغلبوا على العزلة والدونية وأحسنوا الاعتماد على حلفهم مع الايرانيين والسوريين واللبنانيين. وفي المنافسة الداخلية بين أعداء اسرائيل استطاعوا ان يحطموا حتى الرقم القياسي لحزب الله في 2006.

لا يهم هل سقط الصاروخ في البحر أو في بات يام، أو في حديقة أو في رمات غان. ان المهم من جهة نفسية هو ان الحاجز الوهمي قد تم اختراقه؛ وفي حرب الاستنزاف يولى العامل النفسي أهمية كبيرة وبخاصة فيما يتعلق بالسكان المترددين بين الأمل واليأس. فيوجد اذا في نظر الفلسطينيين المتطرفين وأنصارهم ما يتوقعونه وهو زيادة الدقة وتطوير منظومات السلاح ورؤوس صواريخ أشد فتكا وربما مواد قتال كيماوية وبيولوجية ايضا.

ان توسيع اطلاق الصواريخ الى منطقتي بدالتي 03 و 02 هي اختراق مجال بحسب المصطلحات المستعملة في الجيش الاسرائيلي. فمنذ الآن يتوجب استعداد مختلف. فيُحتاج الى عدد أكبر من بطاريات 'القبة الحديدية'، والى جزء آخر من ميزانية الدفاع (أو زيادة التعلق بالمساعدة الامريكية) والى ان تتحقق الخطط ستوجد حيرة أشد مما كانت في الماضي في انه من يُفضَل من المواطنين ومن يتم التخلي عنهم.

ان العمل العسكري لمواجهة المنظمات المعادية وقادتها صحيح لكنه عقيم ما بقي مقطوعا عن سياق واسع لهدف وطني. ان اسرائيل تهرب من الحاجة الى ان تحدد لنفسها الى أين تريد ان تصل، ولهذا تدور في دوائر مرهقة تُعيدها الى نقطة الانطلاق.

ان 'صفقة قنديل'، وهي تسوية مصالحة بوساطة رئيس وزراء مصر، هشام قنديل، الذي زار غزة أول أمس، لم تتحقق بعد لكن هذا هو الاتجاه الصحيح. ويجدر ان نستغل ايضا زيارة الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بعد غد، بل ان نتجرأ على الطموح الى أكثر من ذلك، الى نسخة جديدة من مؤتمر كامب ديفيد مع المضيف براك اوباما وبمشاركة رئيس مصر محمد مرسي وعبد الله ملك الاردن (اذا بقي حتى ذلك الحين)؛ ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزراء اسرائيل بشرط ان يُنتخب لهذا المنصب سياسي ذو رؤيا وجُرأة.

ان صواريخ 'عاصفة الصحراء' وهي العملية العسكرية الامريكية في العراق في 1991 دفعت رئيس وزراء من الليكود الى مؤتمر مدريد والى خسارة في الانتخابات. اذا كانت لصواريخ 'عمود السحاب' نتيجة مشابهة سياسية (في الداخل والخارج) فستكون غزة قد أنتجت شيئا حلوا.

هآرتس 2012/11/18
القدس العربي، لندن، 2012/11/19

112. صورة:

مجزرة عائلة الدلو، غزة

قدس نت، 2012/11/18